بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 11 July 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3147
السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/١١م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٧

واشنطن تكثف تحركها وطهران تواصل التصعيد

الخليج: شد الحبل بين السلام وحافة الهاوية

واشنطن - لندن - طوكيو - نيقوسيا - بكين - «الشرق الاوسط» والوكالات:

شهد الموقف في الخليج تطورين موازيين بالغي الدلالة وقد يكونا مكملين في نهاية المطاف.. الاول هو تصعيد طهران لتحرشها بالولايات المتحدة وجرها الى نقطة الصدام العسكري في لعبة حافة الهاوية. والثاني هو تكثيف واشنطن واطراف اخرى لجهودها من اجل وقف الحرب واحلال السلام بقرار دولي.. اضافة الى اصرار الحكومة الامريكية على ان لا تنجر الى مصيدة التحرش الايراني.. وتبقى الاسابيع، او حتى الايام المقبلة محكا لما يمكن ان تتمخض عنه مبادلات حافة الهاوية في الخليج، فاما المزيد من التسخين، او تبريد توطئة لاستئناف انشط لجهود السلام. وستشهد هذه الاسابيع لعبة شد الحبل بين دعاة سياسة الهاوية من ناحية ودعاة مبادرة السلام عبر مجلس الامن الدولي من ناحية اخرى.

فقد تفاعلت قضية قصف ايران للناقلة الامريكية «بيكونيك» اول من امس لاسيما وأن هذا النوع من التحرش الايراني بواشنطن يأتي في الوقت الذي تعكف فيه الحكومة الامريكية على استكمال استعداداتها لتوفير الحماية للناقلات الكويتية التي سترفع العلم الامريكي.

وكانت الناقلة الامريكية «بيكونيك» التي ترفع علم ليبريا قد تعرضت لهجوم صباح الخميس من جانب زورق ايراني سريع في الخليج على بعد حوالي مائة كم جنوب شرق ميناء الأحمدي الكويتي. وتمت السيطرة تماما بعد ذلك بساعات على الحريق الذي اندلع على ظهر ناقلة البترول وخاصة في غرفة الماكينات.

وكان مايكل مونوجيوس قائد السفينة «بيكونيك» قد صرح امس الاول لاحدى شبكات الاذاعة الامريكية بأن سفينته اصيبت بـ ١٨ قذيفة اطلقها الزورق الايراني بينما تكر البنتاجون ان السفينة اصيبت بصاروخ في الجانب الأيمن.

تحرك امريكي

في هذه الاثناء واصل المبعوث الامريكي، فيرنون والترز، تحركه الدولي من اجل حشد التأييد لمشروع قرار يعرض على مجلس الامن الدولي بمبادرة امريكية لوقف الحرب العراقية الايرانية.

واجتمع والترز في طوكيو مع وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري باعتبار اليابان احدى الدول العشر غير دائمة العضوية في مجلس الامن.

وسمع والترز من اليابانيين قولهم ان طوكيو تحبذ ادخال تعديلات على مشروع القرار بحيث يأخذ في الاعتبار وجهات نظر الدولتين المتحاربتين.

ثم وصل والترز الى بكين للغرض ذاته وقال المتحدث بلسان السفارة الامريكية هناك ان والترز سوف يجتمع مع وزير الخارجية الصيني وو شجيان صباح اليوم. وكان والترز قد عقد محادثات هذا الشهر في الاتحاد السوفياتي وسورية واليابان.

وكان والترز قد قال اثناء وجوده في موسكو ان قرار مجلس الامن سيكون ملزما لجميع اعضاء الامم المتحدة بالامتناع عن ارسال اسلحة لاي طرف من طرفي الحرب برفض احترام وقف اطلاق النار.

الموقف الامريكي

في واشنطن حاول المسؤولون الامريكيون امس التقليل من خطورة الهجوم الايراني على الناقلة الأمريكية في نفس الوقت الذي شجبوا وأدانوا فيه الهجوم وحاولوا وشددوا على اهمية تعزيز الجهود من كافة الجهات لانهاء الحرب بين العراق وايران، التي يصفونها بانها هي الموضوع الاسلسي، والقضية التي تفرعت عنها الكثير من الخطايا. ومن جهة اخرى اكد المسؤولون مجددا ان الادارة ماضية في تنفيذ خطتها لحماية حرية الملاحة في الخليج، ورفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية، التي قال الناطق باسم الخارجية، انها ستبدأ يوم الخامس عشر من الشهر الجاري. رغم المعارضة التي مازالت قائمة في الكونجرس، والمطالبة بتأجيلها، واختيار بدائل اخرى، منها رفع علم الامم المتحدة. وبات من المؤكد ان الكونجرس لن يقدر على تأجيل الخطة، او وقفها. وعلى صعيد جهود مجلس الامن، فانه سيعقد جلسة خلال الايام الاربعة المقبلة، يحضرها وزير الخارجية شولتز وغيره من وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في المجلس، لاصدار قرار

(التتمة على الصفحة ٢)

٤ احكام بالاعدام في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب: اصدرت محكمة امن الدولة الجزائرية امس في ميدية (١٠٠ كم جنوبي العاصمة الجزائرية) اربعة احكام غيابية بالاعدام في ختام قضية ٢٠٢ من الاصوليين الجزائريين.

كما اصدرت ايضا خمسة احكام بالسجن المؤبد بينها حكم غيابي وسبعة احكام بالسجن لمدة عشرين عاما بينها واحد غيابي.

كما صدرت على بقية المتهمين احكام بالسجن تتراوح بين ١٥ عاما وعلم واحد فقط مع ايقاف التنفيذ بينما برأت المحكمة ١٥ اخرين.

وكان الادعاء قد طالب بسبعة احكام بالاعدام وبالسجن المؤبد.

وصدرت احكام الاعدام على القادة الرئيسين للحركة وهم مصطفى بويالي الزعيم المفترض للحركة الذي قتل خلال اشتباك مع قوات الامن في يناير (كانون الثاني) الملضي وملياني منصوري وعبد القادر شبوتي ومحمد عمارة ومتهم اخر هارب.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء هي التآمر ضد الدولة والاغتيال والهجوم المسلح والسطو وتكوين عصابة.

اما المتهمون الباقون فقد ساعدوا بدرجات متفاوتة النواة القوية في المنظمة التي نجحت طوال ١٦ شهرا في الافلات من قبضة البوليس رغم وقوع عدة اشتباكات فقد حوكموا بتهمة التواطؤ وعدم الابلاغ عن وقوع جرائم.



الارهاب الصهيوني في جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

عدد من سكان بلدة ياطر الجنوبية يتجمعون قرب ناقلة جند تابعة لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان تمهيدا للانتقال فيها الى خارج المنطقة بحماية الجنود النيباليين الذين يتولون الاشراف على تلك الناحية.

ويضطر سكان ياطر، الواقعة على تخوم «الحزام الامني» الذي اقامه العدو الصهيوني في الجنوب، الى التنقل بعربات القوات الدولية بسبب عمليات القصف والقنص والارهاب التي تمارسها القوات الصهيونية والقوى العميلة لها في «جيش لبنان الجنوبي».

ويذكر ان القوات الدولية تسير ثلاث رحلات يومية هي الوسيلة الوحيدة لتنقل الاهالي من والى قريتهم المنكوبة.

الليرة اللبنانية أمام خطر الإنهيار: الدولار ١١٨٤!

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اشرفت الليرة اللبنانية امس على الانهيار التام امام العملات الاجنبية الرئيسية، مما يعني وصول الاقتصاد اللبناني والحياة المعيشية للملايين الى مرحلة الدمار الشامل الذي سيكون اخطر ما انتجته الحرب اللبنانية المجنونة المستمرة منذ ١٣ عاما.

فقد وصل سعر الدولار الامريكي في بيروت عند ظهر امس الى ١٨٤ ليرة لبنانية (١٨٣ ليرة عند الشراء و١٨٥ عند البيع) مقابل ١٦٩,٧٥ ليرة امس الاول. ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٩,٩٥ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٢٧,٨٠ ليرة امس الاول، في حين لامس الجنيه الاسترليني سقف مبلغ الـ ٣٠٠ ليرة عدا ونقدا.

واخطر البنك المركزي اللبناني لاغلاق بورصة بيروت المالية مرتين امس في خطوة يائسة لوقف «جنون الدولار» و«انهيار الليرة»، الا ان هذا الاجراء لم يؤد الى اية نتيجة وجرى تبادل الدولار في السوق السوداء بسعر ١٩٠ ليرة لبنانية.

واحتلت اخبار سعر صرف الدولار الامريكي صدر النشرات في جميع اجهزة الاعلام اللبنانية وقطع بعضها برامجه العادية لبث اسعار صرف الدولار الامريكي في الاسواق المالية وخارجها وسط ذهول المواطنين واغلاق عدد كبير من تجار السلع الغذائية والسجائر الامريكية والملابس لمحلاتهم التي اندفع اليها الاهالي لشراء حاجياتهم قبل رفع اسعارها، المتوقع لها ان تصل الى ٤٠ في المائة اعتبارا من صباح اليوم.

وسجل سعر البيع الحر للدولار الامريكي ١٩٠ ليرة لدى محلات الصرافة خارج البنوك والمصارف التي اوقفت التعامل به بناء على طلب البنك المركزي الذي قدم شكوى جديدة الى القضاء اللبناني ضد مجهول (؟) ويعد هذا السعر اعلى سعر بيع للدولار وعلى معدل ارتفاع في الاسواق المالية التي تواجه ازمة اقتصادية مرتبطة بالازمة السياسية المرشحة لمزيد من التدهور خلال اليومين المقبلين.

ومن المتوقع ان يواصل الدولار الامريكي ارتفاعه في الاسواق المالية خاصة في اول ايام الاسبوع (الاثنين) نحو سعره المتوقع الذي يثير تخوف القادة السياسيين والاقتصاديين وهو ٢٠٠ ليرة لبنانية.

(التتمة على الصفحة ٢)

الماراثون يتقدم: مصر تصر على «الدولي» وعبد المجيد يزور إسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان المباحثات التي اجراها اخيرا وفد لجنة الشؤون العربية بالكونجرس الامريكي خلال زيارته لمصر كشفت عن صعوبة احياء الرئيس رونالد ريجان لمبادرته التي اعلنها عام ١٩٨٢ في ضوء المعطيات القائمة.

واكد اعضاء الكونجرس خلال مباحثاتهم مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين ان الادارة الامريكية تشعر حاليا بحساسية شديدة لعدم امكانها احراز تقدم في مجالات السياسة الخارجية وخاصة في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى.. كما ان منطقة الشرق الاوسط منطقة محفوفة بالمخاطر ويصعب في الفترة الباقية تحقيق انجازات باستثناء ايفاد المبعوث ريتشارد مورفي الى المنطقة وان انتخاب ادارة ديمقراطية في واشنطن جديدة قد يؤدي الى قيام مبادرة جديدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس مبارك ابلغ اعضاء الكونجرس تمسك مصر بصيغة المؤتمر الدولي باعتبارها الصيغة الملائمة لدفع جهود السلام مع ضرورة الاعداد الجيد له قبل عقده وضرورة تنشيط الدور الامريكي في هذا الاتجاه والضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير.

في هذه الاثناء قال راديو اسرائيل امس ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير سيتوجه يوم الاحد الى القاهرة للتحضير لزيارة سيقوم بها الى الكيان الصهيوني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وكان قد اعلن في جنيف امس الاول بعد اجتماع مصري اسرائيلي ان الدكتور عبد المجيد سيزور تل ابيب خلال الاسابيع القليلة

(التتمة على الصفحة ٢)





أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

عاد الدولار امس للارتفاع مع اعلان تقلص الفائض التجاري الياباني من جهة وارتياح الحكومة الامريكية لمستوى سعره الحالي من ناحية اخرى، وتراجعت اسعار الذهب في حين تذبذبت قيمة الجنيه الاسترليني. وواصلت اسعار النفط ارتفاعها. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٩٦ جنيه استرليني - ١,٨٤٣٧ مارك المانى - ٦,١٤٢٠ فرنك فرنسي - ١,٥٤٠٠ فرنك سويسري - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٧ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٠ درهم الامارات.
- الذهب: ٤٤٥,٢٥ دولار للاونصة في سوق لندن.
- الفضة: ٧,٦٥ دولار للاونصة بدون تغيير.
- البترول: ١٩,٦٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم شهر اغسطس (آب) القادم.

مصر: اكتشاف تنظيم إرهابي جديد في إحدى محافظات الوجه البحري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري عن انه قد تم ضبط تنظيم ارهابي جديد في احدى محافظات الوجه البحري تسانده ايران و«حزب الله» في لبنان.

وقال الوزير انه قد تم ضبط بعض المتفجرات مع افراده.. كان من المقرر تفجيرها عقب عيد الفطر الماضي واعلن زكي بدر.. ان اجهزة الامن قد تمكنت من احباط هذا المخطط والقبض على جميع افراد التنظيم والمتفجرات. وقد تم تقديم افراد هذا التنظيم بالكامل الى النيابة العامة للتحقيق معهم وسوف تذاع كل التفاصيل حول هذا التنظيم فيما بعد.

واكد الوزير المصري في تصريحاته بأن عدد المعتقلين لا يتجاوز ٥٠٠ فقط وان جهاز الامن في مصر على مستوى رفيع تعترف به الدول الكبرى قبل الدول الصغرى، واضاف ان معظم السفراء الاجانب والعرب في مصر يحضرون الى مكتبه للتشاور في عملية القضاء على الارهاب في دولهم.

وقد اكد وزير الداخلية ان اجهزة الامن تجري حاليا مراجعة شاملة لمواقف المعتقلين الذين تم القبض عليهم في اعقاب الحوادث التي وقعت اخيرا في شهر مايو الماضي تمهيدا للافراج على من يثبت براءته من مشاركته في هذه الاحداث.

واوضح بدر لعدد من نواب المعارضة بالبرلمان المصري ان التحقيقات مازالت مستمرة بشأن حادثي اطلاق الرصاص على الدبلوماسيين الامريكيين ومكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور وانه تم التوصل الى معلومات مهمة بشأن مرتكبي هذين الحادثين.

الله اكبر في امستردام

امستردام - ر: سيتردد اذان صلاة الجمعة اسبوعيا في انحاء مدينة امستردام ذات الغالبية المسيحية.

وقالت ماريا كوارتاس المتحدثة باسم مجلس مدينة امستردام ان المجلس منح تصريحا لمساجد المدينة التي يبلغ عددها ٤٠ مسجدا لكي تذيع آذان صلاة الجمعة.

وقالت ان قوة مكبرات الصوت المستخدمة سيكون لها حد اقصى كما انه سيتوجب اخطار المناطق المحيطة بالمساجد مسبقا.

ويبلغ قوام الجالية المسلمة في امستردام حوالي ١٠ آلاف مسلم.

تركيا: الجيش يستعد للرد بعد هجمات الأكراد الجديدة

انقرة - وكالات الانباء: جدد الأكراد خلال الساعات القليلة الماضية هجماتهم على القرية التركية الواقعة الى الجنوب الشرقي من البلاد مما ادى الى مصرع العشرات من المدنيين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان المتمردين الاكراد قتلوا ٢٨ شخصاً بينهم على الاقل ١١ طفلا في هجمات بجنوب شرق تركيا الليلة قبل الماضية وأمس. وقالت ان ١٦ شخصا قتلوا جميعهم عدا اثنين من عائلة واحدة في قرية بجنق بينما قتل تسعة في قرية يوالي.

وقتل ثلاثة عندما مرت حافلة صغيرة تنقل اقارب الضحايا الى قرية يوالي فوق لغم زرعه المتمردون، وجرح ثمانية ركاب.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان مجموعتين منفصلتين من المهاجمين تضم كل منهما ما بين ٢٠ و ٢٥ شخصا اغارتا على قريتي بجنق قرية بلدة ايديل ويوالي قرب بلدة ميديات كلتاهما في اقليم ماردين.

وقد وقع الهجومان بعد اقل من ثلاثة اسابيع من المذبحة التي قتل فيها الاكراد ٣٠ شخصاً في قرية بينارجيك في اقليم ماردين ايضا التي زارها تورجوت اوزال امس الأول بعد ان امر بأن تجري القوات المسلحة بحثا عن وسيلة التعامل مع المتمردين الذين يشنون غارات ثم يفرون.

وقال اوزال امام حشد في ماردين «انهم يقودون اناسا طيبين على طريق خاطىء وانني احذرهم من اجل ان يهجروا هذا الطريق».

وادعى جيش تحرير شعب كردستان القيام بمذبحة بينارجيك وهو احد ثلاثة اجنحة عسكرية معروفة لحزب العمال الكردي الماركسي الذي تقول مصادر محلية انه يضم اكرادا سواء اعضاء به او غير اعضاء.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر امنية ان جنديا لقي مصرعه واصيب ثلاثة الليلة قبل الماضية في قرية فنديك باقليم سرت (جنوب شرقي تركيا) على يد بعض المتمردين الاكراد.

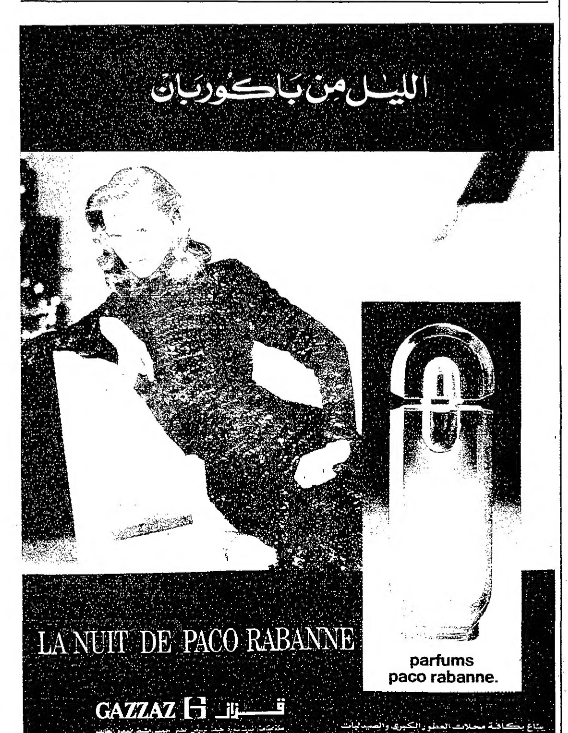
وفي هذين الاقليمين لاتزال الاحكام العرفية سارية ومن المقرر رفعها يوم ١٩ يوليو (تموز) الحالي. وخلال الأيام الثلاثة الماضية وصل عدد القتلى (متمردون ومدنيون وعسكريون) الى ٣٧

وقالت المصادر المحلية ان حفنة من المتشددين يقودون تلك الهجمات ويساندهم فيها اشخاص محليون يؤيدون منح الحكم الذاتي لنحو ثمانية ملاين كردي في تركيا ثم يندمجون في مجتمعاتهم القروية بعد القيام بالهجوم.

نسوة تركيات يبكين فتاة صغيرة كانت من بين عشرات القتلى الذين سقطوا برصاص الأكراد خلال اليومين الماضيين

سري وليس للنشر

- الاتصالات الاولية بين طرف عربي وعاصمة عربية اسفرت عن حل العديد من العقد والعقبات في طريق عودة الحوار وينتظر ان يتم خلال اسبوع تبادل بعض الايضاحات استعدادا لزيارة مهمة يتم خلالها بلورة صيغة مستقبلية.





صدام يستقبل رجوي

بغداد - وكالات الانباء: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول في بغداد زعيم منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة لنظام الحكم في طهران مسعود رجوي.

وقال ناطق رسمي ان المباحثات بين الرئيس العراقي ورجوي تناولت تطورات حرب الخليج والنشاطات التي تقوم بها قوى المعارضة الايرانية سياسيا وعسكريا.

وفي الصورة، الرئيس صدام لدى استقباله رجوي.

ضغوط اوروبية في اجتماع السوق المشتركة لدفع بريطانيا الى استئناف علاقاتها مع سورية

لندن - كونا: يتوقع ان تتعرض بريطانيا مجددا الى مزيد من الضغوط لتطبيع علاقاتها مع سورية وذلك خلال اجتماع هام لوزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقد يوم الاثنين المقبل في عاصمة الدانمارك كوبنهاجن.

وقالت مصادر بريطانية ان وزير الخارجية جيفري هاو سيجد نفسه وحيدا محاصرا بالنسبة لموضوع تطبيع العلاقات بين دمشق ولندن.

وسيبحث وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في اجتماع كوبنهاجن بين امور اخرى مسألة استئناف اتصالات رفيعة المستوى مع سورية التي قطعت بعد مبادرة بريطانية تقدمت بها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اعقاب قضية نزار الهنداوي الذي حكم عليه في بريطانيا بالسجن ٤٥ عاما بتهمة محاولة تفجير احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن.

ورجحت تلك المصادر بألا تعارض بريطانيا شريكاتها في دول السوق الاوروبية المشتركة رفع الحظر الإقتصادي والسياسي ضد سورية.

واكدت بعض دول السوق الاوروبية بأن الوقت قد حان لتجاهل الاعتراضات البريطانية على استئناف العلاقات الطبيعية مع سورية بسبب الدور المهم الذي تقوم به دمشق في لبنان وفي اية مفاوضات سلام في المنطقة.

وسعت بلجيكا التي رئست المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية في النصف الاول للعام الحالي الى تحديث علاقاتها وتحسينها مع سورية ولكن وجدت نفسها مضطرة للتخلي عن ذلك خشية اثارة غضب انجلترا.

وانضمت المانيا الغربية وفرنسا الى بلجيكا في هذا التوجه وتريدان ان تحذوا حذو الولايات المتحدة في تعزيز علاقاتهما مع سورية.

وزار مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة فيرنون وولترز دمشق في وقت مبكر من الاسبوع الحالي مبعوثا من الرئيس رونالد ريجان سعيا للحصول على مساعدة سورية في مسألة الرهائن الامريكيين في لبنان.

وبعث الرئيس ريجان برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت سابق المح فيها الى رغبة حكومته في تحسين علاقاتها مع دمشق.

وقالت الحكومة البريطانية ان واشنطن استشارتها بالنسبة للخطوة الامريكية قبل الاقدام عليها

السجناء الفلسطينيون في نابلس يعلنون الاضراب عن الطعام

القدس المحتلة - ا. ف. ب: علم من مصادر فلسطينية في القدس الشرقية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس الاسرائيلي بالضفة الغربية المحتلة بدأوا امس (الجمعة) اضرابا عن الطعام الى اجل غير مسمى احتجاجا على «ظروف اعتقالهم السيئة».

وذكر المعتقلون ان السلطات الاسرائيلية لم تطبق، مثلما تعهدت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي، الاجراءات التي تتجه الى الغاء التمييز الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون ويقال عنهم انهم مسجونون «لدواعي الامن» بالمقارنة الى المعتقلين الذين يقعون تحت طائلة القانون العام.

واضاف المعتقلون ان سوء المعاملة والاذلال والطعام الرديء هي ما يلقاه المسجونون الفلسطينيون الذين يقال انهم مسجونون «لدواعي الامن» في السجون الاسرائيلية.

وفي يوم ٢٥ مارس (آذار) الماضي قام اكثر من اربعة آلاف معتقل فلسطيني، من اجل وضع حد لظروف الاعتقال تلك، بالاضراب عن الطعام لفترة طويلة وتوقفوا عن هذه العملية يوم ١٣ من الشهر التالي اثر تعهد ادارة السجون الاسرائيلية بتحسين ظروف اعتقالهم.

ولم تف السلطات الاسرائيلية بتعهداتها ومن ثم استؤنفت عملية الاضراب عن الطعام امس.

ويذكر ان العديد من المنظمات الحقوقية الدولية ادانت الممارسات الصهيونية بحق المعتقلين العرب في الاراضي المحتلة.

عربية

الفرجة!

قبل أيام قليلة من بدء تنفيذ قرار امريكا برفع علمها على ناقلات البترول الكويتية، اتخذ الكونجرس الامريكي قرارا يناشد فيه الرئيس الامريكي بتأجيل هذه العملية مدة ثلاثة اشهر. ولا ندري اذا كانت ايران في صباح يوم التصويت تعمدت ضرب ناقلة بترول امريكية في الخليج، ولا ندري ايضا اذا كان هذا الضرب اثر بشكل مباشر على تصويت الكونجرس الامريكي.

كل الذي نعرفه جيدا جاء على لسان قائد البحرية الايرانية عندما تحدث عن مناورة «استشهاد» التي تنوي ايران القيام بها استعدادا وترحيبا بقرار امريكا برفع علمها على ناقلات الكويت.

تملك ايران عددا كبيرا من الزوارق السريعة التي لا يمكن مواجهتها بأي شكل من الاشكال ويتم التدريب عليها من باب انها قوارب انتحارية.

تصل سرعة القارب الى مائة ميل في الساعة وشكله يماثل قوارب الصيد المنتشرة في مياه الخليج كما ان صوته منخفض للغاية بحيث يصعب تحديد الجهة القادم منها خصوصا لو كان الوقت ليلا.

وقد اعرب بعض قادة البحرية الامريكية عن خوفهم المتزايد من تدريب ايران لبحارتها على هذا النوع من القوارب القاتلة.

نستطيع ان نؤكد ان مشاهدة العلم الامريكي في مياه الخليج سيكون اكثر اثارة من افلام رامبو والاكشن الامريكي وفيلم المارينز في لبنان ليس ببعيد.

بصراحة، ستصبح فرجة!

عماد الدين أديب

الجمود السياسي يدخل لبنان مرحلة التأزم الخطير والأنظار تترقب خطوة "من مكان ما" لخرق الحلقة المفرغة

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

بقيت مختلف الانباء الواردة من بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مليئة بجملة مؤشرات اكيدة على ان الوضع السياسي في لبنان سيشهد المزيد من التدهور والتأزم وسيكون من الصعب جدا توقع حصول التفاف ما وفي وقت قريب على هذه الفرضية خاصة وان عوامل تكوينها باقية على ما هي عليه من توهج وحرارة، وفي مقدمتها قضية معرفة وتحديد ومحاسبة مخططي ومنفذي جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل المرحوم السيد رشيد كرامي بعد مرور اربعين يوما على وقوعها.

وقد حمل احد التقارير التي وردت من بيروت امس الكثير من الكلام الصحيح عندما اشار الى ان الأزمة اللبنانية دخلت منذ جريمة اغتيال كرامي مرحلة جديدة وخطيرة وان اي شيء قد يبعث على التفاؤل لا يبدو في مجال الرؤية لا الآن ولا في المستقبل القريب.

وينقل هذا التقرير عن مراقبين قولهم ان الشهر الحالي سيكون شهر المفاجآت الحادة التي ستنعكس على مسار الأزمة خلال الفترة المتبقية من ولاية الرئيس امين الجميل التي تنتهي في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويشكل مطلب القادة المسلمين في بيروت الغربية ومختلف المناطق اللبنانية بمحاكمة المتهمين بالضلوع او تسهيل عملية تفخيخ الطائرة التي اقلت كرامي من طرابلس، المدخل الوحيد لانفراج الأزمة اللبنانية التي وصلت الى الحائط المسدود وبات الرئيس الجميل يقف وسط العاصفة.

وتقول مصادر الرئيس الجميل من جانبها انه لن يقدم على احالة اي من ضباط الجيش اللبناني الى التحقيق دون اتهام واضح من القضاء اللبناني خشية تحول قادة الجيش اللبناني الى الانضمام الى معارضيه المتشددين في داخل «الجبهة اللبنانية».

ونقلت مصادر نيابية عن الجميل هذا الاسبوع انه غير متفائل من مجمل الاوضاع الراهنة في لبنان سواء داخل العاصمة بيروت او في الجنوب اللبناني، ويرى ان الفرصة مازالت موجودة حتى الآن لتشكيل حكومة لبنانية جديدة، ويقف الجميل كثيرا امام اسم رئيس الوزراء القادم لحل الجمود الوزاري والسياسي الراهن في لبنان ولكنه يشترط فقط لقبوله ان يتم اجتماع مجلس الوزراء برئاسته في قصر بعبدا الجمهوري في ضواحي بيروت الشرقية او في قصر بكفيا الصيفي في المتن الشمالي، وذلك لانهاء المقاطعة الاسلامية له، التي بدأت في عهد الرئيس كرامي.

ولا يستبعد مستشارو الرئيس الجميل ان يلجأ خلال الايام القليلة المقبلة وردا على مواقف الزعماء المسلمين في بيروت الغربية الى توجيه بيان سياسي الى الشعب اللبناني عبر الاذاعة والتلفزيون.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس الجميل «وجد نفسه خلال الاسبوعين الماضيين وحيدا بين كفي المعارضة المسيحية في شرق العاصمة والضغط الاسلامي في غرب العاصمة بيروت والمطالب بالكشف عن منفذي جريمة اغتيال كرامي»!

ويرى الرئيس اللبناني ان معركة الرئاسة في لبنان يجب ان تكون مرهونة بالوفاق الوطني اللبناني بين جميع القادة والفرقاء حتى لا تتحول هذه المعركة الى جولة من جولات الأزمة اللبنانية وخطوة نحو مزيد من التقسيم الفعلي بين المناطق اللبنانية وسكانها.

وفي المقابل فان القادة المسلمين في الشطر الغربي من العاصمة يؤكدون على اهمية ان يتخذ الرئيس الجميل موقفا واضحا وصريحا من المواقف السياسية التي يطرحها قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وبعض اطراف «الجبهة اللبنانية».

وتؤكد مصادر الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس «الحزب التقدمي» ان الرئيس الجميل يعمل حاليا على كسب الوقت لاحراز مزيد من التقدم في الوساطات العربية والدولية مع دمشق وفتح الطريق مجددا امام استئناف الحوار السوري اللبناني تمهيدا لعقد قمة بين الرئيسين الجميل والاسد لوضع الملامح العريضة لأسس الحوار الوطني والتمهيد لانتخابات الرئاسة الجديدة في لبنان.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يسعى الرئيس الجميل الى كسب الوقت لاحراز مزيد من التقدم نحو تأجيل الموعد المقرر لاجراء الانتخابات الرئاسية والتجديد له مدة ثلاث سنوات جديدة في منصب رئاسة الجمهورية وهو امر يتعارض مع الدستور اللبناني على الرغم من وجود سابقة في هذا الشأن في عهد الرئيس اللبناني الاول منذ عهد الاستقلال بشارة الخوري.

وكشفت هذه المصادر عن وجود اتصالات بين الرئيس الجميل وبعض العواصم العربية في هذا الشأن على اساس ان التجديد للرئيس قد يحول دون تجميد نشاط المؤسسات التنفيذية في لبنان وبالتالي تعميق روح الانقسام الاداري والسياسي والجغرافي.

وترى بعض الاوساط الدبلوماسية في ذات الوقت ان الرئيس الجميل يعاني من ازدواجية في تعامل الولايات المتحدة الامريكية معه منذ اكثر من عام ونصف العام حيث تقدم الولايات المتحدة الامريكية معه منذ اكثر من عام ونصف العام حيث تقدم الولايات المتحدة دعما معنويا كبيرا له عبر السفارة في بيروت بينما تغيب تماما من حوله عندما يواجه خلافات حادة داخل لبنان وخارجه.

ويقوم حاليا السفير الامريكي في بيروت جون كيلي بجهود مكثفة داخل بيروت الشرقية لاحراز مزيد من الدعم الداخلي للرئيس الجميل في نفس الوقت الذي بدأت فيه «القوات اللبنانية» تتخذ مواقف بعيدة عن الصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية بحجة ان واشنطن لم تضع الرئيس الجميل والقيادات المسيحية اللبنانية في أجواء الاتصالات الاخيرة بينها وبين دمشق والتي انتهت جولتها الاولى بزيارة الوفد الامريكي للعاصمة السورية.

ويقول بعض المسؤولين في بيروت الشرقية ان واشنطن تعمدت عدم وضع الرئيس الجميل في صورة هذه الاتصالات لأنها غير مقتنعة بقدرته حاليا على التأثير داخل لبنان.

ويضيف هؤلاء ان الرئيس الجميل يسعى ايضا باتجاه موسكو لاحراز ضغط معنوي على الادارة الامريكية

وأمس ايضا، لفت انظار المراقبين ما جاء في تقرير آخر من بيروت نقلا عن صحيفة «النهار» من ان الرئيس الجميل تعهد لسورية بتأليف حكومة لبنانية جديدة وتوجيه ضربة الى الميليشيات الكتائبية فرفض الرئيس السوري هذا التعهد لعدم ثقته به.

ونقلت «النهار» عن «مطلعين» لم تحددهم، تفاصيل مبادرة اقترحها الرئيس اللبناني على المسؤولين السوريين وأبدى هؤلاء المسؤولون شكوكا من جدواها. وقالت ان المبادرة نقلها مؤخرا السيد ايلي سالم مستشار الرئيس اللبناني الى رجل الاعمال رفيق الحريري لدى لقائهما في قبرص.

«معرض المملكة» يختتم رحلته الناجحة في القاهرة: الملايين شاهدوا المنجزات الحضارية السعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يختتم معرض «المملكة بين الامس واليوم» بالقاهرة رحلته التي بدأت في التاسع عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي بتأكيد المسؤولين مرارا ان اختيار القاهرة كأول عاصمة عربية يقام بها المعرض انما جاء تقديرا لحجم ومكانة مصر التاريخية والحضارية، وخطوة هامة على طريق تدعيم روابط الاخوة والود بين الشعبين المصري والسعودي.

واثبتت الجماهير المصرية، باقبالها الضخم على المعرض، الذي تجاوز ثلاثة ملايين، انها جديرة بهذا العمل الاعلامي القومي، وهو ما شجع المسؤولين على مد فترة المعرض خمسة ايام اخرى ولم تنقطع الوفود الرسمية، وغير الرسمية من رجال السياسة والدين والفكر والادب والفن والرياضة، عن زيارة المعرض، حيث ابدى الجميع اعجابهم الشديد بما حققته المملكة العربية السعودية من تقدم حضاري وتكنولوجي وعمراني في فترة قياسية، في الوقت الذي مازالت فيه كل دلالات «الامس» نابضة ومعبرة عن روح عربية واسلامية اصيلة.

وقد اكدت الاستطلاعات والمشاهدات التي قامت بها «الشرق الاوسط» ان المعرض - في اطار اهدافه العاجلة - اضاف الكثير الى معلومات الجمهور المصري عن المملكة خاصة في المجالات الحيوية كالزراعة والصناعة والنقل والمواصلات، وفضلا عما اثار ذلك من مشاعر انبهار فقد كان الوقوف امام بعض اجنحة المعرض مثل جناح الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي الاول، باعثا على ايقاظ المشاعر القومية لدى المصريين، وتأكيدا لرغبتهم في ان تتجاوز امة العرب والمسلمين كل عوامل التشتت والصراع لتلحق بركب التقدم الحضاري والتكنولوجي.

وقال الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد في المملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة الاعلامية للمعرض انه تجري الآن دراسات علمية اكدت نتائجها الاولى ان المعرض حقق اهدافه، كما لفت الاقبال الجماهيري الكبير على المعرض نظر الباحثين المهتمين.

واضاف، ان تجربة المعرض في مصر كانت بالنسبة لنا تجربة جديدة وثرية باعتبارها تجربة عربية تختلف في هدفها عن المعارض السابقة، ففي الدول الاخرى كنا نهدف الى توضيح وتصحيح «الصورة» عن العرب، ولكننا في مصر نضيف معلومات جديدة، كما ان معرض القاهرة اقيم بإحساس بأننا بين اهل لم تتح لهم الفرصة لمشاهدة مظاهر التطور التي حدثت بالمملكة خاصة لمن زار المملكة للحج او العمل، فلم تكن امامه الفرصة لمشاهدة كل هذه المظاهر.

وعن الاستفادة من تجربة معرض القاهرة في المعارض القادمة، قال بلا شك ان الخبرات التي استفدناها ستكون عنصرا اساسيا في تنظيم المعارض القادمة.

هدية الامير سلمان لـ «مولود المعرض»

وضعت سيدة مصرية طفلها الاول خلال زيارتها مساء امس «لمعرض المملكة». وكانت السيدة نادية محمود السقا وتبلغ من العمر ٢٣ عاما تزور معرض المملكة وبصحبتها زوجها جلال محمود الموظف بالشركة الشرقية للدخان بالقاهرة، واثناء جولتها في اجنحة المعرض وعند الصالة رقم ٤ التي يقع بها جناح الهيئة الملكية شعرت بآلام الوضع حيث كانت حاملا في شهرها الاخير مما ادى الى نقلها الى احدى الغرف الجانبية التابعة للهيئة الملكية حيث تطوع احد الاطباء من زوار المعرض ممن تصادف وجودهم خلال هذه اللحظة بإجراء عملية الولادة بمساعدة بعض السيدات. ووضعت السيدة مولودا ذكرا قرر والده تسميته باسم (فهد) تيمنا باسم خادم الحرمين الشريفين.

وقد امر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض بصرف مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري لوالدة الطفل المولود مساعدة لها في رعاية طفلها.

وقال رئيس بعثة المصالح السعودية بالقاهرة السفير اسعد ابو النصر ان الامير سلمان بن عبد العزيز قد اصدر امره بذلك فور علمه بحالة الولادة التي تمت مساء امس.

الليرة اللبنانية أمام خطر الإنهيار:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ولا تستبعد الدوائر الاقتصادية والسياسية ان ينعكس الارتفاع الحاد في سعر صرف الليرة اللبنانية خلال هذه الايام سلبيا على مجمل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان.

وفي مقدمة هذه الاوضاع الوضع المعيشي للاسر اللبنانية التي تحول معظمها بتوالي ارتفاع الدولار الى اسر فقيرة لا تملك حق استكمال تعليم ابنائها داخل المدارس الخاصة التي سترفع اسعار الدراسة بناء على معدل ارتفاع سعر الدولار حيث قررت الجامعة الامريكية احتساب قيمة الدولار الامريكي اعتبارا من هذا الاسبوع بقيمة ٢٠٠ ليرة لبنانية، بفارق اكثر من ٥٠ ليرة لبنانية عن بداية العام الدراسي الحالي.

ومن المقرر ان تلجأ المدارس الخاصة والجامعات الارسالية الى رفع قيمة مصروفاتها بنسب متفاوتة ستضع اولياء امور الطلاب امام الحائط المسدود وتضع نفس هذه المؤسسات امام مصير مجهول بعد ان تعذر تماما على اكثر من ٨٥ في المائة من المواطنين التماشي مع الارتفاع الحاد في سعر الدولار وبالتالي التآكل الحاد في قيمة رواتبهم بالليرة اللبنانية.

ويهدد هذا الوضع ايضا بتفشي الجوع في الاوساط الفقيرة التي اصبحت معدمة تماما حيث بلغ سعر كيلو اللحم حاليا في المحلات حوالي ٧٥٠ ليرة لبنانية مع توقع ارتفاعه الى ١٠٠٠ ليرة دفعة واحدة.

ويدفع هذا الوضع معظم الاسر الى طلب الهجرة الى بعض البلاد الاوروبية واستراليا ليبحث عن الدخل المعقول وهربا من جحيم الموت جوعا خاصة بعد ان فقدت هذه الاسر الكثير من افرادها بسبب الحرب بين شطري العاصمة وجبهتي «الاخوة الاعداء» داخل كل من شطري بيروت نفسها.

ويواجه لبنان مصيرا صعبا خلال الاسبوع المقبل اذا ما استمر الوضع الاقتصادي المتردي بنفس المعدل الحالي من جهة واستمرار الجمود السياسي بين القادة اللبنانيين من جهة اخرى.

ويبدو ان العام الثالث عشر من الحرب الاهلية اللبنانية قد اصبح عام موت الليرة اللبنانية التي اصبحت شخصية العام الحالي الذي بدأ ساخنا وربما ينتهي اكثر برودة من شتاء لبنان في قلوب اللبنانيين.

المارا شـون يـتـقـدم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المقبلة.

وقال الراديو في نبأ التقط هنا «ان اهمية زيارة الدكتور عبد المجيد ترجع اولا واخيرا الى المحادثات التي سيجريها مع رئيس الحكومة علما بأن القاهرة لا يمكنها ان تجري حوارا مع جانب واحد من الحكومة الاسرائيلية».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اجتمع في جنيف امس الاول مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقال الراديو «ان هذا اللقاء سيتيح الفرصة امام القيادتين المصرية والاسرائيلية للاطلاع عن كثب على مواقف بعضهما البعض».

وكان قد نسب الى الرئيس المصري انه وافق على دعوة وجهها بيريز للدكتور عصمت عبد المجيد لزيارة اسرائيل للبحث حول المؤتمر الدولي.. وقال ان موعد هذه الزيارة سيحدد طبقا للظروف.

واعرب الرئيس المصري في تصريحات لبعثة التلفزيون المصري في جنيف اذاعها التلفزيون الليلة قبل الماضية عن امله في ان يكون عام ١٩٨٧ عام سلام.. وان ينعقد المؤتمر الدولي قبل نهاية هذا العام.. وقال ان الامل موجود ويمكن ان تعبر المشاكل التي تعوق المؤتمر الدولي مثل التمثيل الفلسطيني ودور المؤتمر مؤكدا ان هذه العقبات ليست بالصعوبة التي تعوق المسيرة.

ووصف الرئيس مبارك الموقف السوفياتي بأنه طيب ويعطي آمالا بأن ينعقد المؤتمر وتحل القضية. لكن مصادر سوفياتية في جنيف استبعدت ان يعقد الرئيس المصري اي اجتماع مع اي مسؤول سوفياتي رفيع المستوى.

وأضافت المصادر أن تكهنات قد تولدت باحتمال عقد اجتماع بين الرئيس مبارك ونائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف صباح اليوم نظرا لتأجيل عودة الرئيس مبارك الى القاهرة بعد ظهر امس كما كان مقررا اصلا.

وأضافوا ان فورونتسوف سيصل الى جنيف غدا وليس قبل ذلك.

واشنطن تكثف تحركها وطهران تواصل التصعيد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بوقف الحرب بين البلدين، ومواصلة بحث الاجراءات العقوبية الفعالة ضد الطرف الرافض. وتأتي جلسة مجلس الامن بعد الجهود الامريكية التي بذلت خلال الاسابيع القليلة لحشد التأييد للمبادرة الامريكية، وغيرها من الاتصالات واهمها اجتماعات فيرنون والترز في موسكو ودمشق وطوكيو وبكين، واجتماعات مورفي مع بولياكوف في جنيف، والمسؤولين في باريس ولندن. ومن المتوقع ان يرفع الاثنان تقارير عن نتائج جولاتهما لوزير الخارجية شولتز والرئيس ريجان بعد غد الاثنين.

وبالنسبة للهجم على الناقلة الامريكية التي ترفع العلم الليبيري قال الناطق باسم البيت الابيض: ان الولايات المتحدة تدين وتشجب هذا الهجوم. واشارة الى التقليل من خطورته ومضاعفاته قال: ان الولايات المتحدة لن ترد، ولا تفكر بالرد العسكري عليه. وهي اشارة فسرها المراقبون في واشنطن، على انها محاولة لعدم عرقلة الجهود الشاملة لوقف الحرب بين البلدين.

وقال مارلن فتزوتر: ان الهجوم هو مثال آخر يؤكد الحاجة الملحة لانهاء الحرب بين العراق وايران، وفي تأكيده على المضي في عملية رفع العلم على الناقلات الكويتية، وان الحادث لن يؤجلها قال: ان قرارنا هو مواصلة عملية رفع العلم على الناقلات والسفن الكويتية، لاظهار عزمنا على مواصلة الجهود لانهاء الحرب. وقال: ان هذا الهجوم على سفينة امريكية ترفع العلم الليبيري مثل سلسلة الحوادث الاخرى التي وقعت في الماضي، وان الهجوم يجب ان يقوي ويعزز جهودنا في مجلس الامن لاصدار قرار بوقف الحرب. وان هذا الحادث هو من سلسلة الحوادث التي نرغب في توقفها. والتي نأمل ان تؤدي عملية رفع العلم الى ذلك. لكنه لم يحدد تاريخا لبدئها وقال: اننا ماضون في كافة الاجراءات اللازمة، وقد ننتهي منها في هذا الشهر.

إلا ان الناطق باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان، الذي كرر موقف الادارة بالنسبة للهجوم، كان اكثر تحديدا بالنسبة لبدء عملية رفع العلم فقال: انها ستبدأ حوالي الخامس عشر من هذا الشهر (الاربعاء المقبل).

وحمل فتزووتر الكونجرس، مسؤولية ما يترتب على مطالبته بتأجيل العملية، وانهم لا يريدون تحمل المسؤولية فقال: ان قرار التأجيل سيضر بسياستنا الخارجية ومصالحنا. ومع ان الكونجرس مصر في اعتقاده واصراره على «حرية تدفق النفط من الخليج وحرية الملاحة فيه، ووضع نهاية للحرب ويريد السلام والاستقرار في المنطقة، والتعاون مع اصدقائنا وحلفائنا. رغم كل ذلك فانهم لا يريدون تحمل المسؤولية، وهي ان نمضي في عملية رفع العلم دون معارضة وحماية المصالح الامريكية في المنطقة».

وعن امكانية الكونجرس وقف او تأجيل العملية قال فتزووتر: ان لديهم الفرصة لوقف العملية. لكنهم لا يريدون التصويت على ذلك. انهم يريدون التأجيل.

ومن جهة اخرى قال ردمان: ان مورفي بحث الوضع في الخليج مع نظيره السوفياتي، اضافة الى قضايا اخرى مثل عملية السلام في الشرق الأوسط والقضية الافغانية. واكد ان مورفي اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، حيث لخص له ما دار بينه وبين بولياكوف وما اسفر عنه الاجتماع.

واكد ردمان ان الهجوم يضر بالجهود الرامية لوقف الحرب، لكنه لن يعطلها وان مجلس الامن سيناقش هذا الاسبوع الوضع في الخليج، واصدار قرار لوقف الحرب والطرق الممكن اتباعها لانهاء النزاع بين البلدين.

إلا ان المهم ذكره، ان هذا الاسبوع سيشهد ذروة التحرك والجهود الاقليمية لوقف الحرب، خاصة على صعيد مجلس الامن واجتماعاته، في نفس الوقت الذي يسير فيه التصعيد العسكري في المنطقة على خط مواز لهذه الجهود!

● في طهران، حاول هاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني، المراوغة وتوريط اطراف اخرى في حادث قصف «بيكونين» زاعما بقوله: ربما ان العراق او آخرين من مثيري المشاكل قصفوا الناقلة.

ومضى رافسنجاني يطرح اقتراحا آخر اكثر مراوغة بقوله ان طهران تعرض تجميد حرب الناقلات اذا وافقت بغداد على هدنة فيها مع الامتناع عن ضرب المنشآت النفطية الايرانية.

بريطانيا تعلن استعدادها لحظر بيع السلاح

استمرار التحرك العربي علنيا وفي مجلس الأمن لاصدار قرار ملزم بوقف حرب الخليج

لندن ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تستمر الاتصالات العربية والعالمية في الامم المتحدة والعواصم الغربية البارزة من اجل التوصل في مجلس الامن الدولي الى مشروع قرار لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وفرض عقوبات بوقف السلاح عن الطرف الذي يرفض الالتزام بالقرار.

وفي هذا الاطار، ابلغت بريطانيا الجامعة العربية امس باستعدادها لمساندة فرض حظر على بيع الاسلحة الى ايران والعراق اذا فشلت الجهود الرامية الى وقف الحرب الدائرة بين البلدين منذ حوالي سبعة اعوام.

وقد اجرى وفد من الجامعة يضم خمسة اعضاء برئاسة وزير الخارجية الاردني طاهر المصري محادثات مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ومسؤولين كبار آخرين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «اننا نوضح لوفد الجامعة العربية ان بريطانيا على استعداد لمساندة فرض حظر على بيع الاسلحة الى اي طرف يرفض الاذعان لاحكام القرار».

وكان المتحدث يشير الى جهود الجامعة العربية لاقناع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ـ وهي بريطانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي باصدار قرار يطالب بوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية.

وبهذا الوفد الذي يزور لندن فان الجامعة العربية تكون قد ارسلت الان وفودا الى جميع عواصم الدول دائمة العضوية في المجلس.

وقال المتحدث انه جرت مشاورات وثيقة على مدى الاشهر القليلة الماضية بين اعضاء مجلس الامن، واضاف قوله ان السير جيفري اكد للوفد العربي انه يجب وقف الهجمات على السفن في الخليج.

وقال المتحدث ان بريطانيا تعتزم الاحتفاظ بقوتها البحرية في الخليج التي تضم فرقاطتين وسفينة امداد لحماية السفن البريطانية في المنطقة.

واضاف قوله «ولكن المسؤولية الرئيسية لازالة اسباب التوتر في هذا المجرى المائي المهم تقع على عاتق ايران والعراق».

وسياسة بريطانيا المعلنة بشأن امدادات الاسلحة الى العراق وايران تقوم على عدم تزويدها بأي معدات قد تدعم بشكل كبير القدرة القتالية لاي منهما.

على صعيد آخر، قال سفير العراق لدى واشنطن السيد نزار حمدون انه في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات العراقية الامريكية الى افضل مستوى لها منذ ٣٠ عاما فان احداثا كصفقة الاسلحة الامريكية لايران دفعت العراق لاقامة توازن حذر بين واشنطن وموسكو.

واشار السفير العراقي المنقول الى دراسات تشير الى ان تلك المبيعات ساعدت على اطالة امد الحرب العراقية الايرانية.

واقترح على الولايات المتحدة دعم حظر ضد ايران «لتحجيم حكومة الخميني» واجبارها على انهاء النزاع الحالي مع العراق.

ورفض في حديث صريح للصحافيين عشية مغادرته واشنطن توجيه ادانة مباشرة لصفقة الاسلحة السرية التي ابرمتها ادارة ريجان مع طهران عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، الا انه اشار في معرض حديثه عن رحلة تقصي الحقائق التي قام بها في المدن الصغيرة عبر الولايات المتحدة الى وجود تعاطف بشكل مميز في واشنطن مع الخميني!

واعرب السفير العراقي عن اعتقاده بان اي عمل او تحركات تقوم بها القوتان العظميان لانهاء الحرب يمكن ان تكون ايجابية ما لم تتورط القوتان في نزاع متبادل في منطقة الخليج.

واشار الى ان خلافات مازالت قائمة بين العراق والولايات المتحدة في الوقت الذي تشهد العلاقات الدبلوماسية بينهما تحسنا كبيرا منذ عودتها عام ١٩٨٤.

واوضح ان من ابرز نقاط الخلاف مع واشنطن تتركز حول عدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها العراق الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

في هذه الاثناء دعت السكرتارية الدائمة لهيئة المتابعة العالمية للمؤتمر العالمي حول الاثار الخطيرة للحرب العراقية ـ الايرانية على الامن والسلم الدوليين جميع القوى السياسية والاحزاب والمنظمات والبرلمانات وأجهزة الاعلام في العالم الى تعزيز نضالها من اجل ان يكون ١٩٨٧ عام السلام الدائم الشامل بين العراق وايران.

جاء ذلك في بيان اصدرته السكرتارية الدائمة للهيئة بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على انعقاد المؤتمر العالمي ببغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤.

وحيا البيان، الذي نقلته وكالة الانباء العراقية، الجهود الكبيرة التي يبذلها بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي من اجل التوصل لحل سلمي عادل ومشرف لانها هذه الحرب.

وكان قد شارك في اعمال المؤتمر عام ١٩٨٤ الف شخصية سياسية واعلامية وبرلمانية وجماهيرية معروفة عربية وعالمية خرجت بشعار «لا للحرب نعم للسلام».

وقد قامت لجان التضامن المنبثقة عن المؤتمر على مدى عامين بفعاليات وانشطة سياسية واعلامية من اجل تعزيز ارادة السلام وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الوفد يضم كلا من السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن والدكتور عصمت الكتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة والسيد زهير الشلي السفير المستشار بوزارة الخارجية التونسية والسيد اسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن.

تاتشر تستقبل السيد طاهر المصري بحضور السير جيفري هاو

تفاصيل الاجراءات التنفيذية لانتخابات المصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري بالقاهرة في منتصف اغسطس (اب) المقبل لأول مرة انتخابات بين المصريين العاملين في الخارج لانتخاب مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين في الخارج.

وصرح السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين العاملين في الخارج بأن مجلس الادارة سيضم ١٥ عضوا تنتخب الجمعية العمومية ١٤ عضوا منهم من بين ممثلي الاتحادات الفرعية الذين يرشحون انفسهم لعضوية مجلس ادارة.

واضاف انه يتم الانتخاب بأغلبية الأصوات التي يحصل عليها كل مرشح من مرشحي الاتحادات الفرعية على الا يمثل المصريين في الدولة الواحدة في مجلس الادارة اكثر من عضو واحد من ممثليه في الاتحاد الفرعي.

ويرأس مجلس ادارة الاتحاد العام الوزير المختص بشؤون الهجرة والمصريين في الخارج.

وقال ان عضوية مجلس الادارة ثلاث سنوات ويتجدد انتخاب ثلث الاعضاء كل سنة بطريق القرعة على ان يستعيد من قرعة العام الثاني اسماء الاعضاء الجدد الذين دخلوا مجلس الادارة لأول مرة خلفاً للثلث الذي سقطت عضويته بالقرعة.

ويعتبر المركز الرئيسي للاتحاد بالقاهرة مقرا دائما لانعقاد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد. ويكون لوزير الهجرة الحق في اختيار عدد من ممثلي الجهات الادارية المعنية بمجلس الادارة، بحيث لا يزيد عددهم على سبعة اعضاء طبقا لأحكام المادة ٩ من لائحة النظام الأساسي للاتحاد العام ويصدر بتعيينهم قرار من وزير الشؤون الاجتماعية بناء على حكم المادة ٤٨ من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة.

واشار وزير الهجرة الى انه في حال خلو مكان اي عضو منتخب قبل انعقاد الجمعية العمومية يشغل المكان اكثر المرشحين اصواتا في آخر انتخابات. وفي اول اجتماع للجمعية العمومية تتخذ اجراءات شغل المكان الخالي للمدة الباقية.

وتصدر قرارات مجلس الادارة بأغلبية اصوات الحاضرين، وفي حالة التعادل يرجح الجانب الذي يضم رئيس الجلسة.

ويتولى مجلس الادارة اللجان اللازمة لسير عمل الاتحاد في نواحي النشاط المختلفة. ويختص رئيس مجلس الادارة بتمثيل الاتحاد قانونا امام كل الجهات.

ويجتمع مجلس الادارة مرة على الاقل كل شهر للنظر في شؤون الاتحاد طبقا لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة. ويجوز لمجلس الادارة ان ينتخب من بين اعضائه مكتبا تنفيذيا يتكون من خمسة اعضاء يفوضهم في مباشرة كل او بعض اختصاصات المجلس.

ويضم تشكيل مجلس الادارة رئيس المجلس وأمين عام الاتحاد ونائب رئيس المجلس وأمين الصندوق ومراقب الحسابات.

ويتفرع عن المجلس لجنة العضوية ولجنة النشاط الاجتماعي والثقافي ولجنة الاتصالات والخدمات واللجنة الاعلامية.

٤٠٠٠ من فلسطين يؤدون الحج هذه السنة

القدس المحتلة ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «ايتيم» امس ان اربعة آلاف عربي من فلسطين سيؤدون فريضة الحج هذا العام.

واضافت الوكالة ان الافواج الاولى للحجاج الذين سيسافرون الى المملكة العربية السعودية بطريق البر سيعبرون جسر اللنبي على نهر الاردن اعتبارا من يوم الاثنين في اوتوبيسات تابعة لاحدى الشركات الاردنية.

ويستمر السفر الى مكة المكرمة على مدى اربعة ايام، وتقدر تكاليف الحج بنحو الف دولار.

وفد برلماني ياباني يزور المنطقة

طوكيو ـ كونا: اعلنت مصادر البرلمان الياباني ان وفدا من اعضاء البرلمان (الدايت) اليابانيين سيزور الكويت والعراق ومصر هذا الاسبوع لمدة اسبوعين.

واضافت المصادر ان الوفد سيلتقي كبار الرسميين في الدول العربية الثلاث وانه سيناشد لايقاف الحرب العراقية الايرانية وتأمين سلامة الملاحة عبر الخليج العربي.

وسيكون الوفد الياباني برئاسة عضو مجلس النواب يوشياكي كيبي الذي ينتمي للحزب الديمقراطي الليبرالي.

القدومي في اسبانيا الاسبوع المقبل

مدريد ـ ر: قالت وزارة الخارجية الاسبانية امس ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا الاسبوع المقبل.

واضافت الوزارة قولها ان السيد القدومي سيلتقي خلال زيارته يومي ١٣ و١٤ الشهر الحالي برئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس ووزير الخارجية فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز.

وقد منحت اسبانيا بعثة منظمة التحرير الموجودة لديها منذ عام ١٩٧٧ وضعا شبه دبلوماسي في اغسطس (اب) من العام الماضي بأن اعطت اعضاء البعثة جميع الامتيازات الدبلوماسية عدا الحصانة. وقد اعتبر دبلوماسيون ذلك الاجراء محاولة من جانب الحكومة الاسبانية لموازنة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل العام الماضي.

تدريب ضباط مصريين في المانيا الغربية

فايسبادن (المانيا الاتحادية) ـ أ ف ب: يبدأ ٢١ ضابط بوليس من السنغال ومصر واندونيسيا يوم الاثنين المقبل فترة تدريب مدتها اربعة اشهر في مقر البوليس القضائي بالمانيا الغربية في فايسبادن (غربي المانيا) لتدريبهم على احدث طرق مكافحة الجريمة.

وجاء في بيان اصدره البوليس القضائي امس ان المدربين التابعين للبوليس الالماني سيركزون على مكافحة المخدرات.

اجراءات قمعية ضد المعتقلين العرب في غزة

عمان ـ ق.ن.ا: تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من اجراءاتها التعسفية ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة وخاصة عقب هروب ستة من المعتقلين في الشهر الماضي.

ومن بين هذه الاجراءات القاء قنابل مسيلة للدموع على غرف المعتقلين وتقليص كميات المياه والطعام المقدمة لهم اضافة الى حرمانهم من الرعاية الطبية.

وفي معسكر الاعتقال «انصار ٢» في غزة لجأت سلطات الاحتلال لاسلوب جديد في تعذيب المعتقلين بابقائهم تحت اشعة الشمس المحرقة عدة ساعات وهم مكبلون بالقيود.

وفي الضفة الغربية المحتلة طلب قائد شرطة الاحتلال في نابلس وجنين من الحاكم العسكرية الصهيونية عدم تحويل فلسطينيين جدد الى السجون بسبب اكتظاظها بالمعتقلين الامر الذي لجأت معه ادارات السجون الى استخدام الخيام لمواجهة الازدحام بين المعتقلين والبحث عن مبان جديدة لاستيعاب تزايد اعدادهم.

مصر تسعى لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السفير طاهر شاش وكيل وزارة الخارجية المصرية ان مصر شاركت مع المجتمع الدولي في اعداد اتفاقيتين لتوفير اكبر قدر من الامان عند تنفيذ البرامج النووية، وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاقية الاولى تتعلق بالابلاغ المبكر باي حادث نووي والثانية خاصة باتفاقية للمساعدة الدولية في حالات الحوادث النووية والطوارىء الاشعاعية.

واضاف السيد شاش ان هاتين الاتفاقيتين قد تمتا بعد حادث تشيرنوبيل السوفياتي الذي اثار اهتمام العالم كله.

واعلن السفير ان الدبلوماسية المصرية قامت بتوقيع اتفاقيات الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ثم وقعت اتفاقيات للتعاون النووي بين مصر وهذه الدول ومنها الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية وفرنسا وكندا وبلجيكا، تتناول الجوانب الخاصة بالتنقيب عن مصادر اليورانيوم وتنميتها.

وذكر ان مصر مازالت مستمرة في جهودها لاعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي والدليل على ذلك تحول اسرائيل في موقفها من الاعتراض على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وقرارات مجلس الامن واصبحت الان لا تعترض وان كانت تضع شروطا في سبيل محاولة تحقيقها والتوصل الى اعلان الشرق الاوسط منطقة للسلام.

واعلن السيد شاش ان مصر اصبحت اولى الدول التي تحصل على معونة فنية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد وصلت هذه المعونة الفنية حتى العام الماضي الى ٣٤ مليون دولار بزيادة ٥٠٠٪ على عام ١٩٨١.

بدء اعمال اجتماع رؤساء المؤسسات العقابية العربية

تونس ـ كونا: بدأت هنا صباح امس اعمال الاجتماع الرابع لرؤساء المؤسسات العقابية في الدول العربية الذي يستمر لمدة يومين بمشاركة ممثلين عن ١٤ دولة عربية.

والقى الأمين العام المساعد لمجلس وزراء الداخلية العرب السيد عبد العزيز التجدي كلمة الأمين العام في بداية الاجتماعات اكد فيها على المزيد من العناية في اختيار العاملين في المؤسسات العقابية من ذوي المؤهلات اللازمة لاداء المهام الادارية والفنية والأمنية التي يتطلب كل اختصاص منها كفاءة خاصة، الى جانب ما تتطلبه جميع هذه الاختصاصات من صفات خلقية قويمة على النحو الذي يمكن هؤلاء العاملين والفنيين خاصة من القيام بعمليات تصنيف وتأهيل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للجريمة.

واشار الى ان التأهيل السلوكي للمسجونين باستئصال العادات السيئة ونوازع الشر من نفس السجين واحلال العادات الحسنة ونوازع الخير محلها مع تنمية عاطفة اعتبار الذات لديه بالنصح والارشاد والتوجيه المستمر المقترن برقابة واشراف حازم.

وقال: «هناك حاجة هامة لا بد من تحقيقها بعد الافراج عن السجين هي الرعاية اللاحقة له اذ بدونها تضيع الجهود المبذولة في السجن لتأهيل السجين حيث يلاحظ انه عند مغادرته السجن يواجه عادة بمشاعر الاشمئزاز من الآخرين ولا يجد غالبا من يقبل تشغيله في العمل الذي كان يمارسه قبل دخوله السجن او الذي تعلمه في السجن ويتعذر عليه بالتالي الحصول على المال اللازم لسد حاجاته المعاشية فيضطر مرغما على العودة الى الاجرام للحصول على ما يحتاجه من مال عجز عن كسبه بطرق مشروعة».

وسيناقش المشاركون عددا من المواضيع منها دراسة مقارنة لقوانين المؤسسات العقابية في الوطن العربي ودور برنامج الاستقبال في اصلاح السجين وتقويم سلوكه وسياسة اعداد وتطوير الجهاز العامل في المؤسسات العقابية وتصاميم وابنية السجون ونتائج تطبيق توصيات الاجتماع الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية في الدول العربية.

ويشارك في هذه الاجتماعات كل من الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان والعراق وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب والجمهورية العربية اليمنية.

رسالة لبورقيبة من شيراك

المنستير (تونس) ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تتعلق بالأوضاع الدولية الراهنة وعلاقات التعاون بين البلدين قلم بنقلها لدى استقبال الرئيس التونسي له امس فرانسوا غيوم وزير الزراعة الفرنسي الذي يزور تونس حاليا ضمن جولة له في عدد من بلدان القارة الافريقية.

وصرح الوزير الفرنسي عقب المقابلة بأنه اطلع الرئيس بورقيبة على مشروع مخطط حكومي فرنسي يتعلق بمساندة البلدان النامية لدعم اقتصادياتها وذلك بتنظيم الاسواق العالمية بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة للحبوب من اجل دعم قيمة هذه المنتوجات بصفة تخدم البلدان النامية وتذلل الفارق بينهما وبين البلدان الغنية.

وأضاف يقول ان الجانبين الفرنسي والتونسي سيعملان على دعم التعاون بينهما في المجال الزراعي وخاصة في قطاع الصناعات الغذائية من اجل تمكين تونس من الوسائل التكنولوجية الحديثة والضرورية لتحقيق ازدهارها ونهضتها الزراعية.

فكرة

مصطفى أمين

لي ملاحظات على جلسة مجلس الشعب التي تم فيها ترشيح الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية. واولى هذه الملاحظات انني رأيت الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب جلس على منصة الرياسة ووراءه ضابطان او جنديان او حارسان واحد على يمينه وواحد على يساره. وهذا المنظر الغريب لم اره طول حياتي عندما كان يجلس على منصة الرياسة سعد زغلول او مصطفى النحاس او احمد ماهر أو بهي الدين بركات او حامد جودة او عبد السلام جمعة او غيرهم من الرؤساء. هل كان الدكتور رفعت المحجوب يخشى ان يغتاله احد النواب المعارضين؟ ام ان المقصود ان يصبغ على الجلسة صبغة عسكرية او بوليسية؟

والملاحظة الثانية ان الدكتور رفعت المحجوب منع حزب الوفد ان يعلن اسباب امتناعه عن التصويت بمختلف الحيل البرلمانية. وكان اجمل له ولنا ان يصبغ الروح القومية على الجلسة ولا يضير حسني مبارك ان يعارضه عشرون او ثلاثون نائبا.

ان ميتران رئيس جمهورية فرنسا عارضه عدة ملايين، وريجان رئيس امريكا رفضه عدة ملايين، واعلنت الاذاعات والصحف عدد الملايين الذين رفضوا انتخاب رئيس الجمهورية ولم يقلل ذلك من قيمة ميتران وريجان، وما هي فائدة المعارضة اذا لم تستطيع ان تقول لا؟

والملاحظة الثالثة انني كنت افضل ان يحضر الرئيس حسني مبارك الى البرلمان بدلا من ان يذهب البرلمان الى حسني مبارك. وقد يكون الدكتور رفعت المحجوب متأثرا بان مجلس الامة ذهب بكامل هيئته الى الرئيس جمال عبد الناصر يلتمس منه عدم التنحي.. ولكن ذلك عهد وهذا عهد آخر، والمراسم في الديمقراطية تختلف عن المراسم في حكم الفرد.

والملاحظة الرابعة انني دهشت ان يختار رفعت المحجوب النائب يوسف البدري ليتكلم وحده امام الرئيس، فهو ليس زعيم المعارضة الذي كان يجب ان يدعى للكلام، الا اذا كان غرض رئيس المجلس ان يتكلم الشيخ يوسف البدري لانه سبق ان تحدث الى الصحف العالمية وقال انه سيرشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأراد بهذا الاختيار ان يكذب الخبر الطريف!

كان اجدر بنا ان نرفع مستوى الجلسة فلا نحولها الى مناورة سياسية او مسرحية حزبية في الوقت الذي يعلم الناس جميعا انتخاب حسني مبارك لرياسة الجمهورية لم يكن موضع اي خلاف بل قد كان موافقة اجماعية بنبرات مختلفة.

السودان يعلن قرار طرد ٢٠ وكالة غوث دولية

الخرطوم ـ ر: ذكر المدعي العام السوداني عبد المحمود الحاج صالح امس ان السودان امر ٢٠ منظمة اغاثة اجنبية تقوم بتوزيع مساعدات غذائية على ضحايا المجاعة بمغادرة البلاد قبل نهاية شهر اغسطس «اب» المقبل.

وقال السيد صالح ان الوكالات التي لم يذكر اسماءها قد ابلغت بمغادرة السودان لانها لم تتبع اجراءات التسجيل.

وذكر في بيان ان قرارا سوف يتخذ في اوائل اغسطس (اب) بشأن مستقبل ٧٢ وكالة اغاثة اخرى.

وقال السيد صالح ان الجفاف والمجاعة خلال الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ اللذين اديا الى حضور فرق اغاثة من دول اوروبية وهيئات خيرية دولية الى الخرطوم قد انتهيا.

واضاف السيد صالح قوله «ان دورهم يحظى بتقدير كبير ولكننا لا نحتاج لهذا العدد منهم الان. وسوف نترك ما نحتاج اليه منهم بالفعل».

ويجيء الطرد في اعقاب احتكاك متكرر بين الخرطوم وتلك الوكالات التي توزع مساعدات غذائية وامدادات اغاثة تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

في كلمته أمام مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف

الرئيس مبارك يحذر من نتائج مشكلتي الديون العالمية وتدهور شروط التبادل التجاري

جنيف ـ الامم المتحدة الوكالات : صرح الرئيس حسني مبارك امس الجمعة في جنيف امام الدورة الوزارية السابعة لمؤتمر التنمية والتجارة (الانكتاد) بان الدول المتطورة والدول النامية جميعا في قارب واحد واضاف الرئيس مبارك امام المؤتمر الذي يجري فيه الحوار بين الشمال والجنوب والذي تعقد جلساته كل اربع سنوات انه لا مفر من توحيد الصفوف وتنسيق الحركة لكي تتصدى لخطر الغرق الذي لن ينجو منه احد مهما توفر له من عوامل القوة.

ويرى الرئيس المصري ان هناك حقيقتين يتسم بهما الوضع الاقتصادي الدولي وهما ديون الدول النامية التي تزداد تفاقمها وتدهور شروط التبادل التجاري الدولي مع الدول المتقدمة.

واضاف الرئيس مبارك ان الدول النامية تستوعب ٤٤٪ من صادرات اليابان و٣٦٪ من الصادرات الامريكية و١٩٪ من صادرات المجموعة الاوروبية في الوقت الذي تواجه ـ مزيدا من الصعوبات امام تصدير منتجاتها وخاصة المواد الاولية.

. واضاف ان الدول المتقدمة لم تعمل جديا على تشجيع الدول النامية على تصدير المزيد من منتجاتها. بل انها على العكس من ذلك عمدت الى وضع القيود والحواجز الجمركية.

واقترح الرئيس مبارك ان تكون نقطة البدء في علاج الموقف هو ان يسلم العالم بشماله وجنوبه بانه وحدة واحدة وانه لا يمكن ان تستمر مجموعة دولية معينة في النمو والتقدم في الوقت الذي تتعرض فيه الدول الاخرى لمزيد من الضغوط الاقتصادية.

من ناحية اخرى وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في كلمة النقد لكل من الولايات المتحدة واليابان مشيرا الى عدم كفاية ما يقدمانه من مساعدات للدول النامية. مشيرا الى انهم يقدمون ما لا يتجاوز ٠,٣٪ من دخولهم كمساعدات رغم الاتفاق القديم على ان تقديم الدول المتطورة ما يصل الى ٠,٧٪ من دخلها في صورة مساعدات للدول الفقيرة.

والى جانب زيادة المساعدات اشار الرئيس ميتران الى ضرورة اتخاذ عدد من الاجراءات الاخرى لتضييق الهوة بين الشمال والجنوب من بينها ان تقوم الدول الغنية بمزيد من الجهد لتنشيط النمو الاقتصادي العالمي وضرب مثلا لذلك باتفاق فرنسا وبريطانيا على انشاء نفق بري يربط البلدين عبر بحر المانش.

كذلك قرر ميتران دعوة فرنسا لارساء نظام نقدي عالمي جديد يكفل الاستقرار لأسعار الصرف والفائدة عند معدلات معقولة. كما كرر دعوته لرفع اجراءات الحماية التجارية وضمان حرية التجارة العالمية، ودعا ايضا الى العمل على استقرار اسعار المواد الاولية عند معدلات اعلى من معدلاتها الحالية باعتبارها تمثل اربعة اخماس صادرات دول العالم الثالث.

وأخيرا طالب ميتران بضرورة اعادة جدولة ديون العالم الثالث لمدة عشرين عاما مع فترة سماح عشرة اعوام.

وأعرب ميتران عن استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر عام ١٩٩٠ بهدف وضع برنامج لمساعدة الدول الاقل نموا.

جدير بالذكر ان منظمة اليونكتاد قد تأسست عام ١٩٦٤ وعقدت حتى الآن ستة مؤتمرات عامة كان آخرها في بلجراد عام ١٩٨٣ وهي التي انتهت بخلافات حادة بين الشمال والجنوب.

وأعرب كثير من اعضاء الوفود المشاركة في هذه الدورة والبالغ عددها ١٦٨ وفدا عن تشككهم من امكان التوصل الى اتفاق اجماعي حول الموضوعات المطروحة للنقاش في هذه الدورة المقرر ان تنتهي يوم ٣١ يوليو (تموز) الحالي.

بسبب الفقر والجوع: ام لبنانية تبيع ابناءها

بيروت ـ كونا: ادت الاوضاع الاقتصادية المتردية هنا باحدى الامهات اللبنانية الى بيع اولادها بسبب عجزها عن تأمين الطعام والشراب والملبس لهم.

وقالت مصادر قضائية ان السيدة ليلى زين الدين اعتقلت بعد ان تقدم مجهول بشكوى الى احد مخافر الشرطة تقول ان السيدة زين الدين باعت ثلاثة من ابنائها الذكور وفتاة واحدة.

وقد تحركت النيابة العامة للتأكد من هذه الشكوى واصدرت مذكرة توقيف بحق الوالدة التي اعترفت بالتهمة وادعت انها باعت اولادها بسبب فقرها الشديد وعدم قدرتها على اعالتهم بعد وفاة زوجها.

ولم تكشف الوالدة الجهة التي اشترت الاولاد الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات.

واصدر قاضي التحقيق في بيروت قرارا ظنيا بحق المواطنة ليلى زين الدين وادعى عليها بالجنحة وفقا لاحكام القانون اللبناني التي تمنع بيع الاولاد ويعاقب عليها بالسجن لاكثر من سنة.

وكان والد عشرة اطفال في شمال لبنان عرض قبل ذلك «بيع» اولاده لاحدى العائلات الثرية من اجل اطعامهم وتعليمهم بعد ان تعذر عليه اطعامهم نتيجة اصابته بعاهة منعته من مزاولة عمله.

ويذكر ان مؤسسة دار الايتام الاسلامية التي تعنى بشؤون الاطفال نشرت قبل ايام تقريرا عن ظاهرة تخلي الاهل عن اطفالهم حديثي الولادة والقائهم على قارعة الطرق وبالقرب من مكبات النفايات.

وقالت انها استقبلت ١٧ مولودا خلال ثلاثة اشهر الاخيرة.

الرئيس المصري حسني مبارك وهو يلقي كلمته امام المؤتمر امس، وبدا خلفه دي كويلار (الى اليسار)، برنارد شيزيرو ممثل زيمبابوي ورئيس المؤتمر.

صفقة ضخمة لرولز رويس وازدا تبيع ثلاث شركات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت اسواق الاسهم والسندات العالمية اتجاها عاما لزيادة محدودة في الاسعار، وكانت افضل النتائج هي نتائج بورصة طوكيو وسنغافورة بينما تذبذبت اسعار وول ستريت وحققت لندن تقدما محدودا تمثل معظمه في اسهم المؤسسات الكبرى.

وتحدث المراقبون في لندن عن موجة قادمة من ارتفاع الاسعار وزيادة الطلب ولكنهم ذكروا ان المستثمرين يعطون الأولوية حاليا لعمليات موازنة الحسابات نصف السنوية.

وقد تراجعت قيمة السندات خلال معاملات يوم امس في لندن بسبب ضعف الجنيه الاسترليني، ووصل انخفاضها الى حوالي نصف نقطة بعد الظهر.

وكان النبأ الرئيسي في بورصة لندن امس هو فوز رولز رويس بصفقة ضخمة لتزويد الخطوط الجوية الاسترالية (كوانتاس) بأربع طائرات بوينج قيمتها ١٥٠ مليون جنيه.

كذلك اهتمت الاوساط الاستثمارية باعلان مؤسسة أزدا التجارية الضخمة عن قرارها بعرض ثلاث من الشركات التابعة لها للبيع وهي مؤسستي ام. اف. اي واللايد للأثاث ومؤسسة أ. أ. اف لمنتجات الألبان.

وترافق ذلك مع اعلان نتائج أزدا امس مشيرة الى تزايد اجمالي الربح قبل خصم الضرائب من ١٦٦,٤ مليون جنيه الى ١٩٢ مليون جنيه.

وكانت مؤشرات الأداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي :

● وول ستريت : اتسمت اوضاع السوق امس بالتذبذب وادى الاقبال على البيع للاستفادة من الزيادة القياسية في الاسعار التي تحققت امس الاول الى اتجاه الاسعار للتراجع عند نهاية المعاملات.

غير انه رغم ذلك زاد عدد الاصدارات التي زادت اسعارها عن تلك التي انخفضت اسعارها بنسبة ٩ الى ٨ حيث ارتفعت اسعار ٨٢٢ اصدارا وتراجعت اسعار ٨٤١ اصدارا في حين لم تتغير اسعار ٧٤١ اصدارا.

وتراجع العدد الاجمالي للأسهم المتداولة خلال اليوم ليصل الى ١٩٥,٤٠ مليون سهم مقابل ٢٠٧,٤٦ مليون سهم خلال الدورة السابقة.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٤٥١,٢١ نقطة بانخفاض ١٢,٧٦ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● طوكيو : حققت اسعار الاسهم زيادات كبيرة دفعت بمؤشرات السوق لأرقام لم تحققها منذ خمسة ايام حيث سجل مقياس نيكي العام ٢٤١٠٢,٩٩ نقطة بزيادة ٣٤٧,٠٩ نقطة عن اقفال اليوم السابق، بينما سجل مقياس تي. اي. اي الذي يضم جميع الشركات المسجلة في البورصة ٢٠١٧,٧٤ نقطة بزيادة ٣٤,٤٠ نقطة.

● هونك كونج : تراجع مؤشر هانج سينج بما يساوي ١٨,٧٦ نقطة عند الاقفال مسجلا ٣٢٠٧,٢١ نقطة.

● سنغافورة : قفزت اسعار معظم الاسهم خلال يوم حافل بالمعاملات شهد بصفة خاصة عمليات شراء واسعة من قبل المؤسسات الكبيرة. وسجل المؤشر العام للسوق ٣٩١,٤٤ نقطة عند الاقفال بزيادة ٤,٢٧ عن اقفال اليوم السابق. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة ٨٥,٦٧ مليون سهم.

● سيدني : سجلت السوق اتجاها تصاعديا بشكل عام فسره المتعاملون بأنه يعكس توقعات بعودة الحكومة العمالية خلال الانتخابات العامة التي ستجري اليوم. وسجل المؤشر العام للسوق عند الاقفال ١٩١٥,٢ نقطة بزيادة ١٦,٢ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٤٠٦	٤ـ
ـ بريتش اويل	٣٤٤	١+
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٥	٢,٥ـ
ـ بيتشلم	٥٥٤	٤+
ـ بوتر	٥٨٨	١ـ
ـ اي سي اي	١٥٢٥	٧+
ـ لويدز	٣٨٨	٤+
ـ ميدلاند	٦٣٥	٤+
ـ نات وست	٧٢٥	٢+
رانك اورجنيزيشن	٧٨٥	٤+
ـ رويتر	٨٧٣	١+
ـ راكال	٢٧٧	٣ـ
ـ صن اليانس	١٠٠٦	٢ـ
ـ شل	١٥٠٩	٦ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٨	١ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٥٧	١٠٣٤,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٤١٥	٤٠٢
زنك	٥٢٩	٥١٧
الومنيوم	١٠١٢,٥	٩٤١
نيكل	٢٨٥٥	٢٨٣٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٤٢,ـ
بن	سبتمبر	١٢٤٠,ـ
سكر	اكتوبر	١٥٨,٢٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٩,ـ
قمح	نوفمبر	١٠١,٢٥
شعير	نوفمبر	٩٨,٨٠
بطاطس	نوفمبر	١٥٠,٧٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الدولار يعود للارتفاع مع تناقص الفائض التجاري الياباني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت قيمة الدولار مقابل جميع العملات الرئيسية باستثناء الدولار الكندي خلال معاملات يوم امس فيما ارجعه الخبراء لانباء تناقص الفائض التجاري الياباني لشهر يونيو (حزيران) الماضي من ناحية وتصريحات ريجان بالرضا عن المستوى الحالي للدولار من ناحية اخرى. وقد تراجعت اسعار الذهب والفضة وتذبذبت قيمة الاسترليني.

وقد اتسمت المعاملات في سوق لندن امس بالهدوء المعتاد قبيل عطلة نهاية الاسبوع واتجهت اسعار الدولار بعد الظهر للتراجع الهامشي عن الارقام التي سجلها عند بداية المعاملات.

وكانت قيمة كل من الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس في سوق لندن مقارنة باسعار اقفال امس الاول على النحو التالي :

● الاسترليني :

ـ ١,٦١٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٨٠.

ـ ٢,٩٧٥٢ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٧٤٧.

ـ ٢٤٣,٠٠ ينا يابانيا مرتفعا من ٢٤٢,٣٨.

ـ ٢,٤٨٣٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٨٠.

ـ ٩,٩٠٣٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩١٠٣.

ـ ٦,٤٠٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٦٦.

● الدولار :

ـ ١,٨٤٤٥ مارك المانى مرتفعا من ١,٨٣٨٥.

ـ ١٥٠,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٩,٨٠.

ـ ١,٥٣٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٣٥١.

ـ ٦,١٤٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٢٦٥.

ـ ١٣٣٤,٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٣١,٥٠.

الذهب والفضة

بلغ سعر أونصة الذهب عند بداية المعاملات في لندن امس ٤٤٤,٥٠ دولار منخفضا من ٤٤٥ دولارا عند انتهاء معاملات امس الاول.

وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعر الاونصة عند ٤٤٤,٢٥ دولارا اقل بحوالي ربع دولار عن سعر الصباح.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة عند الظهر ٤٤٤,٢٥ دولار مقابل ٤٤٤,٥٠ دولار عند انتهاء معاملات امس الاول.

وقبل ذلك كان سعر الاونصة من الذهب قد نقص ٥٩ سنتا عند انتهاء المعاملات في سوق هونج كونج ـ التي ينتهي نشاطها قبل فتح اسواق اوروبا بسبب فرق التوقيت. وبلغ سعر الاونصة عند الاقفال ٤٤٥,٢٤ دولار.

أما الفضة فعلى غير المعتاد لم تتبع الذهب في تغيراته حيث لم يتغير سعر الاونصة خلال معاملات يوم امس في لندن عن سعر اقفال امس الاول البالغ ٧,٦٥ دولار.

الأمير حسن يستقبل وفداً يابانياً

عمان ـ ق.ن.أ : بحث الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن مع ايشي توكاو عضو البرلمان الياباني ونائب رئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية الذي يزور عمان حاليا سبل تعزيز وتطوير التعاون بين اليابان والعالم العربي وأهمية القضايا العربية امام الراي العام الياباني.

وأكد الامير حسن أهمية دور اليابان في تأييد الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة ووضع حد للحرب العراقية الايرانية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٠٨٦٦
مارك المانى	٢,٠٥٥٠	٢,٠٤٤٩
فرنك سويسري	٢,٤٦	٢,٤٥٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٣٠
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥١٤
جلدر هولندي	١,٨٢	١,٨١٦٨
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٩١
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٨٢
شلن كيني	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠	٠,٢٩٢٨
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٦١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٤٠٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٢٩٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠٠	٠,٠٩٩٠٧
درلخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٣٨
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩١٣
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٣١	١٣,٣٠٥٤
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤٥
دينار عراقي	٢,٧٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٧٥	—
ليرة سورية	٠,١٢١٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	١١,٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٢٠	٥٣,٧٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٠	٦,٢٨٠
اونصة ذهب	١,٦٩٠	١,٦٧٤
كيلو الفضة	١٠٢٠	٩٢٥
الاونصة	٣٦,٥٠	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اختتام «مسلسل نورث» بعد شهادة اليوم الرابع: التحقيق يتأكد من مسؤولية «الجهات العليا»

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ لم يحاول اوليفر نورث البطل الاساسي في فضيحة «ايران جيت» الخاصة بتحويل عائدات من مبيعات اسلحة امريكية لايران الى «الكونترا» تقدم الصفوف «وتلقي الحراب في صدره» هذا الاسبوع كما توقع محاميه ذات مرة بانه سيفعل، وبدلا من ذلك انهى نورث صمته وابلغ المحققين في الكونجرس والامة قصة التعامل المزدوج ومحاولات المستويات الحكومية العليا اخفاء الحقائق.

وقد سببت شهادته مشاكل جديدة للرئيس رونالد ريجان بالرغم من انه قال انه لم يناقش ابدا مع الرئيس الموضوع الاساسي في الفضيحة وهو تحويل عائدات بيع الاسلحة الامريكية لايران الى «الكونترا».

واشار نورث في شهادته على مدى اربعة ايام الى ان تحويل الاموال الى الكونترا كان جزءا لا يتجزأ من صفقة مبيعات الاسلحة لايران وانه كان ابعد ما يكون من عملية احتيال قام بها «مدفع افلت عياره» وهو الاسم الذي اطلقه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على نورث في وقت ما.

واوضح نورث الذي وعد بقول الحقيقة «الحسن والرديء والقبيح» انه ليس لديه اية نية في تحمل المسؤولية وحده في الاخفاق الذي لحق بالسياسة الخارجية والذي يطارد ريجان منذ الكشف عن صفقة الاسلحة مع ايران في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال نورث «لم انفذ ابدا عملا واحدا، اي عمل، دون الحصول على تفويض من رؤسائي».

وقال السناتور سام نون وهو ديمقراطي من جورجيا وعضو هيئة التحقيق ان نورث في الحقيقة «قذف كل شيء الى اعلى» ممهدا الطريق امام شهادة علنية يدلي بها رئيس نورث في العمل الاميرال جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الامن القومي في الاسبوع المقبل على الارجح.

وقال السناتور وارين رودمان من ولاية نيوهامبشاير وكبير ممثلي الحزب الجمهوري في هيئة التحقيق انه كان طيلة الوقت يعتبر ان بويندكستر «اهم شاهد» في جلسات الاستماع التي بدأت في شهر مايو (ايار) الماضي.

وقال نورث انه رأى تفويضا موقعا من الرئيس ريجان يعطي موافقة بأثر رجعي لاشتراك الولايات المتحدة في شحنة من صواريخ هوك المضادة للطائرات من اسرائيل الى ايران في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥.

وكان هذا هو الدليل الوحيد المباشر بان الرئيس ريجان قد وقع الوثيقة التي اختفت نسختها الاصلية.

وهذه الوثيقة مهمة لانها قد تثير التساؤل مرة اخرى حول اصرار الرئيس ريجان بان صفقة الاسلحة كانت دائما جزءا من سياسة اوسع تهدف الى اقامة علاقات مع المعتدلين الايرانيين وليست نوعا من الفدية لاطلاق سراح امريكيين محتجزين رهائن عند مجموعات موالية لايران في لبنان وهو الامر الذي قال ريجان انه لن يوافق عليه.

وقدمت شهادة نورث دليلا جديدا على وليام كيسي رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية في ذلك الوقت وبويندكستر وسلفه روبرت مكفارلين سعوا الى التلاعب في الجداول الزمنية لمبيعات الاسلحة لايران وذلك لحماية الرئيس ريجان.

وقال نورث انه يتذكر بصفة عامة ان وزير العدل ادوين ميس، وعلى نقيض موقفه المعلن كان على علم بالشحنة الاسرائيلية الى ايران في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في وقت حدوثها تقريبا وانه اخفى علمه بها بعد مضي عام عندما كان البيت الابيض يحاول تأليف قصة لاخفاء الحقيقة.

وقال نورث ان كيسي اقترح اعدام وثائق البيت الابيض لان المسألة انكشفت، ويرتاب بعض اعضاء لجنتي مجلسي النواب والشيوخ اللتين تعقدان جلسات استماع مشتركة عن الفضيحة في مثل هذه الشهادة لان كيسي توفي في شهر مايو (ايار) ولا يمكن الاستماع الى روايته.

واشرف نورث عندما كان عضوا في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض على مبيعات الاسلحة لايران وتحويل عائداتها الى الكونترا حتى فصله ريجان في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد الكشف عن عمليات تحويل العائدات كما قبلت استقالة بويندكستر في اليوم نفسه.

وزادت شهادة نورث من عدد المسؤولين في الادارة الامريكية الذين قيل انهم كانوا على علم بنشاطه من اجل جماعة «الكونترا» في الوقت الذي كان يفرض فيه الكونجرس قيودا على تقديم مساعدات مهمة.

ومن المسؤولين الذين ذكرهم نورث مساعد وزير الخارجية اليوت ابرامز ومساعد وزير الدفاع ريتشارد ارميتاج واثنان من كبار المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية هما الان فيرز ودوان كلاريدج.

وقال نورث في شهادته انه اعتقد ان لديه تفويضا رئاسيا لتحويل عائدات بيع الاسلحة لايران الى «الكونترا» في كشف مهم قال انه كتب خمس مذكرات في العلم الماضي يلتمس فيها موافقة الرئيس ريجان على مشروع التمويل (تحويل العائدات الى الكونترا).

ولكنه ابلغ لجنتي التحقيق انه لم يناقش ابدا موضوع التحويل مع الرئيس ريجان وانه لم يكن اي دليل مكتوب يتضمن موافقة الرئيس.

وحتى يوم امس الاول لم يتم العثور الا على مذكرة واحدة فقط بخصوص التحويل يبدو انها لم تلاحظ عندما تخلص نورث من الوثائق المتعلقة بالفضيحة في اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني) غير ان الكشف عن ان نورث كتب خمس مذكرات يشير الى ان موضوع التحويل كان سمة رئيسية للصفقات وليس نتيجة فرعية غير خاضعة للسيطرة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض أمس لاول «لم يكن لدى الرئيس علم بتحويل الاموال ويبدو ان شهادة نورث هذا الصباح تؤكد هذا».

ويبدو ان نورث الذي كان قد قال انه مستعد لان يكون «كبش فداء» قد اعاد التفكير بصدد تحمله اللوم، واعلن ان «عددا كبيرا من القرارات التي اتهمت باتخاذها لم اتخذها بالفعل».

وناقض نورث شهادة ادلى بها مكفارلين في شهر مايو (ايار) والذي قال انه اصدر تعليمات الى الموظفين التابعين له بعدم الدعوة إلي او التشجيع على جمع معونات للكونترا اثناء الحظر الذي فرضه الكونجرس. وقال نورث «لم اسمع ابدا بهذه التعليمات».

واضاف يقول «لا احاول هنا ان انتصل. حسنا لقد قمت بعدة اعمال واريد ان اقف واقول انني فخور بها. انني ادرك ان هناك عددا كبيرا من الناس هنا يعتقدون ان هناك مدفعا افلت عياره في احد اقسام سفينة قيادة الدولة (مجلس الامن القومي). لم يكن ذلك هو ما كنت اسمعه عندما كنت اعمل هناك. كان الناس عادة يأتون ليبلغوني انني اقوم بعمل عظيم».



رجال الامن يعتقلون شخصين تظاهرا خلال جلسة الاستماع وهما يتهمان نورث بمساعدة متمردي «الكونترا» بتهريب الكوكايين لتمويل صفقات السلاح. وفي الصورة الثانية، نورث محاطا برجال الامن خلال الضجة التي اعقبت اعتقال الشخصين.

بدء معركة القيادة في الصين بين الاصلاحيين والمحافظين!

بكين ـ أ ف ب: ذكر محللون في بكين ان الصين بدأت تعد لخلافة دينج شياو بينج في الوقت الذي بدأت فيه السياسة الصينية ترد الاعتبار للاصلاحيين على حساب المحافظين.

والانسحاب الجزئي للرجل الاول في الصين الذي سيعلن عنه في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل خلال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني يثير بالحاح مشكلة اختيار الرجال الذين سيخلفونه. ومن المقرر ان يكون الخط السياسي الذي سيتقرر للسنوات الخمس المقبلة تأكيدا للخط السياسي المتبع منذ ١٩٧٨ والمؤيد للاخذ بنظام «اقتصاد السوق والانفتاح على الغرب».

وقد نشأت الأزمة التي تفجرت في ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي في صورة صراع حقيقي على السلطة من الخلاف بين الاصلاحيين الذين يؤيدون الحد من دور الحزب الشيوعي في الاقتصاد والمحافظين الذين يؤيدون هيمنة الحزب.

وحسب المواقف المعلنة رسميا استعاد الاصلاحيون زمام المبادرة بعد ستة شهور من تنحية هو ياو بانج السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الوثيق الصلة بدنج شياو بينج لاتهامه «بالتهاون الايديولوجي». كما شن جاو زيانج رئيس الوزراء وخليفة هو ياو بانج على رأس الحزب الشيوعي هجوما عنيفا مؤخرا على المحافظين خلال اجتماع داخلي للحزب نشرت الصحف وقائعه امس الأول.

وندد جاو زيانج «بالذين استغلوا الحملة ضد الليبرالية البرجوازية لمعارضة الطلبات العادلة لارساء الديمقراطية والعمل بنظام اقتصاد السوق». وأضاف: «ان معادلة الحزب ضد القيم الغربية بالاصلاحات الاقتصادية يعني انتهاك نظام الحزب الشيوعي الصيني»، واضعا بذلك حدا لمزاعم المحافظين.

ويخوض جاو زيانج حملة ضد العبء البيروقراطي الذي يشل الانتاجية ويوقف الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت في ١٩٧٩.

ويذكر في هذا الصدد ان الاصلاحات السياسية التي يرفضها المحافظون هي احد العناصر التي تسببت في الأزمة السياسية في البلاد.

ويقول دبلوماسي غربي «مع عودة الاصلاحيين تعطي الصين الانطباع بأنها تختلق ازمة بدون سبب. فمواقفهم تبدو واضحة».

ويرى الاصلاحيون ان الغاء البيروقراطية يعني تشجيع روح المبادرة وتحسين انتاجية المؤسسات الصينية التي تعد رسميا من أضعف المؤسسات في العالم.

العواصف تقتل ٥٦ شخصا في الصين

بكين ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» امس ان ٥٦ شخصا توفوا خلال عواصف عنيفة هبت في الأيام الاخيرة على اقليم انهوي الفقير في شرق الصين ودمرت ٨٥٠٠ مسكن.

وأضافت الصحيفة الصادرة باللغة الانجليزية ان منسوب الأمطار التي اسقطتها هذه العواصف بلغ ما بين مائة واربعمائة ملم في اكثر من ٥٥ مقاطعة، وقد اغرقت المياه اربعمائة الف هكتار من الاراضي الزراعية اي ١٠ في المائة من المساحة الكلية للاقليم.

وارتفعت محصلة العواصف والفيضانات والاعاصير الى ما لا يقل عن ٩١ قتيلا و١٠٢ مصابين بين نهاية الشهر الماضي وبداية يوليو (تموز) الحالي في اقليم جيانجكس (الجنوب) وسيشوان (الجنوب الغربي) وهيلونج جيانج (الشمال الشرقي).

الانتخابات العامة في استراليا تجري اليوم وسط جدل عن «تدخل اقتصادي امريكي»

كانبيرا ـ كونا: يتوجه الناخبون الاستراليون اليوم الى صناديق الاقتراع في غمرة مطالبة بتخفيض الضريبة وتساؤلات عن فضيحة اثارها تقرير «بنك اوف امريكا».

وكشف التقرير المنقاب مؤخرا عن احدث ازمة تهدد حزب العمال الحاكم ذكر فيه «بنك اوف امريكا» ان الحكومة الامريكية ضغطت على البنك المركزي الاسترالي لتدعيم المشاريع الاقتصادية التي يركز عليها هذا الحزب في اوج الحملة الانتخابية.

وقد ثارت ثائرة المعارضة واعلن زعيمها جون هوارد بان القضية ستتحول الى فضيحة اقتصادية اذا ثبت ان حزب العمال تورط فيها بتدخله لاقتطاع سعر الفائدة.

وقد نفت الحكومة الاسترالية صحة هذا التقرير الذي اكد بأن واشنطن تدخلت بالضغط على البنك المركزي الاسترالي لتخفيض نسبة الفائدة على القروض من ١٩ الى ١٦ بالمائة مما يعد انتهاكا فاضحا لمبدأ حفاظ البنك الاسترالي على حياده السياسي في فترة الانتخابات.

وقد طالب هوارد زعيم الحزب الليبرالي في حملته لدى الطبقة المتوسطة بتخفيض ضريبة الدخل من ٤٩ بالمائة التي تطالب بها حكومة رئيس الوزراء بوب هوك الى ٣٨ بالمائة مع علاوات واقتطاعات للاسر التي لديها اطفال.

ووعد هوارد كذلك بتخفيض اعباء الضرائب عن كاهل مصالح الاعمال باقتطاع نسبة الضريبة من ٤٩ الى ٤٢ بالمائة اعتبارا من يوليو (تموز) من العام المقبل عن طريق الغاء الكثير من الضرائب الجديد والاجراءات التي ادخلت في عهد رئاسة هوك.

وفي السنة الثالثة من رئاسته اذا انتخب قال هوارد ان اقتطاع الضرائب يعادل ٥,٢ بليون دولار مشيرا الى ان تخفيض النفقات الفيدرالية والمنح للولايات والحوافز والفاعلية في التطبيق سوف تغطي ذلك كله.

وقد افادت استطلاعات الرأي ان كفة هوارد ربما ترجح فيما اعتبر الناخبون موضوع الضريبة شغلهم الشاغل وافادوا انهم يعلقون اهمية على اقتراح هوارد املا بتخفيض الضرائب الباهظة.

وعلق وزير الخزانة بول كيتنغ بقوله ان سياسات هوارد من شأنها ان تضخم العجز الفيدرالي وتدفع الدولار الاسترالي لاسفل واسعار الفائدة لاعلى وتجلب الركود الاقتصادي في البلاد مضيفا «ان الذين يرشفون من كأس ضريبة هوارد سوف يتسممون به».

ومن جهة اخرى فان المعلقين الاقتصاديين الذين يعتمد عليهم ناخبون كثيرون لمعرفة التيارات تساءلوا عن الطبيعة «المطاطية» لاقتراح هوارد باقتطاع الانفاق واعتماده على آثار الضرائب الاقل.

وقد اصدر الحزب الوطني الذي يتخذ من الريف قاعدة له وشريك الحزب الليبرالي في حكومات المحافظين بعد الحرب العالمية الثانية نداء ضمنه اقتراحا لاتباع سياسة جبائية خاصة به.

واقترح رئيس وزراء كوينزلاند جون بيترسون المنشق عن الحزب الوطني سياسة من جانبه حول الضريبة مؤكدا ان تخليه عن خطط ترشيح نفسه للسلطة الفيدرالية لم يقلل من طاقته لمحاربة سياسة الضرائب.

ويعتقد المراقبون ان البلبلة في صفوف المواطنين كما يتضح لن تساعد هوارد بأي حال وهذا يؤكد الانطباع بأنه زعيم ضعيف بالمقارنة مع هوك الاكثر ديناميكية وشعبية.

وقد اجتمع هوك اخيرا مع ممثلي الجالية العربية التي تعد ٤٠٠ الف في المركز الاسلامي في كالاميا وذلك كجزء من حملته التي شملت مختلف قطاعات الشعب.

ويجمع النقاد على انه طالما كانت سياسة الليبراليين لتخفيض الضرائب تفتقر الى المصداقية قد يكون من حق هوك ان يطمئن الى سياسته الاقتصادية وتحقيق برامجه.

مصرع شخصين بانفجار سيارة ملغومة في قبرص

نيقوسيا ـ أ ف ب: لقي صاحب احد الفنادق وابنه مصرعهما صباح امس اثر انفجار سيارتهما الملغومة في ليماسول اهم المدن الواقعة جنوبي قبرص.

وقد قتل بانيكوس مايكل (٤٧ عاما) صاحب فندق كونتيننتال وابنه خريستوس (١٣ عاما) في الحال عند تشغيل محرك السيارة. وأصيب ابن آخر يدعى مايكل (١٠ اعوام) بإصابات خطيرة من جراء الانفجار الذي وقع امام الفندق.

وقد وقعت ثلاثة انفجارات لسيارات ملغومة مؤخرا في ليماسول. وتفيد المعلومات المتاحة بأن هذه الاعتداءات مرتبطة بعمليات تصفية حسابات وبمسائل متعلقة بالمخدرات.

موسكو تطلب اعادة طائرة عسكرية هبطت في ايران

موسكو ـ ر: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية بوريس بيادبشيف امس ان موسكو طلبت اعادة طائرة سوفياتية بملاحيها وركابها بعد هبوطها في ايران.

واضاف بيادبشيف قوله للصحافيين ان الطائرة هبطت اضطراريا بعد فقدان الاتصال بها، الا انه لم يدل بمزيد من التفصيلات.

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس الاول ان طائرة سوفياتية كانت تنقل ما بين عشرة و١٥ عسكريا هبطت يوم الثلاثاء الماضي في شرق ايران بالقرب من الحدود مع افغانستان.

باريس تعلن اصرارها على استجواب الايراني المختبىء في سفارة بلاده

باريس ـ ر: اشارت فرنسا مرة اخرى الى انها لا تتعجل تنفيذ تهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران بسبب قضية موظف السفارة الايرانية في باريس الذي تسعى الشرطة الفرنسية لاستجوابه.

ولايزال الموظف الايراني وحيد جوردجي الذي يعمل مترجما والذي اثار الخلاف مختبئا بسفارة بلاده منذ الشهر الماضي متجاهلا امرا باستدعائه للادلاء بالشهادة فيما يتصل بموجة هجمات بالقنابل شهدتها العاصمة الفرنسية العام الماضي.

وقال دينيس بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك للصحافيين امس الاول ان فرنسا مصممة على اجبار جوردجي على مغادرة مخبئه في أسرع وقت ممكن.

وأضاف قوله: «ان هذا لا يمكن ان يستمر شهورا وشهورا، لم يتم تحديد موعد نهائي ولكن ذلك لا يمكن ان يستمر لمدة طويلة».

وعندما ألح عليه الصحافيون ليكون اكثر تحديدا قال بودوان «ان السرعة لا تعني بالضرورة من ثمانية ايام الى ١٥ يوما ولكن يبدو لي انها ستكون في هذه الحدود».

ـ وجوردجي مسجل على انه مترجم بالسفارة ولكن مسؤولين فرنسيين يعتقدون انه موظف كبير بجهاز المخابرات الايراني.

ولا يتمتع جوردجي بوضع دبلوماسي ويمكن القبض عليه اذا وجدت صلة مباشرة بينه وبين موجة التفجيرات التي وقعت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي والتي اعلنت جماعة شرق اوسطية مجهولة المسؤولية عنها. وقد اسفرت تلك الهجمات عن مصرع ١٣ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وقد هدد شيراك يوم الثلاثاء الماضي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران اذا رفض جوردجي الادلاء بشهادته.

ولم يصدر بعد رد فعل على تحذير شيراك من جانب ايران التي تقول ان ليس لفرنسا الحق في ارغام جوردجي على الاجابة على اسئلة.

وقال بودوان ان الحكومة الفرنسية اتخذت عددا من الخطوات في محاولة لتجاوز المأزق الذي وصلت اليه هذه المسألة. ولكنه رفض ذكر اي تفصيلات.

وتحاصر الشرطة الفرنسية مبنى السفارة الايرانية في باريس منذ مدة املا في القبض على جوردجي اذا حاول مغادرة السفارة. ويتعين على اي شخص يدخل او يغادر المبنى اظهار بطاقة هويته.

وكانت ايران قد ردت في البداية بمحاصرة مبنى البعثة الفرنسية في طهران ولكنها أرخت الحصار يوم السبت الماضي حيث يقوم حراس الآن بفحص بطاقات الهوية.

وقد اعاق هذا النزاع بالفعل جهودا تبذلها حكومة شيراك لتحسين العلاقات مع ايران بعد توتر دام فترة طويلة. وينظر لما تسمى بعملية التطبيع على ان لها اهمية كبيرة في تحديد مصير رهائن فرنسيين يحتجزهم في لبنان متشددون موالون لايران.

وقد تم اطلاق سراح خمسة رهائن منذ ان بدأت فرنسا محاولاتها لخطب ود ايران في ابريل (نيسان) من العام الماضي ولكن لايزال خمسة آخرون محتجزين كرهائن.

وقد يؤدي قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران ـ الذي ربما يحظى بتأييد شعبي من الناحية السياسية قبيل اجراء انتخابات الرئاسة العام المقبل ـ الى قطع فعلي للخيط الرئيسي الوحيد الذي يربط فرنسا بالرهائن في لبنان.

وفد امريكي يزور فيتنام

هانوي ـ أ ف ب: علم من مصدر فيتنامي مطلع امس ان وفدا امريكيا سيتوجه الى هانوي يوم الاثنين المقبل في محاولة لحل مشكلة هجرة الفيتناميين الى الولايات المتحدة في اطار «برنامج المغادرات القانونية» الذي ينظم تحت رعاية المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين.

وكان هذا البرنامج قد وضع في ١٩٧٩ لوضع حد لمأساة «لاجئي البحر». وقد فتح هذا البرنامج باب السفر لمائة وخمسة وعشرين الف شخص توجه نصفهم الى الولايات المتحدة. الا انه منذ اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ لم يعد يسمح للامريكيين بمواصلة المقابلات مع الراغبين في الهجرة. وتأخذ الحكومة الفيتنامية على الامريكيين البطء في اجراءات منح تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة وطلبت منهم اعطاء الاولوية لتسوية وضع عشرة آلاف فيتنامي ينتظرون الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

ونتيجة لذلك قل عدد المهاجرين بصورة مشروعة منذ العام الماضي بينما تزايد عدد «لاجئي البحر».

في اجتماعه بمدينة فرانكفورت بألمانيا الغربية:

مجلس أمناء معهد العلوم العربية والإسلامية يجدد إنتخاب الدكتور عبدالله التركي رئيساً للمجلس

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

عقد في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية، قبل يومين، الاجتماع السنوي لمجلس امناء المبرة الذي يشرف على «معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية» الذي يعتبر جزءاً من جامعة جوته الألمانية بفرانكفورت، ويشرف عليه الدكتور فؤاد سزكين الحائز على جائزة المغفور له الملك فيصل قبل سنوات قليلة واستاذ الدراسات الاسلامية في هذه الجامعة الالمانية العريقة.

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من ممثلي الدول العربية المشاركة في مجلس امناء هذا المعهد الذي تقرر تأسيسه في عام ١٩٨١ وافتتح ابوابه للأساتذة والطلبة والدارسين والمهتمين بالدراسات العربية والاسلامية في منتصف عام ١٩٨٢، وفي مقدمتهم سفير دولة قطر وعميد السلك السياسي العربي في بون الاستاذ احمد عبد الله الخال،

وسفير دولة الكويت في بون الاستاذ خالد البابطين، وسفير دولة البحرين في جنيف وبون الاستاذ كريم ابراهيم الشكر، والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، والدكتور عبد اللطيف بن عبد الجليل عميد جامعة محمد الخامس المغربية في الرباط، والدكتور كمال ناجي مستشار العلاقات الثقافية الخارجية في دولة قطر والدكتور صدقي حداد مستشار الشؤون الثقافية في دولة الكويت والسيد محمد بن صلاح المستشار الثقافي في السفارة التونسية في بون، وعدد من الأساتذة في ليبيا والجزائر..

وقد ناقش مجلس امناء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اجتماعه هذا المقترحات التي تقدم بها اعضاء المجلس، وتوسيع نشاط المعهد وايجاد كرسي للاستاذية فيه، والتوسع في الجهود التي يبذلها في اطار الأبحاث العربية والاسلامية

ونشر الكتب والمخطوطات القديمة وتوسيع ميدان نشر امهات الكتب والموسوعات العربية والاسلامية وترجمتها الى اللغات الاجنبية، والعمل على توزيعها على الجامعات والمؤسسات العلمية في العالمين العربي والاسلامية، بالاضافة الى متابعة تعليم اللغة العربية في المعهد، وتوسيع برامج التبادل الثقافي والعلمي مع الجامعات والمعاهد العربية، الى جانب تبادل الاساتذة والباحثين واستضافتهم في المعهد بفرانكفورت وتهيئة الاتصالات اللازمة لهم مع الجامعات والمعاهد الألمانية والاوروبية.

كذلك ناقش المجلس ايضا العلاقات الثقافية والعلمية بين معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة جوته الألمانية ووزارة التربية والعلوم في ولاية هسن الألمانية التي تقع فيها مدينة فرانكفورت حيث يوجد مركز هذا المعهد والجامعة التي يعمل في اطارها.

وقد قرر مجلس امناء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية بفرانكفورت ايضا تجديد انتخاب الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بالرياض رئيسا لمجلس الامناء، كما قرر ايضا تنظيم اجتماع نصف سنوي يلتقي فيه مدير المعهد الدكتور فؤاد سزكين ورئيس مجلس الامناء الدكتور التركي لمتابعة نشاط



د. التركي

المعهد في اطار المهمة التي انشىء من اجلها.

حديث مع الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام:

وفي حديث خاص مع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض ورئيس مجلس امناء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية، اشار الى ان جامعة الامام محمد هي من اوائل الجامعات التي ساهمت في تأسيس هذا المعهد في ألمانيا الاتحادية كما اسهمت في تكاليف هذا التأسيس قبل ست سنوات، وان هذا الاجتماع الذي تم في مدينة فرانكفورت هو اجتماع دوري يعقد كل سنة مرة واحدة ناقش اعمال المعهد الثقافية والعلمية والادارية والمالية وفي اعداد اطار خطة عمله في المستقبل.

وتحدث عن التعاون القائم حاليا بين جامعة الامام محمد بالرياض ومعهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في فرانكفورت فقال بأن التعاون الحالي يتركز على الاشتراك

في المخطوطات التي يصدرها المعهد والمساهمة في تقديم المواد العلمية والمخطوطات والكتب الاسلامية والعربية والافلام، الى جانب ايفاد بعض الباحثين وتبادلهم بين الجامعة والمعهد.

وأضاف مدير جامعة الامام محمد في حديثه بأن المؤسسات العربية والاسلامية لا تستفيد حتى الآن الفائدة المرجوة من الانتاج العلمي لهذا المعهد العربي ـ الاسلامي، وخاصة المخطوطات التي يعيد طباعتها ونشرها وترجمتها، اذ من المفروض ان تتابع هذه المؤسسات العلمية انتاج المعهد والمشاركة في مشروعاته العلمية والمخطوطات والكتب والمجلات التي يصدرها كي تكون دوماً تحت ايدي الباحثين، خاصة ان كثيراً من كتب التراث العربي ـ الاسلامي مازالت موزعة وبحاجة الى فهارس دقيقة، الأمر الذي يتطلب مجهودات كبيرة.

وأشار الدكتور عبد الله التركي الى الجهود التي تبذلها جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض وخاصة حصر كتب التراث وترجمتها، ومنها ترجمة «تاريخ التراث العربي» الذي ترجم من الألمانية الى العربية وساهم في ترجمته عدد كبير من الاساتذة ويستفيد منه الباحثون في جامعة الامام في المملكة العربية السعودية، وقامت الجامعة بتوزيعه على عدد كبير من المؤسسات والهيئات والمعاهد العلمية.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور التركي قد غادر ألمانيا متوجها الى باكستان لحضور ملتقى شباب الجامعات الاسلامية في اسلام اباد الذي تشرف على تنظيمه الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد.



قلعة تركت آثارها في التاريخ

التراث المعماري المغربي في مناطق الجنوب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يحتل التراث المعماري المغربي الأصيل، باعتباره وجها من وجوه الحضارة المغربية المتعددة، حيزاً جغرافيا شاسعا، يمتد من الأطلس الى الجنوب، فالقصبات والقصور والأسوار العالية يعود تاريخها الى اكثر من اربعة قرون، ويستطيع الزائر الى المغرب ان يلمس عن كثب هذا المعمار الصحراوي الشامخ في كل من مراكش وتارودانت ثم في مكناس وفاس وسلا والرباط وارفود والريصاني. ولعل مدينة ورزازات التي تبعد عن الرباط باكثر من ٦٠٠ كيلومتر جنوبا، والأقاليم الصحراوية البربرية المحيطة بها، مثل هسكورة وقلعة مكونة وبومالن دادس، اكبر مكان تربض فيه هذه الآثار المعمارية المبنية بالتراب المدكوك والمزخرفة بشكل جميل يدل على اصالة ومتانة الهندسة المعمارية التقليدية الشاهدة على تطور المغرب التاريخي في ظل الملوك الذين تعاقبوا على حكمه، مثل المرابطين والسعديين والمرينيين والموحدين والوطاسيين وغيرهم.. يتجلى ذلك في موقع المغرب الجغرافي المتميز الممتد في عمق القارة الافريقية وفي كونه، بالتالي، بلدا عربيا اسلاميا وتفتحه على قارات وحضارات مختلفة مكنته من ان يتفاعل بسرعة تفاعلا ثقافيا وحضاريا لم ينقطع الى الآن، فهناك تراث الفنون الشعبية والآثار العمرانية التي تبرز الطراز المغربي الاسلامي حيث الهندسة المحكمة والمدن والمؤسسات الاجتماعية.

لهذه الغاية، قررت وزارة الشؤون الثقافية انجاز مجموعة من المشاريع لعل اهمها انشاء «مركز صيانة وتوظيف التراث المعماري في مناطق الأطلس والجنوب» الذي ساهم فيه برنامج الامم المتحدة للتنمية وعدة بلدان شقيقة وصديقة من بينها كندا (كلف انجاز المشروع مليون دولار).

لماذا هذا المشروع؟ يقول محمد بنعيسي، وزير الشؤون الثقافية في خطابه الذي افتتح به المركز في مدينة ورزازات: «لتطبيق سياسة الحكومة المغربية في ميدان المحافظة على المآثر العمرانية واعادة الاعتبار اليها، ولهذه الغاية تم اختيار مدينة ورزازات محطة انطلاق المشروع الذي سيقوم بعملية جرد واستصلاح وتوظيف المآثر العمرانية وابراز معالمها التاريخية والحضارية والفنية.. وهكذا تم اختيار قصبة تاوريرت لتكون مقرا دائما للمركز، حيث تعد هذه القصبة من أهم القصبات المحصنة المتواجدة بهذا الاقاليم.

في الأطلس والجنوب، تمتاز هذه المناطق بمجموعات معمارية كالقصبات والقصور والاكادير (اي مخازن الغلال) المبنية خصوصا بالتراب المدكوك والاجر وفي بعض الحالات بالحجارة، الشيء الذي يضفي عليها قيمة جمالية رائعة ونادرة من بينها: تكيفها مع الشروط البيئية والمناخية، وانصارها وتكاملها مع المناظر الطبيعية بها، وبساطة وقدم الاساليب المعمارية، وتناسق اجزائها واحجامها، والدقة في النقوش والزخارف التي تكسوها.

ونظرا للقيمة التاريخية والحضارية لهذا الفن المعماري، وحماية له، قامت وزارة الشؤون الثقافية بعدة احصاءات ودراسات، وابحاث هدفت الى وضع مخطط للمحافظة عليه وادماجه ضمن برامج تنموية شاملة ومن ضمن هذه المجموعات التي تم اختيارها نذكر:

ـ آيت بن حدو ـ تمطديت ـ تغرمت نمغار ـ انميتر بضواحي ورزازات ـ آيت العربي ـ آيت عيشة بضواحي بوما لن دادس ـ آيت حمو بنمنصور ـ امرديل ـ آيت سوس بضواحي سكورة ـ آيت عموم بضواحي قلعة مكونة.

وقد قدمت الوزارة ملفا الى منظمة اليونسكو لتسجيل قصبة آيت حدو باقليم ورزازات ضمن قائمة التراث العالمي عملا بمقتضيات اتفاقية حمايته، وهي الاتفاقية التي اقرها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة عشرة بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٧٢ بباريس.

وحتى يكون المهتمون في الصورة، نظمت الوزارة مؤخرا رحلة الى ورزازات لوفد اعلامي ولمجموعة من المهندسين المعماريين المغاربة قصد الاطلاع على القصبات وعلى المركز واخذ صورة عامة عن هذا الاثر المعماري الذي ما يزال يصارع الزمن.



التراث الاسلامي.. تتميز به القلاع

دعاة ترسيخ التوجه العربي في فرنسا يطالبون بالعودة إلى تطبيق المبادئ الديجولية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بعد عشرين عاما من قيام الجنرال ديجول بوضع حجر الأساس لسياسة فرنسا العربية، وبالتحديد بعد ان رفضت اسرائيل «نصيحته» بعدم البدء بالقتال في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، ما تزال هذه السياسة موضع اخذ ورد خاصة في فترات التناوب والتغيير. لقد طرحت العديد من التساؤلات حول استمرارية السياسة الديجولية تجاه العرب بعد اعتزال الجنرال ثم فرضت هذه التساؤلات نفسها بعد موت بومبيدو المفاجيء، خاصة وانه كان الباني الحقيقي لصرح العلاقات العربية الفرنسية اضافة الى ان سياسته «العربية» كانت تنبثق من مشروع سياسي أوسع كان ينطلق من فكرة تعزيز استقلال فرنسا عن طريق تنمية البعد العربي ـ الافريقي في شبكه علاقاتها الدولية لموزانة تبعيتها الأطلسية. وبعد وصول جيسكار ديستان، الذي كان معروفا بعواطفه الاسرائيلية، الى الرئاسة عام ١٩٧٤ خشي العرب من حدوث تغيير جذري في توجهات فرنسا الاستراتيجية ثم تكرر الشيء نفسه مع وصول ميتران الى الحكم في علم ١٩٨١. الا ان هذه المخاوف لم تترجم على أرض الواقع وظلت فرنسا العربية محافظة على خطوطها العريضة مع ادخال بعض التعديلات و«التكييفات» عليها.

وفي هذه السنة التي تستعد فيها فرنسا للانتخابات الرئاسية، مع كل ما يعنيه ذلك من مزايدات سياسية أو تسابق على كسب ود اسرائيل ومن خلالها الأصوات اليهودية الفرنسية، استنتج موريس كوف دو مورفيل، وهو من «بارونات» الديجولية وأقطابها البارزين ولعب في الماضي دورا أساسيا في تطبيق سياسة ديجول العربية، في ندوة عقدت في باريس، وجود «انحراف» عن سياسة الجنرال وأبدى اسفه للاعتراضات التي توجه باستمرار الى هذه السياسة التي باتت من الثوابت في السياسة الخارجية الفرنسية.

ويقول تقرير عن الندوة اعدته وكالة سبيا بالتعاون مع المركز العربي للتوثيق والاعلام ان جان شار بونيل، وهو ديجولي «يساري» ومن أكثر دعاة ترسيخ التوجه العربي في فرنسا، دعا الى العودة الى المبادىء الديجولية في هذا المجال وهذا من شأنه ان يعطي لفرنسا دورا اكبر في المساعي الجارية لحل الصراع العربي الاسرائيلي وفي انجاح المؤتمر الدولي المنشود حول الشرق الأوسط.

وقد شارك في هذه الندوة العديد من الشخصيات العربية من بينهم الاستاذ عبد الحميد مهري، سفير الجزائر في باريس ومحمد المشاط السفير العراقي بالاضافة الى المختصين والباحثين الذين أبدوا ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول آفاق السياسة الخارجية الفرنسية في الظروف المستجدة وضمن المعطيات الحالية.

الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله مع الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا ميتران

الرئيس ميتران يرحب بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني



الملك حسين عاهل الاردن مع الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان



الجنرال ديجول يلقي احد خطبه

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الاجتماع الذي عقد في جنيف بين مبارك وبيريز، وكذلك عن نتائج اجتماع ميرفي بولياكوف.

وكتبت «هآرتس»: مبارك: هناك صعوبات تواجهنا لكن عام ٨٧ سيكون عام السلام.

«دافار»: مبارك: سنقنع الفلسطينيين بالحضور الى المؤتمر ضمن وفد مشترك مع الأردن لان هذه هي الطريقة الوحيدة.

«عل همشمار»: بولياكوف وعد ميرفي برد سريع بشأن العلاقات مع اسرائيل.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

● منذ الاعلان عن الخطة الاقتصادية الجديدة تآكلت الأجور في القطاع العام بنسبة ٨,٢٪.

● موشي ليفي يدرس فكرة سفره الى الولايات المتحدة خوفا من استجوابه.

● شركة «نكاش اخوان» تحظى بمناقصة كبيرة للنقل نتيجة لعلاقاتهم مع شارون.

● البلاغات بأجور التعليم الجديد سترسل الى الطلاب في شهر اغسطس (آب).

● هتحيا تعطي انذارا لشامير وتطلب منه تحويل مائة مليون شيكل للمستوطنات في الاراضي المحتلة.

● المؤسسات الحكومية تعد قائمة بأسماء المستخدمين الذين ستصدر ضدهم اوامر الزامية.

● كيسار يتهم رئيس الحكومة بانه غير مهتم بالخلافات مع وزراء المالية. والوزراء لا يقدمون على اي خطوة.

● «شاس» تطلب التصويت في الكنيست على قانون المحاكم الدينية يوم الأربعاء القادم.

● رابين: يجب وقف مشروع اللافي فورا.

● تقديرات في اسرائيل تفيد بان فالدهايم فرض نفسه على فايتسكر.

● تعيين لجنة ثانوية ستحاول تلخيص النقاش حول المساعدات للقرى التعاونية في الاسبوع القادم.

● دنتيلا فايتس حصلت على ثلاثة ملايين دولار من الوزير ليفي للحي اليهودي في الخليل.

● رئيس بلدية هرتسليا يغلق الشارع الرئيسي المؤدي من حيفا الى تل ابيب احتجاجا على التنازلات للدروز.

● رافي سويسا يطلب من النيابة العامة تقديمه للمحاكمة لكي يثبت صحة ادعاءاته.

تعليقات الصحف

مازالت ازمة المفاوضات حول اجور المستخدمين في القطاع العام تحتل افتتاحيات الصحف الاسرائيلية وذلك مع اقتراب موعد الاضراب الذي اعلنت الهستدروت عن تنفيذه يوم غد الاحد فكتبت «هآرتس»: حول هذا الموضوع تحت عنوان «الاتفاق امر حتمي» تقول اذا لم تحدث اية تطورات في اللحظات الاخيرة فان الهستدورت ستنفذ يوم الأحد اضرابا عاما في جميع المرافق العامة.

هناك عدة بنود يمكن ان تشكل اساسا للمفاوضات بين الهستدروت والمالية بدون ان تتنازل الهستدروت عن مطالبها. ومعارضة المالية نابع من اعتقادها بأن ذلك سيمس الاستقرار الاقتصادي ولذلك فان كيسار سيعمل معروفا اذا ما جدد المفاوضات مع وزارة المالية لأن الاتفاق امر حتمي ويمكن منع الاضراب في اية لحظة.

وكتبت «عل همشمار» تحت عنوان «التقارب ممكن» تقول يمكن التقريب بين موقف الهستدروت ووزارة المالية لأنه لا توجد عوائق كبيرة تفصل بين موقف الطرفين وموقف الهستدروت في المفاوضات منطقي ومعتدل وان الاضراب الذي دعت اليه يستهدف الضغط على المالية للعودة الى المفاوضات.

واذا ما رغبت وزارة المالية في كسر شوكة الهستدروت وذلك برفض الاستجابة لطلباتها بزيادة الأجور المتدنية فان ذلك سيكون بداية ازمة حقيقة يدفع ثمنها الاقتصاد بشكل عام.

فضيحة ايران ـ جيت ـ كونترا: عمليات سرية وكذب علني!

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا عن تطورات التحقيق في فضيحة بيع الأسلحة الأمريكية لايران وتحويل اموال تلك الأسلحة الى المتمردين النيكاراجويين الذين يعرفون بلسم الكونترا قالت فيه:

لقد رأى البيت الابيض خلال هذا الاسبوع في الشهادة التي ادلى بها الكولونيل اوليفر نورث أمام لجنة الكونجرس ان الكولونيل يعبر عن حقيقة وهي ان العالم اجمع مسرح للصراع العقائدي. ولكن هناك اسئلة رئيسية لم توجه اطلاقا كما ان الكثير رأى ان العديد من رسميي واشنطن ليسوا اهلا للثقة.

فقد صور الكولونيل نورث نفسه كعضو رئيسي في عصبة صغيرة من الوطنيين التي استطاعت رغم العقبات الهائلة ان تحافظ على استمرارية المتمردين النيكاراجويين.

عمليات سرية

وقد اشتملت تلك العصبة على طيارين يقومون بعمليات سرية والمدير العام لوكالة المخابرات المركزية (سي.آي.ايه) وعدد من المواطنين العاديين.

وشهد نورث بأنهم كانوا اكفاء رغم البيروقراطية التي قاومت جهودهم وأن السلطة التنفيذية كان فيها الكثيرون من الناقدين لتلك التكتيكات وقال ان الكونجرس كان متلكئا.

ولكن نورث لم يعرب عن اي قدر من الأسف على الدور الذي قام به وتجاوز فيه المعارضة. وأعرب عن تأييده لفكرة وهي انه هو وموظفين اخرين في البيت الابيض كذبوا بشكل مدروس ومقصود كما انهم ضللوا لجان التحقيق التي كانت تحاول كشف ما يجري. وقد ادى ذلك كله حسب قوله الى ان يشعر «بعدم الارتياح». ولكنه مع ذلك واصل جهده مرة تلو الأخرى.

موقف الكونجرس

ويرى نورث انه من دونه ودون حفنة من الشجعان الذين كانوا يعملون بتوجيه منه من اجل استمرار وصول المساعدات الامريكية للمتمردين في نيكاراجوا فان هؤلاء المتمردين كانوا سيختنقون خلال تلك الفترة التي حظر فيها الكونجرس تقديم اي مساعدات عسكرية اليهم سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة. وفي هذا ما يشير في رأي الكولونيل الى ان الكونجرس لا يكترث مع انه اعتذر عن توجيه هذه التهمة الى الكونجرس في ما بعد.

واهمية الشهادة الذي ادلى بها نورث في رأي الصحيفة تكمن في انه ورؤساءه الذين افترض انهم يشتملون على الرئيس ريجان نفسه شعروا بأن الأمن القومي الامريكي يتعرض للخطر في نيكاراجوا وانهم لذا كانوا القضاة والحكام الاكفاء الوحيدين الذين يحق لهم ان يحموا ذلك الأمن القومي.

ومن هذا المنطلق ولتحقيق تلك السياسة فان نورث رأى ان من المشروع الكذب على الكونجرس والشعب!

وهو يرى ان هذه هي الطريقة الوحيدة للعمل في هذا «العالم الخطير». كما ألمح الى ان من الأفضل الكذب على الكونجرس على ان تتسرب انباء تلك الممارسات والمجازفات التي قامت بها تلك العصبة.

قالت الصحيفة ان بعض ما قاله نورث ادى الى استشاطة بعض اعضاء لجنة الكونجرس غضبا.

الانصياع للقانون

وترى الصحيفة ان من اهم المبادلات التي تمت خلال شهادة نورث تلك المرحلة التي شرح فيها ان البيت الابيض حاول الالتزام بقانون الكونجرس الذي حظر قيام الحكومة الامريكية بأي دور في تزويد المساعدات العسكرية للمتمردين. ولكنه قال انه وجد مع اصدقائه انه من الصعب جدا الانصياع للقانون!

لكن نورث لم يقل مثلا انهم وجدوا ذلك صعبا لانهم كانوا يحاولون اصلا ايجاد السبل ـ من خلال استخدام الأفراد الخصوصيين الذين كانوا يتصرفون بناء على تعليمات من الحكومة ـ للقيام بما منعه الكونجرس ولأنهم اعتبروا رأي الكونجرس خاطئا.

وقالت الصحيفة ان المبادلات الجادة التي تمت بين نورث وبين بعض اعضاء لجنة الكونجرس ليست سوى فصل آخر من ذلك الصراع الذي يعود الى منتصف الستينات وهو باختصار: من الذي يسير السياسة الخارجية الامريكية؟

فالرؤساء ومساعدوهم وموظفوهم يقولون عادة ان الفرع التنفيذي من السلطة هو الأعلى. لكن الكونجرس يرى ان له دورا ايضا وان للشعب الحق في معرفة ما كان يجري لكي يستطيع افراده اتخاذ قراراته الانتخابية بذكاء وحكمة.

الا ان الكولونيل نورث دفع بالنقاش الى اقصى حدوده. اذ لم يستطع او لم يرغب في ان يقول من اين صدرت اليه الاوامر باستثناء الحديث المبهم عن «رؤسائي».

ولكنه مع ذلك صور نفسه على انه الضحية في قضية معاداة الشيوعية قدم كل ما لديه وكان حتى على استعداد اذا وقع في الأمر ان يبتلع حبة سم قاتلة. ورغم ذلك فلم يستطع تأمين الحماية الحكومية لزوجته وعائلته خوفا مما كان يعتقد انه محاولة لاغتيالهم.

وختمت الصحيفة تحليها فقالت ان رأي نورث عن العالم كما يتصوره ويصوره لا يترك مجالا للاختلاف الأمين الصادق في الآراء بالنسبة للاستراتيجية او التكتيكات او الشرف والأمانة او الصواب والخط المستقيم. اذ ان العالم بالنسبة اليه اما ابيض او اسود.

«نيويورك تايمز»



بعد شهادة نورث: الانظار تتجه الى الادميرال بونديكستر (الصورة) الذي سيمثل أمام لجنة التحقيق في الاسبوع المقبل.

ريجان

المجزرة الهندية الاخيرة ضربة قوية لنفوذ غاندي

علقت صحيفة «لوموند» على المجزرة التي حدثت اخيرا في الهند وذهب ضحيتها ٧٦ هندوسيا على أيدي السيخ فقالت ان هذا الحادث الرهيب أثبت مرة اخرى ان الارهاب اقوى من الحكومة الهندية ذاتها.

وأضافت ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي أصيب بصدمة عنيفة عندما بلغه نبأ المجزرة التي ارتكبها السيخ المتطرفون وأصدر أوامره الى قوى الأمن بملاحقة منفذي المجزرة والقبض عليهم.

وتوقع مراسل «لوموند» في العاصمة الهندية ان يكون للمجزرة ردود فعل عنيفة في اوساط الهندوس، والدليل على ذلك نزول قوات اضافية من قوى الأمن الى شوارع العاصمة وسواها من المدن الهندية وهي مدججة بالاسلحة وبالقنابل المسيلة للدموع.

«لوموند»

مشكلة الرهائن في لبنان تزداد تعقيدا

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان مشكلة الرهائن المحتجزين في لبنان تزداد تأزما وتعقيدا، كلما تأزم الوضع في مياه الخليج.

وأضافت ان الصحافي الامريكي تشارلز جلاس الذي ارغموه على الاعتراف بأنه يعمل لحساب «السي.ايه.ايه» هو احدى ضحايا الصراع الناشب في الخليج بين الولايات المتحدة وايران.

ودعت الصحيفة الحكومة الامريكية وحكومات الغرب الى اتخاذ مواقف اكثر تشددا ضد الدول التي تشجع الارهاب لأن اي تنازل ـ كما تقول الصحيفة ـ سيعود بالضرر البالغ على مصالح الولايات المتحدة وحلفائها وسيؤدي الى تقوية نفوذ الدول الديكتاتورية في العالم.

«واشنطن تايمز»

مصاب بالايدز يحرق مطعما في ميامي احتجاجا على منعه من دخوله

ذكرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان احد المصابين بمرض «الايدز» اقدم في مدينة ميامي الامريكية على إحراق احد المطاعم لان صاحبه رفض استقباله.

وتفاصيل الخبر ان الشاب الامريكي واسمه جون هوكسلي (٢٥ عاما) كان من زبائن مطعم «النجم الأزرق» في ميامي. الا ان الشاب اصيب منذ مدة بالايدز وشاع الخبر في المدينة مما حمل صاحب المطعم على منعه من الدخول.

وحاول الشاب عبثا اقناع صاحب المطعم بان دخوله المطعم لن يؤذي احدا، غير ان الرجل أصر على موقفه، مما حمل جون على على الانتقام منه باقدامه على إحراق المطعم بعدما كان زبائنه قد غادروه.

●●●

التغيب عن المدارس في بريطانيا يتحول الى «مرض وطني» !

قالت صحيفة «التايمز» ان التغيب عن المدارس في بريطانيا اصبح «مرضا وطنيا» تبعا لما ورد في دراسة خاصة نشرتها دائرة التربية والتعليم في لندن. والمشكلة هي ان الاساتذة لا يلاحظون هذا الغياب الا في حالات قليلة.

وقالت الصحيفة ان كثيرين من الطلاب يوقعون اسماءهم في دفاتر الحضور ولكنهم يغادرون الصفوف والمدرسة في دروس معينة. واكثر الدروس التي يتغيبون عنها هي الفرنسية والرياضيات والعلوم والرياضة.

وتقدر الدراسة نسبة الغياب في بعض الحالات بأنها تزيد على ٤٥ بالمائة في مدارس المدن لكنها تصل الى نسبة سبعين في المائة في بعض المدارس، كما ان الهيئات المدرسية تتستر على النسبة الحقيقية.

●●●

٣١ الف شخص مطلوبون للعدالة في بريطانيا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان دائرة الشرطة البريطانية نشرت احصائيات تدل على ان عدد الاشخاص «المطلوبين» للشرطة وصل في الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الماضي الى اكثر من ٣١ الف شخص او اقل بحوالي ثمانمائة شخص فقط عن الحد الاقصى الذي اعلنته الشرطة في العام الماضي.

كذلك ادرج الكمبيوتر المركزي للشرطة حوالي ٢٢ الف شخص لم يحضروا المحاكمات التي جرت لهم وحوالي ٢٣٠٠ شخص على اساس انهم «مفقودون». أما عدد الاشخاص الذين تم «العثور عليهم» فلم يتجاوز عشرين شخصا.

ويبلغ عدد الاشخاص الذين فروا من الخدمة في القوات المسلحة حوالي ٢١٠٠ شخص بالمقارنة مع ٤٣٠٢ في العام السابق.

اما السيارات المسروقة فقد اورد جهاز كومبيوتر دائرة الشرطة عددها على انه حوالي ٣٥٥ الف سيارة بينما لم يتم العثور منها الا على اكثر قليلا من ٢٧ الف سيارة معظمها كان متروكا في مكان او آخر.

كذلك اتضح ان الكومبيوتر يحفظ تفصيلات حوالي عشرين الف سيارة يملكها مجرمون معروفون لدى الشرطة او اشخاص مفقودون.

●●●

جان بول بلموندو يكتب مذكراته

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان الممثل الفرنسي العالمي جان بول بلموندو يعكف الآن على كتابة مذكراته التي يؤكد جان بول أنها ستكون مثيرة للغاية.

ومن المعروف ان الممثل المخضرم كان من أبرز ممثلي ادوار المغامرات في الأفلام الفرنسية وانه كان يؤدي هذه الأدوار بنفسه رافضا الاستعانة ببديل كما يفعل سواه من ابطال أفلام المغامرات.

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني ـ يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ـ رفقي الطيب (جدة) ـ حاسن البنيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) ـ محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل ـ السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة ـ U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية ـ SAUDI ARABIA:
مكتب جدة ـ Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109682 6695549

● مكتب الرياض ـ Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج ـ Gulf Office:
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 65 78583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس ـ TUNISIA:

المغرب ـ MOROCCO:
مكتب الرباط ـ Rabat Office
Tel: 86100 - 87130 - 87339 FAX 86055

● جمهورية مصر العربية ـ EGYPT:
● مكتب القاهرة ـ Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان ـ SUDAN:
● مكتب الخرطوم ـ Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة ـ U.S.A.:
واشنطن ـ Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن ـ Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بريد بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

قضية بولارد لم تنته

رغم كل محاولات الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة لاحتواء الآثار السلبية التي احدثتها فضيحة الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد ورغم كل مؤامرات اسرائيل لطمس معالم نشاطها التجسسي على الولايات المتحدة الا ان المؤكد ان هذه المحاولات والمؤامرات فشلت تماما في تحقيق اهدافها خاصة فيما يتعلق برد فعل الرأي العام الامريكي ازاء تكشف الفضيحة.

وآخر الأدلة على ذلك هو قرار الولايات المتحدة باعتبار الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي السابق شخصيا غير مرغوب فيه ورفض طلبه لدخول الولايات المتحدة تحت دعوى إجراء دراسات عليا في احدى الجامعات الامريكية.

وقد اتخذ هذا القرار ـ وباعتراف اسرائيل ـ لدوره في فضيحة الجاسوس بولارد الذي ادين وصدر ضده حكم بالسجن المؤبد بسبب تسريبه معلومات سرية للغاية الى اسرائيل بالاضافة الى ترقيته كولونيلا اسرائيليا كان على اتصال مستمر ببولارد الى رتبة جنرال في الوقت الذي كانت فيه المحكمة الفيدرالية في واشنطن تستعد لاصدار حكمها في القضية.

ورغم أن هذا القرار الامريكي لا يعتبر في حجم القضية الاساسية الا انه على الأقل يعبر عن الاستياء الذي أحدثته فضيحة التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة كما يأتي في إطار حملة التنديد والمطالبة بضرورة معاقبة اسرائيل على جريمتها خاصة وانها اقترفتها ضد ما يعتبر أكبر حليف ومؤيد لها.

وفي الوقت نفسه فان منع ليفي وامثاله من دخول الولايات المتحدة يشكل ـ في حد ذاته ـ ضربة علنية للوبي الصهيوني ومحاولاته لاحتواء الأزمة التي فجرتها فضيحة التجسس وإشارة واضحة الى أن القضية لم تنته وأن مشاعر الاستياء مازالت تسيطر على علاقات واشنطن بكل المتورطين الاسرائيليين فيها.

عاجل جداً

المثل العالمي سيلفستر استالون
هوليوود ـ تل أبيب

اغلبنا معجب بما تقدمه من افلام عظيمة تقاوم فيها «الارهاب الدولي» وقد سمعنا وقرانا عن الفيلم الذي تصوره في اسرائيل عن بطولات الجيش الاسرائيلي.

لم نستغرب عندما عرفنا أمرين، اولهما أن منتج الفيلم اسمه مناحم جولان وأن أجرك ـ وهو الأمر الثاني والأهم ـ بلغ ١٥ مليون دولار لهذا الفيلم.

مستر استالوني هل تقبل ١٠٠ مليون دولار وتمثل فيلماً عن المقاومة الفلسطينية، ادرس أمورك واسال مناحم ونحن في انتظار الرد.

كولونيل أوليفر نورث
الأوسكار
محمود كحيل

زادوهـــــــــــا...؟!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● «حكموا أمريكا ويريدون ان يتحكموا في العالم».

●● قالها الرجل الذي كان يجلس بجواري في أحد فنادق ايطاليا اثناء قراءتي الانباء التي نشرتها إحدى الصحف التي تصدر في اوربا وكان في صدر الصحيفة صورة لبابا الفاتيكان والى جواره رئيس جمهورية النمسا كورت فالدهايم.

●● سمعت تعليق الرجل فالتفت اليه فخاطبني قائلا: «اعتقد انك مصري» فلما أكدت له صدق اعتقاده انطلق يتحدث عن زيارته الى مصر وانها كانت أسعد ايام حياته خصوصا عند وقوفه امام اهرامات الجيزة ثم في معبد الكرنك في مدينة الأقصر ثم عاد الى التعليق على استقبال البابا لرئيس النمسا.

●● قال: «أنا نمساوي وكورت فالدهايم رئيسنا وقد تم انتخابه رئيسا للجمهورية بارادة واختيار شعب النمسا وكانت النسبة التي فاز بها على منافسه هي ٥٥٪ من الأصوات... ولكن لو أعيد الانتخاب في النمسا مرة أخرى في هذه الأيام فقد يحصل فالدهايم على ٧٠٪ من الأصوات او اكثر».

●● قلت: «هل هذا الارتفاع في شعبية فالدهايم يرجع الى استقبال البابا له؟».

●● فقال: «انه يرجع الى الحملات المتزايدة على رئيسنا... اننا شعب يعتز بكرامته وباستقلال ارادته... الحملات الصهيونية على رئيسنا هي تدخل مرفوض في امورنا».

●● قلت: «ألهذا قلت... حكموا امريكا ويريدون ان يتحكموا في العالم».

●● قال: «نعم ان حملات الصهيونية قد جرت الصحافة الامريكية والاذاعات هناك الى الاسهام في شن هجوم لا يتوقف على فالدهايم، وهذه الحملات بدورها جرفت حكومة واشنطون الى اتخاذ مواقف معادية لارادة الشعب في النمسا... وهل تعرف ما هي نتيجة هذه الحملات؟».

●● قلت: «لقد افصحت انت عن نتيجتها عندما قلت بانهم يريدون ان يتحكموا في العالم».

●● قال والحديث طويل...

● ● ●

ليس هذا فقط

قال الرجل النمساوي: «ليس هذا فقط هو الانطباع الذي أوجدته حملات الصهيونية ضد فالدهايم بل الانطباع الأهم هو ان الشباب النمساوي الذي ما كان يعرف إلا القليل عن النشاط الصهيوني قد بدأ يهتم بزيادة معلوماته عن هذا النشاط... واكتشف الشباب حقائق كثيرة منها»:

١ـ «ان رئيس حكومة اسرائيل كان زعيما من زعماء الارهابيين وان في تاريخه القديم والحديث ما كان يجب معه الا يكون هو الذي يتهم فالدهايم أو غير فالدهايم بأي اتهام».

٢ـ «ان مناحم بيجين كان هو الآخر من اكبر الذين ساهموا في قتل الرجال والنساء في فلسطين وانه اشترك مع شامير في نسف فندق الملك داوود بالقدس قبل قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وتسبب هذا النسف في قتل عشرات من الأبرياء».

٣ـ «ان حرب لبنان قد ارتكب اثناءها الاسرائيليون من الأعمال الوحشية ما لا يمكن ان يقبله الضمير الانساني».

٤ـ «ان النمسا هي الدولة التي تفد اليها العائلات التي تسمح السلطات السوفيتية لها بالهجرة وهي كلها من اليهود السوفييت... وان حكومة النمسا تقدم لهذه العائلات اليهودية الضيافة وكل التسهيلات... مع ذلك لا تحترم الصهيونية ارادة الشعب النمساوي الذي انتخب كورت فالدهايم بل على العكس تشتد حملاتها عنفاً».

٥ـ «عندما كان البابا في زيارة بولندة اخيرا قام بزيارة معتقل اوشوتز الذي تقول الصهيونية ان النازية قد حرقت فيه اثناء الحرب العالمية اكبر عدد من اليهود في افران الغاز التي اقامتها في المعتقل.. وان هذه الزيارة قد اسعدت الصهيونية ودفعتها الى الاشادة بالبابا ثم قام رئيس الكنيسة الكاثوليكية في وارسو بترتيب اجتماع لزعماء اليهود في بولندة مع البابا .. ومع ذلك بعد اقل من شهر قامت الصهيونية بحملات عدائية عنيفة هدد فيها زعماء اليهود في امريكا برفض الاجتماع بالبابا عند زيارته في شهر سبتمبر لامريكا اذا اصر على استقبال رئيس دولة النمسا».

٦ـ «البابا هو رئيس دولة الفاتيكان وهو في نفس الوقت رئيس الكاثوليك في العالم وباعتباره رئيس دولة الفاتيكان استقبل شخصيات ما كان ليستقبلها لو لم يكن رئيس دولة ولو لم يكن يسعى الى ازالة العداء بين معتنقي الديانات المختلفة.. الم يستقبل البابا مناحيم بيجين .. كيف اذن يرفض استقبال فالدهايم رئيس النمسا وهو كاثوليكي ورئيس شعب غالبيته العظمى من الكاثوليك؟

●● واستمر الرجل النمساوي يواصل حديثه.

● ● ●

اين كانت امريكا؟!

قال الرجل: «اين كانت امريكا طوال الاربعين سنة الماضية؟ .. لماذا لم تكتشف ماتدعيه من اتهامات الا اخيرا.. اليست امريكا هي التي تزعمت الدعوة الى محاكمة القادة الالمان في المحكمة التي اقامتها في نورمبرج.. وامريكا هي الدولة التي تملك اكبر قدر من الوثائق التاريخية عن النازية وحكم هتلر فلماذا غفلت طوال الاربعين سنة عن تلك التهم ولم تتحرك حكومتها الا بعد ان شنت الصهيونية الحملات ضد كورت فالدهايم.

«هل تتصور انه من الممكن ان يصل اي انسان الى منصب السكرتير العام لهيئة الامم دون ان تكون امريكا راضية عنه.. وهل امريكا يمكن ان تقبل ان يتولى اي انسان ذلك المنصب اذا كانت الصهيونية العالمية لا تقبل أن يتولى المنصب .. لماذا اذن تمت الموافقة على تولي فالدهايم منصب السكرتير العام لهيئة الامم.. ولماذا وافقت امريكا على تجديد توليه المنصب لفترة ثانية؟

«الغريب ان حكومة واشنطون تقول ان الوثائق التي تستند اليها من اتهام فالدهايم موجودة في ارشيف هيئة الامم.. اننا جميعا نعرف مدى نفوذ واشنطون في اروقة هيئة الامم وان اية وثيقة في ارشيف الهيئة يمكن للحكومة الامريكية ان تطلع عليها فكيف لم تبحث في الارشيف قبل تعيينه في منصب السكرتير العام وهي تعلم انه نمساوي الجنسية وان هتلر كان قد ضم النمسا الى المانيا قبل الحرب العالمية وان الشباب النمساوي لم يرفض وقتئذ هذا الضم وانه قد تم تجنيد الشباب لجنود وضباط في الجيش الالماني.. الم يكن ذلك يدعو امريكا ان تفتش عن سجل فالدهايم قبل ترشيحه لمنصب السكرتير العام لهيئة الامم.. ثم عند اعادة توليه المنصب لفترة ثانية؟!

«المؤلم انه لو لم تشن الصهيونية حملات العداء ضد فالدهايم لما قامت حكومة امريكا بالاشتراك في تلك الحملات ولما اكتشف النائب العام الامريكي كما يدعي ان هناك وثائق في ارشيف هيئة الامم تؤكد مسؤولية فالدهايم عن قتل اليهود في البلقان.. نعم لماذا لم يكتشف النائب العام الامريكي هذه الوثائق الا في شهر ابريل الماضي مع ان امريكا تملك أحد اكبر جهاز للجاسوسية في العالم كما ان (الموساد) الاسرائيلي هو من اقوى اجهزة التجسس ايضا وهو في مثل هذه الامور لن يتوانى عن تقديم ما تصل اليه ايادي عملائه ورجاله الى السلطات الامريكية»..

●● وختم الرجل حديثه قائلا: «لا بد ان التزام فالدهايم الحياد بين العرب واسرائيل اثناء توليه منصب السكرتير العام لهيئة الامم قد اغضب الصهيونية العالمية وجعلها تشن هذه الحملات الضخمة عندما علمت بنيته ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة النمسا.. والا كيف يمكن تفسير هذا الصمت الطويل...».

●● واخيرا الا تخشى الصهيونية من غضب الكاثوليك في العالم اذ تشن هذه الحملات ضد البابا.. ان البابا هو الرئيس الديني لكل الكاثوليك في العالم.. اليس من العجرفة التي تتعدى كل الحدود ان تحاول الصهيونية ان تفرض ارادتها على رئيس الكاثوليك فلما لا يقبل الرضوخ لها تشن ضده هذه الحملات الضخمة غير مبالية بمشاعر مئات الملايين من الكاثوليك المنتشرين في ارجاء العالم.. ام لانها اصبحت تسيطر على السياسة في امريكا ترى من حقها ان تملي ارادتها وتتحكم في العالم؟».

لا شك ان البابا قد اثبت باصراره على استقبال كورت فالدهايم باعتباره رئيس النمسا رفضه ليس فقط للضغط الصهيوني بل ايضا لضغوط اخرى في مقدمتها الضغط الامريكي.

السفير الامريكي لم يحضر حفل الاستقبال.

الرفض لم يتوقف عند حد الاستقبال بل ان الخطاب الذي القاه البابا قد تجلى فيه الرفض القاطع للاتهامات الموجهة لفالدهايم اذ قال مخاطبا ضيفه:

«ان كل النشاط الذي بذلته طوال حياتك في الميدان الدولي سواء توليك مناصب دبلوماسية او وزارة الخارجية للنمسا او في اثناء العمل الشاق اثناء تقلدك منصب السكرتير العام لهيئة الامم.. كل النشاط الذي بذلته يقطع بانك كرست كل الجهود لخدمة السلام العالمي ولتحقيق السلام بين الشعوب».

واضاف البابا في الخطاب الذي القاه في حفل الاستقبال الذي حضره عدد كبير من سفراء الدول ما يلي:

«ان الخبرة الطويلة في خدمة السلام يجب ان يستفيد منها العالم اثناء توليك رئاسة دولة النمسا وهي الدولة التي تعمل باستمرار على تحقيق احترام حقوق الانسان».

●● والجدير بالذكر ان استقبال رئيس النمسا وتوديعه قد تم عند سلالم المدخل الرئيسي لمبنى الفاتيكان وان الصهيونية العالمية ارادت ان تشوه الاستقبال بحشد من يحملون لافتات عدائية ولكن لم يستجب الى دعوتها او رغبتها الا عدد قليل من المتظاهرين استطاع البوليس ابعادهم عن المدخل الرئيس.

●● والجدير بالذكر ايضا ان كبار الشخصيات في الفاتيكان اعلنوا استنكارهم للانتقادات التي تم توجيهها للبابا لاصراره على استقبال فالدهايم كما حرص احد كبار المسؤولين على الادلاء بالتصريح التالي:

«لقد رفضت الحكومة الامريكية الطلب الذي تقدمنا به عدة مرات لتمدنا بما تحت يدها من ادلة تدين الرئيس كورت فالدهايم».

● ● ●

عداء الصهيونية للبابا الحالي قديم

منذ ثلاث سنوات كتبت مقالا نشرته «الشرق الاوسط» عن الكتب التي صدرت عن البابا وبينها عدة كتب الفها يهود او موالون للصهيونية وهذه الكتب قد تعدت كل حدود اللياقة تجاه رئيس ديني فقد جاء في احد الكتب ان البابا الحالي ليس هو البابا الحقيقي بل ان الحقيقي قد توفي وجيء بشخص اخر يشبهه تماما ليتولى مركز البابوية.. وهكذا وهكذا..

وكانت سكرتارية المجلس الاسلامي في لندن قد ارسلت نسخة من عدد «الشرق الاوسط» الى الفاتيكان موضحة كيف ان كاتبا مسلما استنكر في مقال نشرته جريدة اسلامية الحملات السخيفة التي حوتها كتب صدرت عن البابا.

●● وتلقى سكرتير المجلس الاسلامي من وزير الشؤون الخارجية للفاتيكان ردا مطولا جاء فيه: «تشرفت باستلام خطابكم الذي ضمنتموه نص مقال كتبه السيد احمد ابو الفتح ونشرته جريدة «الشرق الاوسط» وعنوانه (الحرب البشعة ضد البابا) وهو مقال يدل دلالة قاطعة على المام الكاتب بالحقائق وحرصه على الدفاع عنها..

●● ولا شك ان من اخطر اسباب الحملات الصهيونية ضد البابا استقباله للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واستنكاره للاعتداءات الوحشية التي اقترفها الاسرائيليون في الحرب داخل لبنان.

● ● ●

زادوها..!!

●● علق رجل اعمال الماني تربطني به صداقة منذ بضع سنين على الحملات الصهيونية ضد فالدهايم وضد البابا بقوله: «زادوها».

●● والحقيقة ان الصهاينة: زادوها....

وجهة نظر غير عربية

حملة اسرائيل الدبلوماسية في افريقيا

يكتبها اليوم: جون دمزديل

في ضاحية تقع مقابل فندق يملكه الاسرائيليون في نيروبي، عاصمة كينيا، يوجد مجمع يضم مكتب «المصالح» الاسرائيلية. وعلى سطح ذلك المبنى ترتفع الهوائيات وسواري اللاسلكي، ونادرا ما تفتح البوابة والكل يعلم ما هو المبنى. انه منزل ومكتب التمثيل الاسرائيلي غير الرسمي في ذلك البلد. ذلك ان كينيا، شأنها شأن معظم دول افريقيا، ليست لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

خارج نيروبي شقت وعبدت طرق جديدة، وجرى مد خطوط انابيب مياه جديدة في الأعوام القليلة الماضية. وكان المهندسون الذين اشرفوا على العمل يتكلمون لغة ظنها الكيني العادي المار بهم أوروبية شرقية. والواقع انها كانت اللغة العبرية. وللاسرائيليين وجود كبير وواضح في هذه الدولة الواقعة في شرق افريقيا والتي قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

يعتقد على نطاق واسع ان كينيا هي الهدف التالي لحملة اسرائيل الدبلوماسية الحالية في افريقيا. وبالنظر الى رغبة كينيا المعروفة في إرضاء واشنطن بعد فترة سيئة من الجدل والمشاحنات في ما يتصل بسجل حقوق الانسان في كينيا، فان من المرجح الى حد كبير ان يتم عما قريب تثبيت لوحة على المكتب المواجه للفندق تعلن ان المبنى هو السفارة الاسرائيلية. وسيعطي هذا سببا أوجه لوجود الهوائيات وسواري اللاسلكي على السطح!

لقد اختتم اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، قبل فترة قصيرة جولة في دول افريقيا الغربية زار فيها الكاميرون، وليبيريا، وتوجو، وساحل العاج. وكانت تلك الجولة ذروة أعوام من النشاط الدبلوماسي الحثيث ومن المرجح ان تسفر عن استعادة دول افريقية لعلاقاتها الرسمية مع تل ابيب واحدة بعد اخرى. ولن يسر هذا الجامعة العربية التي عبرت عن امتعاضها من استئناف توجو لعلاقاتها الرسمية مع اسرائيل.

بعد حرب عام ١٩٧٣ قطعت جميع الدول الافريقية، باستثناء اربع منها، كل صلاتها باسرائيل، وكانت تلك الدول الاربع هي مالاوي، وسوازيلاند وجنوب افريقيا. غير ان زائير جددت صلاتها باسرائيل عام ١٩٨٢ وتبعتها في ذلك ليبيريا وساحل العاج. والآن جددت توجو ايضا علاقاتها باسرائيل.

ومن المفارقات.. وهي مفارقة لا يمكن ان تكون قد غابت عن ذهن اسحق شامير.. ان بلدانا عديدة من التي زارها في يونيو (حزيران) فيها جاليات لبنانية كبيرة تسيطر بصورة شبه احتكارية على التجارة الداخلية. ولم اشاهد تقارير صحيفية تقول ان لبنانيي ليبيريا قد خرجوا الى شوارع العاصمة مرحبين باسحق شامير بل المؤكد انهم لم يفعلوا ذلك. ولكن يبدو وكأنه سيتعين عليهم التعايش مع وجود اسرائيلي مجدد لانه، مهما تكن الاحوال السياسية، فان الاسرائيليين ايضا يهتمون بالامور الاقتصادية.

لقد قطعت ٢٩ دولة افريقية علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٧٣، ولكن رغم أن العلم الاسرائيلي انزل عن السفارات، فان الاسرائيليين لم يرحلوا عن تلك الدول. لقد حافظوا على صلاتهم التجارية، وحافظوا على علاقاتهم الثقافية، وارسلوا فنيين لبناء الطرق وعازفي بيانو الى كل بلد افريقي تقريبا بصورة منتظمة.

وفي البداية، بعد القطيعة الرسمية، كوفىء الافريقيون بمعونات عربية اضافية كان بعضها من خلال بنك التنمية الافريقي (باديا). ولكن المعونات لدول جنوب الصحراء الافريقية انخفضت وبدأ الافارقة يعتقدون بأن الخبراء الاسرائيليين في زراعة الملفوف والبرتقال هم مكسب اكثر فائدة وهذا أمر مؤسف لكنه صحيح.

مازالت منظمة الوحدة الافريقية ملتزمة بالقضية الفلسطينية وهي تعلن ذلك في كل مؤتمر قمة سنوي تعقده. وبالرغم من انتشار الاسلام على نطاق واسع في افريقيا فان الافارقة اخذوا يتجهون مرة اخرى نحو اسرائيل للحصول على الخبرة والمشورة.

ان المساعدة التي تعرضها اسرائيل هي بصورة عامة من النوع الذي لا يثير الشك: بناء الطرق والمباني، وتزويد مساكن منخفضة الكلفة، والارشاد والاشراف الزراعي، وخطط الري ـ ولكنهم يقدمون ايضا مشورة في مجال الأمن، وهذا أمر يثير كل الشك. فحتى الاسرائيليون يشكون في هذا النوع الاخير من المساعدة.

بالنسبة للافريقيين توجد مكاسب من قبول مبادرات شامير للتقرب منهم دون أن يخسروا اي شيء. واما المكاسب بالنسبة الى الاسرائيليين فهي اكثر اهمية بالنسبة لنظام دعاياتهم العالمي. اذ يأمل شامير في ان تستعين اسرائيل، باستعادتها اصدقاء في افريقيا، بعض الاصوات المؤيدة لها في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى وسيساعد اسرائيل في ذلك اللوبي الصهيوني القوي في واشنطن، والذي لا يتوانى عن تهنئة ممثلي تلك الدول الافريقية التي جددت اعترافها باسرائيل أو هي على وشك أن تفعل ذلك. وبالنسبة الى العرب، والجامعة العربية، يبدو الامر كمعركة بالرغم من أن هذا لا يعني بالضرورة هزيمة في الحرب الدبلوماسية ذاتها.

تبقى جنوب افريقيا وعلاقات اسرائيل معها الامتحان الحاسم. وتعامل اعذار اسرائيل التي تقول انها خفضت التزامها وعلاقاتها مع بريتوريا بالشك من جانب معظم الافارقة. وهم ينتظرون تنديدا اسرائيليا مباشرا وحظرا على كل ما هو جنوب افريقي. ولم يحدث هذا بعد. وبينما يمكن ان يعترف مزيد من دول افريقيا، بما فيها الجابون، وغينيا الاستوائية وسيراليون وجمهورية افريقيا الوسطى باسرائيل عما قريب، فان تل ابيب لم تفتح بعد القلوب الدبلوماسية لاي بلد افريقي رئيسي ناطق بالانجليزية.

يوجد مئات من الاسرائيليين في نيجيريا ولكن لاجوس، التي فيها طائفة اسلامية كبيرة وانضمت في الأونة الاخيرة الى منظمة المؤتمر الاسلامي من المستبعد ان تجدد صلاتها باسرائيل بصورة رسمية. وتستضيف كينيا، على الساحل الشرقي، وجودا اسرائيليا كبيرا يساعد في دعم الاقتصاد ولكن من المستبعد.. بسبب كونها بارزة في الشؤون الافريقية والشؤون الافريقية ـ العربية.. ان تقبل وجودا اسرائيليا له صفة رسمية الى حد اكبر دون ان تفكر في ذلك مليا ولمدة طويلة. وما زالت ذكريات استخدام الاسرائيليين للمجال الجوي والمطارات الكينية في عمليات تخليص الرهائن في عنتيبة عام ١٩٧٦ ماثلة في اذهان موظفي الحكومة المحليين والمواطنين الكينيين.

ولكن ماذا عن المستقبل؟ مالم تستطع الدبلوماسية والمساعدات المالية العربية تجديد الاهتمام الافريقي، فانه يبدو ان اسرائيل ستستمر في اعادة فتح سفاراتها واكتساب أصوات مؤيدة لها في الامم المتحدة. وربما كان الامل الوحيد لاعاقة هذا الغزو الدبلوماسي الاسرائيلي هو ازدياد نفوذ الاسلام في عدد كبير من الدول الافريقية. والاسلام يحقق تقدما على صعيدين اولهما جغرافي وثانيهما يتعلق بالزيادة السكانية، ومواجهة التسلل الاسرائيلي للقارة الافريقية أمر يجب ان تأخذه الجامعة العربية على محمل الجد، قبل ان يفوت الأوان.

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية.

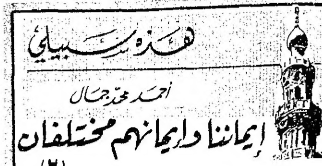
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٦	٤,٠٧	٣,٠٤	٣,٣٨	٣,١٧	٤,٠٠	٤,٣٥	٣,٢٠	٣,٢٢	٤,٢٢	٣,١٣	٣,٢١	٤,٠٦	٤,١٨	٤,٠١	٣,٢٨	٤,٣٨	٢,٥٦	٤,١٩	٢,٤٧
الشروق	٥,٤٥	٥,٤٠	٤,٤١	٥,١١	٥,٠١	٥,٣٠	٦,٢٢	٥,٠٩	٤,٥٦	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٥١	٥,٢٦	٥,٢٨	٥,٣٥	٤,٥٨	٦,٤٠	٤,٢٩	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٣	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٦	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٢	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٢١	٣,٣٦	٣,١٥	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠٠	٣,١١	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٥	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٤٩	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٥	٧,٤٢	٦,٥٠	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٣٦	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٧	٧,١٥	٩,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٠	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤١	١٠,٣٠	٩,٢٨	٨,٢١	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٦	٨,٢٦	٧,٤٨	٩,٢٢	٨,٣٥	١١,٣٢	٨,٤١	١٠,٣٥	١١,١٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٣	٣,٣٨	٣,٣١	٤,٥٣	٣,٣٣	٢,٤٨	٢,٥١	٤,١٤	٣,٠٧	٢,١١	٢,٤٦	٤,٠٧	٣,٣٢	٣,٢١	٣,٣٢	٣,٥٦	٣,١٨	٣,٥٤	٣,٠٤
الشروق	[illegible]	٥,٤٣	٥,٤٠	٦,٥٣	٥,٥٣	٥,٠٤	٤,٥٥	٦,٠٦	٥,٣٣	٣,٤٨	٤,٣٩	٥,٤٩	٥,٤١	٥,٣٩	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٢٤	٦,٢٧	٤,٣٦
الظهر	[illegible]	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٩	١,٣٢	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٤٤	٤,٤٥	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	[illegible]	٨,٤٨	٩,٥٧	٩,٤٨	٩,٢٩	٨,٥٦	٩,٢٩	٨,٥٦	٩,١٥	٩,٥٩	٩,٥٢	٨,٠٩	٩,٥٦	٩,٢٤	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٢٩	٨,٢٧	٧,٥٧
العشاء	١١,٥٩	١٠,٤٥	١١,٥٥	١١,٣٩	١١,٣٢	١١,٠١	١١,٣٣	١٠,٤٠	١١,٢٠	١١,٢٨	١١,٣٦	٩,٤٣	١١,٥٤	١١,٣١	١٠,٢٣	١٠,٢٣	١٠,٢٥	٩,٥٤	١٠,٠٧

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أسألك مما عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

إيماننا وإيمانهم مختلفان (٢)

نتابع الاجابة على رسالة الطالب العربي حول اختلاف ايمان المسلمين وايمان النصارى واليهود بالأنبياء.

ثانيا ـ ان النصارى واليهود لا يؤمنون برسالة موسى ورسالة عيسى عليهما ـ السلام.

فالقرآن كما اسلفنا فضح ايمان كل من اليهود بموسى، والنصارى بعيسى، وفضح تحريفهم للتوراة والانجيل، واعلن كفرهم بالله ورسله كما جاء في الآيتين السابقتين من سورة المائدة. كما اثبت شركهم بمفهوم المخالفة لوصف ابراهيم بأنه ما كان يهوديا ولا نصرانيا، بل كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين.

ثم أكد ذلك بأن أتباع ابراهيم حقا هم النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون لأنهم مسلمون على ملته، وموحدون على منهجه.. واليهود والنصارى على غير ذلك بالاضافة إلى أنهم لا يؤمنون بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا خاتما للرسالات السابقة، وبالقرآن مصدقا للتوراة والانجيل، ومهيمنا عليهما ـ مع انهم: «يجدونه ـ اي محمداً ـ مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل..».

وحسبنا آية أخيرة من سورة المائدة: «قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم» ـ اي القرآن ـ فهم لم يقيموا التوراة والانجيل، وحرفوهما وعبدت النصارى المسيح، ولم تؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام ولا بالقرآن الذي أنزل معه.

● فكيف يقال: إننا نتفق او نشترك معهم في الايمان برسالة ابراهيم اولا، ثم برسالة موسى وعيسى ثانيا؟.

ثالثا: لا علاقة ولا احتجاج بذكر القرآن لقصة ميلاد المسيح على شرعية الاحتفال بعيد الميلاد، بل ان الاحتفال بميلاد نبينا عليه الصلاة والسلام ـ على الطريقة المسيحية ـ غير مشروع، بل هو ممنوع نقلا وعقلا.

ثم ان ذكر القرآن لميلاد عيسى.. هو تماما كذكره لميلاد موسى وموقف امه واخته من فرعون الذي كان يقتل ابناء اليهود ويستحيي نساءهم ـ وهو لا يعني شرعية الاحتفال بأعياد ميلاده أو ميلاد غيره من الأنبياء عليهم السلام.

وفي ختام هذا التعليق على كلمة «الكاتب العربي» المنشورة بإحدى الصحف الامريكية عن الصداقة العربية الامريكية والاتفاق الاسلامي المسيحي ـ بزعمه ـ في الايمان بالأنبياء.

.. أرجو ان ييأس هذا الكاتب وأمثاله من اي مخير عند هؤلاء القوم... الذين لم نر خيراً منهم قط في تأريخ العرب الطويل خلال استعمارهم لكثير من البلاد العربية والاسلامية، وبعد انقشاع غمة الاستعمار العسكري والسياسي، وحلول الاستعمار الثقافي والفكري والاجتماعي محله في اخلاقنا وعاداتنا وأسرنا.

وحسبنا الواقع الحاضر الذي تعيشه المنطقة العربية منذ سنة ١٩٤٨ اي منذ احتلال اسرائيل لفلسطين وما حولها من ديار العرب الأخرى، وموقف الدول المسيحية تجاه ذلك.

دكتوراه في أصول الدين حول "الحروب الصليبية والدعوة الإسلامية" ـ تقول:

الحملات الصليبية لا تستهدف الأرض فقط بل تقويض الدين الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لكدت أحدث دراسة علمية حول الحروب الصليبية والدعوة الاسلامية، ان الحملات العدوانية ضد بلادنا الاسلامية والتي تتستر برداء الدين، انما تهدف إلى القضاء على الاسلام والمسلمين، فهي مواجهة ايديولوجية حضارية تستخدم اسلحتها كافة لكن الله ينصر من ينصره.

حول هذا الموضوع نوقشت في كلية اصول الدين جامعة الأزهر بالقاهرة رسالة دكتوراه بعنوان «الحروب الصليبية والدعوة الاسلامية» تقدم بها الباحث محمد عبد العاطي ابراهيم المرسي وتكونت لجنة المناقشة من: الاستاذ الدكتور عمارة نجيب محمد عميد كلية اصول الدين بالمنصورة مشرفا، وعضوية الاستاذ الدكتور عبد الغفار محمد عزيز، والاستاذ الدكتور يوسف علي يوسف وقررت اللجنة منح الباحث درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى.

يقول الباحث: تأثير الحروب الصليبية في الدعوة الاسلامية يتمثل في جوانب التاريخ وهي الجانب الفكري، والاجتماعي، والديني، والخلقي، فالجانب الفكري يتمثل في زيادة التيار الروحي وغلبته على التيار العقلي، وهو أمر يتمشى مع طبيعة الحياة في تلك الآونة، كما جرت بذلك عادة الدول والشعوب في أوقات الحروب ولسيادة التيار الروحي وغلبته مظاهر يمكن اجمالها فيما يلي:

● العداء الملحوظ للفلسفة، وظهور التصرف وقوة أمره واشتداد تأثيره على العامة والخاصة، وظهور الدعوة السلفية وميل كثير من الائمة الاعلام اليها هربا من تناحر الفرق، وتصارع المذاهب المختلفة.

أما في الجانب الاجتماعي فيتمثل تأثير الحروب الصليبية في أمرين:

● ظهور كثير من الفرق التي انتسبت إلى الاسلام ظاهراً وأخذت تعمل على تقويض صرحه من داخله. أما الأمر الثاني، فهو ان الحروب الصليبية جلبت إلى العالم الاسلامي كثيراً من الأسرى الصليبيين والمغول الذين عاشوا داخل المجتمع الاسلامي، لا تربطهم وحدة في المشاعر، ولا في العادات ولا في التقاليد، فكانوا بذلك خليطا بشريا غير متمازج ولا مؤتلف، مما كون عاملا كبيراً من عوامل الفرقة والتمزق والاختلاف داخل المجتمع المسلم، وفضلا عن ذلك فقد نشبت بينهم الصراعات الدينية سواء بين بعضهم البعض أو بينهم جميعا وبين المسلمين مما حمل علماء الاسلام على أن يقوموا بالرد على هؤلاء جميعا لاثبات ان الاسلام هو الدين الصحيح الذي ينبغي أن تنحاز اليه أو تتبعه كل الطوائف.

أما الجانب الديني فقد ظهرت كثير من البدع التي كدرت وجه الاسلام وحجبت بهاءه عن العيون، وعلى راسها بدعتان كبيرتان انقسم بشأنها علماء الاسلام انقساما هائلا:

● التوسل بالأولياء: وهي بدعة انتقلت إلى المسلمين من الفرقة الباطنية.

● الحيل الفقهية: ومنشأها ضعف الاخلاص لله عز وجل وقد قام علماء الاسلام بالرد على هؤلاء المبتدعة وابطال بدعهم وبيان بطلانها وموقف الاسلام منها.

أما في الجانب الأخلاقي فان الأسرى الصليبيين والمغول ـ كما ذكرت سابقا ـ عاشوا داخل العالم الاسلامي بعقائدهم وتقاليدهم وعاداتهم، وهي عادات تحمل أخلاقا سيئة وبعيدة عن الاسلام كل البعد، وسرت عدوى هذه الأخلاق السيئة إلى المسلمين من ضعاف النفوس فعمت المنكرات وانتشرت الموبقات مما حمل سلاطين الاسلام على أن يقوموا بين الحين والآخر بتطهير المجتمع من رجس هذه الأخلاق المنكرة والضرب على أيدي مرتكبيها، وكان ذلك بتوجيه من علماء الاسلام ورجال الدعوة.

وحدة إسلامية:

ويقول الباحث: أما عن تأثير الدعوة الاسلامية في الحروب الصليبية فيتمثل في أن الدعوة الاسلامية هي التي قامت بشحذ العزائم وتجميع الأمة كلها في وحدة قوية وبناء مجتمع متماسك، فعاقت بذلك المد الصليبي وحالت دون تقدمه، وأوقفت زحفه وقضت عليه في النهاية قضاء مبرما، والدعوة الاسلامية أدت هذا الواجب عن طريق صنفين من أبنائها:

الأول: الزعماء الحربيون، والقادة السياسيون الذين نبتوا في تربية الدعوة الاسلامية ورضعوا لبنها وتعلقوا بها قلبا وعقلا، وعلما وعملا، وقاموا بهذا الواجب غيرة على الاسلام وعلى أرضه ومقدساته.

الثاني: علماء المسلمين، أو رجال الدعوة الاسلامية وهم الذين قاموا بتحريض المسلمين على القتال حكاما ومحكومين، ومنهم من وقف عند هذا الواجب وهو واجب عظيم ولا ريب، ومنهم من وصلهم بواجب آخر وهو النزول في ميدان القتال وسط المجاهدين كما فعل الامام ابن تيمية وغيره من كثير من العلماء.

وقد كانت للحروب الصليبية بواعث وأهداف هامة، أما البواعث فأهمها الباعث الديني، أما البواعث المادية الأخرى فلا تعدو أن تكون عوامل مساعدة. اما الاهداف فانها كانت في البداية تتمثل في الاستيلاء على الأراضي المقدسة بفلسطين وأخذها من أيدي المسلمين، ثم تحولت بعد ذلك إلى التنفيس عن حقد عام متوقد ضد المسلمين بصفة عامة ومحاربة الاسلام أنى وجد وحيث كان.

وكنتيجة لضعف المسلمين وتفككهم وانقسامهم على أنفسهم انهزم المسلمون في الدور الأول من الحروب الصليبية. وبعد انتهاء هذا الدور أو تلك المرحلة عكف زعماء العالم الاسلامي على توحيد صفوف المسلمين وجمع كلمتهم، ونهض صلاح الدين الايوبي بعبء توحيد كلمة المسلمين ومن بعده خلفاء من بني أيوب ثم المماليك حتى اجتثهم السلطان الأشرف خليل بن قلاوون عندما استعاد منهم أمنع الحصون وأعتاها وهي عكا وطردهم إلى غير رجعة.

استخلص الباحث من دراسته عدة نتائج، منها:

● ان الصراع بين الأمة الاسلامية وبين المسيحيين واليهود هو صراع حضاري أيديولوجي عميق، وان اتخذ صبغة مكانية، او استقر في اذهان الناس انه صراع على قطعة من الأرض ذات قدسية خاصة لدى الديانات السماوية وهي بيت المقدس وما حوله بل إن هذا المكان الذي دار حوله الصراع هو رمز حضاري عقائدي ينبغي أن يعطي الاشارة الحقيقية لطبيعة هذا الصراع، وأنه صراع حضاري فكري لا مجرد صراع على الأرض، وهو صراع بين الأديان الثلاثة على البقاء والاستمرارية في الحياة والسيطرة على هذا العالم.

والمنبع الحقيقي لهذا الصراع وجذوره التاريخية التي ينبغي أن يرتد اليها المسلم في سائر أحقاب التاريخ، وان تباعدت هو الحروب الصليبية فالصراع بين المسلمين وبين اليهود الآن في فلسطين وبيت المقدس انما هو في حقيقته صراع بين المسلمين والصليبيين أو صراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الصليبية وما اسرائيل إلا اليد اليمنى للصليبية الغربية اصطفاها لتنفيذ مخططاته.

● إن الحروب الصليبية قامت في ظروف أشبه بتلك التي تعيشها اليوم من الفرقة والاختلاف والتناحر، وأحرزت نجاحها في ظل تلك الظروف وسوف يظل اعداء الاسلام يعملون أولا على أن يعيش المسلمون أسارى تلك الظروف المهينة ومكبلين بأغلالها، وسوف يظلون يعملون دائما على تفريق الصف وتمزيق الشمل وسوف يتسنى لهم احراز النجاح الدائم والنصر المستمر على المسلمين ماداموا كذلك.

فعلينا اذا أردنا الوثبة على عدونا أن نعمل أولا على التنبيه لحيله ومكائده في احداث الفرقة بين المسلمين، وأن نواجه هذا العدو بوحدة قوية متماسكة في الصف العربي والاسلامي كما فعل عماد الدين زنكي، ونور الدين محمود، وصلاح الدين الأيوبي، وبفضل ذلك تمكنوا من تطهير البلاد من رجس الصليبيين والقضاء على الحركة الصليبية قضاء مبرما.

● إن زعماء الجهاد الاسلامي ضد الصليبيين قد انطلقوا في ساحات ذلك الجهاد بدافع من الروح الاسلامية، تلك الروح التي سرت في نفوسهم وخالطت دماءهم وصارت هي كيانهم، وقد أمدتهم هذه الروح الدينية بالطاقات التي لا تنفذ وبالقوة الحديدية التي لا تكل، فواصلوا الجهاد بروح واصرار لا يعرف الفتور حتى تمكنوا من استرداد بيت المقدس من أيدي الصليبيين بعد ان ظل في أيديهم قرابة الـ ١٠٠ عام ثم واصلوا الحرب ١٠٠ عام أخرى حتى تمكنوا من القضاء المبرم على المعاقل الصليبية في أرض الشام وطهرت البلاد نهائيا من دنسهم.

دعاء اليوم

اللهم لعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي.

القراء يستفتون

القاضي بالمحكمة المستعجلة بجدة
محمد أمين بن عبد المعطي مرداد
تعقيب (الجزء الثاني)

اظهار الحق في موقف الشرع من تولي المرأة للقضاء

جاء الى زاوية (القراء يستفتون) التعقيب التالي من الاخ الشيخ محمد امين بن عبد المعطي مرداد القاضي بالمحكمة المستعجلة بجدة. وتقديرا لمشاركته العلمية في بيان وجهة النظر الاخرى فإن حق العلم يستدعي نشرها، وساعود لمناقشته في التوضيحات التي ساقها تاييدا لوجهة نظره، وشكر الله جهده واهتمامه وكتابته وبارك في عمره.

وهذا هو الجزء الاخير من التعقيب.

رابعا: ان الله سبحانه وتعالى جعل شهادة المرأة بنصف شهادة الرجل وقد علل سبحانه ذلك في قوله سبحانه «ان تضل إحداهما فتذكر احداهما الأخرى» فالعلة في الآية هي النسيان وهو امر عقلي يوضحه قوله صلى الله عليه وسلم في وصف النساء انهن (ناقصات عقل ودين)، فإذا كان عدم مساواة شهادة المرأة لشهادة الرجل وهو امر جزئي من امور الاجراءات القضائية، فكيف يمكن للمرأة اذن تولي امر القضاء؟!.

خامسا: انه لم يردنا قيام الرسول صلى الله عليه وسلم أو الخلفاء الراشدين او من بعدهم من الدول التي تتابعت على تولي الحكم في العالم الاسلامي ان قام احدهم بتولية وتنصيب المرأة للقضاء، لأنهم لو علموا في ذلك خيرا لما تركوه.

سادسا: ان تولي المرأة للقضاء يتسبب في اختلاطها بالرجال سواء كان المدعي او المدعى عليه او الشهود او المراجعين او الموظفين، وهذا ما لا يرضاه الله ولا رسوله، لأنه لا يمكن الاحتراز عن ذلك في هذا الأمر.

لهذا كله اقول ان تولي القضاء امر كبير، خاصة وانه يتعلق بالأفراد فيما بينهم، وفيما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى، وترك هذا الأمر للرجل الكفء (وليس كل الرجال) امر فيه من الخير والصواب الشيء الكثير، كما ان هيبة القضاء تتبع القاضي بنفسه وعلمه وقوة شخصيته، لقوله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر الغفاري حينما طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الولاية (يا أبا ذر ـ انك ضعيف، وانها امانة، وانها يوم القيامة خزي وندامة، الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها) رواه مسلم، والمرأة يشملها الضعف المذكور في الحديث سواء كان ضعفا جسديا أم نفسيا لتحكم عاطفتها في احاسيسها وتصرفاتها، وهذا راجع للأمومة التي تمتلك عليها نفسها، سواء رضيت بالواقع الذي خلقها الله سبحانه وتعالى به، أم كابرت لكي تجعل نفسها في مصاف الرجال، ناسية بذلك ما خلقت من اجله.

غدا بحول الله ننشر تعقيبا على هذا التعقيب

بعثة فريق الهلال تغادر اليوم إلى معسكرها بأسبانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من عبد الرحمن الناصر :

تتوجه اليوم السبت بعثة فريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي الى اسبانيا لاقامة معسكر الفريق الاعدادي لبطولات الموسم المقبل التي سيخوضها وهي تصفيات بطولة الأندية الآسيوية، بطولة الأندية العربية وكأس الاتحاد وبطولة الدوري، وبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وقد بدأت تدريبات الفريق مطلع الاسبوع الماضي تحت اشراف مدربه البرازيلي (فيداتو) الذي اختار ٢٣ لاعبا لمرافقة الفريق الى اسبانيا الى جانب اللاعبين الثلاثة الذين سيلتحقون بالمعسكر في البرازيل وهم احمد نيفاوي ومنصور بشير وحسين الحبشي بعد أن تلقوا علاجهم هناك.

«الشرق الاوسط» استطلعت رأي الأمير خالد بن محمد المشرف على كرة القدم ورئيس بعثة نادي الهلال حول الاسباب التي دعتهم الى اقامة معسكر خارجي على غير عادة نادي الهلال فأجاب قائلا «مشاركة الهلال في خمس بطولات ثلاث محلية وواحدة آسيوية واخرى عربية تحتم علينا إعداد الفريق بشكل جيد ومدروس فالامكانيات التي يوفرها المعسكر الخارجي لا تتوافر لنا الآن فنحن نحتاج على الأقل لملعبين لأداء التمارين وليس لدينا الآن الا ملعب واحد سيشاركنا فيها فريق درجة الشباب بالنادي. اضافة الى ان الجو هذه الأيام حار جداً ولا يساعد اللاعبين على بذل مجهود بدني كبير. والجهاز الفني في هذه الفترة يحتاج الى تنظيم تدريبي يوميا للحكم على مستوى اللاعبين عموما والمعسكر الخارجي يوفر لنا ذلك ولو لم نقرر لما ضمنا تواجد اللاعبين يوميا فالظروف العملية والعائلية التي تحيط باللاعب قد تمنعه من الحضور وان فعل فقد يكون مشغول الذهن». واضاف قائلا «من الاسباب الرئيسية التي ادت الى اقامة المعسكر الخارجي اننا في ادارة الكرة نحاول ان نطرد عن اللاعبين ذكرى الموسم المنصرم الذي خسروا فيه خمس بطولات».

وعن عدد المباريات التي سيلعبها الفريق قال : «أول اسبوعين من المعسكر الذي سيمتد حتى ٢ اغسطس (آب) المقبل ستكون لاعداد اللاعبين بدنيا والعمل على رفع مهاراتهم الفردية وتجربة العديد من اللاعبين الجدد في مراكز مختلفة كما اوضح لي ذلك مدرب الفريق فيداتو. بعدها سيكون له الحق في تقرير مباراتين او ثلاث ونحن على استعداد لترتيبها.

وحول ما تردد مؤخراً عن عدم رغبة مجموعة من اللاعبين الاساسيين في اقامة المعسكر الخارجي اجاب قائلا «حدث ذلك بالفعل واجتمعنا مع اللاعبين وتناقشنا في الموضوع واقنعناهم بوجهة نظرنا المبنية على وجهة نظر مدرب الفريق» وفي سؤال عن تمارين الفريق هل ستستمر في الرياض للاعبين الذين لم يختاروا للمعسكر فقال «وضعنا حرج في الوقت الحاضر امام اللاعبين الذين لم يقع عليهم الاختيار فلا يمكن لنا اصطحاب جميع اللاعبين لأن العدد محدد ومدرب الفريق يسعى الى التركيز في هذه الفترة.

الا انني اتمنى ان يستمر اللاعبون في الرياض في التدرب مع فريق شباب النادي تحت اشراف المدرب (السعودي) حميد الجمعان فقد يحتاج مدرب الفريق ايا منهم وسنعمل على استدعائه.

وعن الاسباب التي منعت مدرب اللياقة ماديتا عن المشاركة في المعسكر اجاب «ماديتا له ظروف دراسية اجبرته على التأخر فهو يعد دراسة الدكتوراة هذه الايام في البرازيل ولكنه اعطى مدرب الفريق برنامجاً مبدئيا للاعداد والتمارين في الأيام الماضية لم تكن مكثفة وعموما سيلحق بنا بعد اسبوع من تواجدنا في اسبانيا».

واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم :

صالح النعيمة، فهد المصيبيح، هزال الدوسري، عبد الرحمن القحطاني، حسين البيشي، عبادي الهذلول، منصور الأحمد، يوسف الثنيان، عادل عبد الرحيم، عبد الرحمن اليوسف، يوسف جازع، مشاري العويران، عبد المحسن العبيد، سعد مبارك، فهد العشيوي، طارق العواضي، عبد الرحمن التخيفي، ناصر العبيد، سعود الحماد، ابراهيم الرزقان، ناصر المهيني، سلطان الثنيان، وليد المدوح، علي البيشي، عبد الله البرقان، خالد الدايل، صالح السلومي، عادل المويجد، عبد الله السلولي، عبد الرحمن العويس، سعد اليامي، احمد الساحب، عبد المحسن العلي.


فريق كرة القدم بنادي الهلال

كاسباروف يلاقي كاربوف في اكتوبر

موسكو ـ كونا : تقرر ان يكون شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعداً للقاء الحاسم بين بطل العالم الحالي في الشطرنج جاري كاسباروف وبطل العالم السابق اناتولي كاربوف في مدينة سيفلي الايطالية ذلك ان المنافسة بين البطلين على تاج البطولة مستمرة منذ عام ١٩٨٤ وبلغ عدد الاشواط التي لعباها مائة شوط وكانت نتيجتها ٥٠,٥ مقابل ٤٩,٥ لصالح كاسباروف مما يشير الى تعادل المستوى الفني في اللعب تقريبا عند الطرفين.

وكان كاسباروف قد ربح في نهاية العام الماضي بتفوق مباراة دولية بين عمالقة الشطرنج في بروكسل وتغلب في بداية العام على افضل لاعب شطرنج في انجلترا هو نايدهيل شورت اثناء اللقاءات التدريبية.

وتقاسم كاسباروف في ابريل «نيسان» الماضي المرتبتين الاولى والثانية مع اللاعب اليوغوسلافي الماهر لويومير لوبوفيتش اثناء المباريات الدولية في بروكسل.

اما اناتولي كاربوف فقد فاز في شهر اكتوبر الماضي بالمرتبة الثالثة اثناء مباريات تيلبورغ وكذلك كان الحال اثناء مباريات بروكسل حيث تخلف كاربوف عن كل من كاسباروف ولوبوفيتش بنقطة ونصف النقطة.

وكان كاربوف قد احرز قبلها نصراً ساحقاً اثناء المنافسات النهائية حيث هزم اندريه سوكولوف بفارق ٧,٥ مقابل ٣,٥.

السودان يشارك في ثلاث لعبات بدورة العاب نيروبي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد اروقة اللجنة الاولمبية السودانية هذه الايام نشاطا مكثفا وحركة دؤوبة بهدف اعداد بعثة السودان المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الافريقية والتي تنظمها كينيا خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.. وتقررت مشاركة السودان في ثلاث سباقات وهي الملاكمة والعاب القوى وكرة الطاولة..

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد عبد اللطيف محمد عباس رئيس هيئة تدريب الملاكمة المركزية ان اعداد فريق الملاكمة يسير بصورة جيدة وفي نهاية يونيو تم اختيار ٢٤ ملاكما ليدخلوا المعسكر المغلق بالمقر الدائم للمعسكرات بضاحية سوبا القريبة من الخرطوم العاصمة.. وبعد اخضاع هؤلاء لتدريبات عنيفة واختبارات دقيقة لترشيح ١١ ملاكما منهم لتمثيل السودان.. ومن ابرز الملاكمين الزايا موقا واليجو اكومي وتوبي ادامبيو واوقستينو ماريال وكلمنت بول.

اما في دوائر اتحاد كرة الطاولة فقد علمت «الشرق الاوسط» أن منتخب اللعبة دخل منذ الاسبوع الاخير من يونيو في معسكر مفتوح ويواصل اعداده المكثف بالصالة المغطاة بحي المطار تحت اشراف الخبير الصيني.

وقد اشار المدير التنفيذي للجنة الاولمبية ان السودان يركز في مشاركته على الالعاب الفردية في المنافسات الاولمبية انطلاقا من قدرات ومواهب لاعبينا.

واخيرا نشير الى ان منتخب العاب القوى سيدخل معسكره بعد عودة اللاعبين المشاركين في بطولة العالم العسكرية في المانيا الغربية.

من ناحية اخرى اتخذ الاتحاد العام لالعاب القوى السوداني قرارا بالمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى المقامة في روما خلال شهر اغسطس المقبل وسيشارك السودان في العاب الميدان والمضمار بتسعة لاعبين. ومما يجدر ذكره ان الفريق الذي سيمثل السودان في هذه البطولة سيتم اختياره من الفريق الذي شارك في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت خلال يونيو (حزيران) الماضي بالمانيا الغربية ومن الفريق الذي سيمثل السودان في دورة الالعاب الافريقية التي تستضيفها نيروبي وسيكون خليفة عمر وموسى جودة وعبد الرحمن مساعد سيكونوا في طليعة المنتخب السوداني.

٤٥ ميدالية منها ١٩ ذهبية للجزائر والمغرب الثاني

الجزائر ـ الوكالات : حصلت الجزائر على كأس البطولة العربية الخامسة لالعاب القوى التي افتتحت منافساتها يوم الخميس الماضي بالجزائر بمشاركة منتخبات العاب القوى لكل من قطر والكويت والاردن وسوريا والامارات العربية المتحدة والبحرين ومصر والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وتونس والمغرب بالاضافة الى الجزائر.

وجاء المنتخب القطري في المركز الثالث بحصوله على اربع ميداليات ذهبية و٢ فضية و٢ برونزية حيث حصل اللاعب (طلال منصور) بطل اسيا على ميداليتين ذهبيتين في مسابقتي ١٠٠م و٢٠٠م رجال.. فيما حصل اللاعب عبد الله ابراهيم الشيب على الميدالية الذهبية في مسابقة الوثب الطويل واخيرا فاز المنتخب القطري بالميدالية الذهبية في مسابقة التتاوب ٤ × ١٠٠م رجال.

وكان منصور الذي سجل ٣٩,٧١ ثانية قد فاز في وقت سابق في تصفيات سباق ٢٠٠ متر بزمن قدره ٢١,١٦ ثانية في حين جاء مواطنه جمال سليمان في المركز الثاني في تصفيات اخرى فاز بها الجزائري عيسى خليفة.

وقادت الجزائرية ياسمينة عزيزي فريقها الى الفوز في سباق التتابع بعد ان تغلبت على المغربية فاطمة نجم.

وبفوز الجزائر في سباق التتابع للسيدات حصلت ياسمينة عزيزي على ثالث ميدالية ذهبية في البطولة التي تدوم اربعة ايام وقد فازت ايضا في سباق ١٠٠ متر حواجز والوثب الطويل.

وفازت المغربية نوال المتوكل الليلة قبل الماضية في تصفيات ٢٠٠ متر عدو بزمن قدره ٢٤,٨٢ ثانية كما فازت المغربية لطيفة الحسين بالتصفيات الاخرى في زمن قدره ٢٥,٣٣ ثانية.

وفاز الجزائري حكيم تومي في رمي المطرقة بمسافة قدرها ٨٠,١٨ متر. وجاء مواطنه ياسين لويل في المركز الثاني. والكويتي وليد البخيت في المركز الثالث.

وفيما يلي نتائج ثالث ايام البطولة:

٣,٠٠٠ متر موانع:
١) فتحي بكوش (تونس) ثماني دقائق و٣١,٠٩ ثانية.
٢) رابح ابوراح (الجزائر) ٨,٣٩,١٣
٣) ابراهيم عياش (تونس) ٨,٤٣,٨٦

المطرقة:
١) حكيم تومي (الجزائر) ٧٠,١٨ متر
٢) ياسين لويل (الجزائر) ٦٣,٥٠
٣) وليد البخيت (الكويت) ٦١,٩٠

رمي الرمح للسيدات:
١) سامية جمعة (الجزائر) ٥٣,٥٨ متر
٢) حياة بن سلمة (تونس) ٤٣,٨٠
٣) امل حسين (مصر) ٣٨,٦٦

تتابع ٤ في ١٠٠ متر رجال:
١) قطر ٣٩,٧١ ثانية
٢) الجزائر ٤٠,٤٦
٣) المغرب ٤١,٤٢

الوثب الثلاثي للرجال:
١) حسن بدره (مصر)
٢) لطفي قيده (الجزائر) ١٥,٧١
٣) سامح فرحان (الكويت) ١٥,٦٨

تتابع ٤ في ١٠٠ متر سيدات:
١) الجزائر ٤٧/٦٣ ثانية
٢) المغرب ٤٧,٦٥
٣) تونس ٤٨,٧٨

وتجدر الاشارة الى ان منتخبات البحرين وفلسطين والاردن والامارات العربية المتحدة لم تحصل على اية ميدالية في منافسات هذه البطولة العربية.

وجاء الترتيب النهائي للمنتخبات المشاركة في هذه البطولة كما يلي:

الدول	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الجزائر	١٩	١٧	٩	٤٥
المغرب	٩	١٠	٤	٢٣
قطر	٤	٢	٢	٨
مصر	٣	٢	٥	١٠
تونس	١	٨	٧	١٦
العراق	١	٢	٣	٦
الكويت	١	صفر	٥	٦
سلطنة عمان	١	صفر	٢	٣
سورية	صفر	صفر	٣	٣

منتخب شيلي في نهائي كأس امريكا الجنوبية

بوينس ايرس (الارجنتين) ـ وكالات الأنباء: صعد منتخب شيلي لكرة القدم الى نهائي بطولة امريكا الجنوبية في كرة القدم للمنتخبات وذلك اثر فوزه في مباراة جرت الليلة قبل الماضية ٢/١ على منتخب كولومبيا.

وجاء مستوى الفريقين متقاربا واتسمت المباراة بالندية وحفلت بالخشونة كثيرا من الوقت واستمر تعادل الفريقين بدون اهداف حتى نهاية الوقت الأصلي للمباراة واحتسبت ضربة جزاء في الشوط الأول من الوقت الاضافي لصالح فريق كولومبيا احرز منها هدفا ثم احرز لاعبان من شيلي هدفين في ثلاث دقائق من الشوط الثاني لتنتهي المباراة ٢/١ لصالح شيلي.

كشف طبي على لاعبي الزمالك المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خضع لاعبو فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم لاجراءات الكشف الطبي السنوي في نهاية الاسبوع الماضي تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق وذلك قبل بدء تدريبات فترة الاعداد للموسم المقبل.

من ناحية اخرى صرح احمد مصطفى مدير الكرة بالنادي بأن اي مدرب من مدربي فريق الناشئين بالنادي الذين شملهم التشكيل الاخير لجهاز الناشئين سيترك العمل ويسافر للخارج لن يحق له العودة للتدريب بنادي الزمالك قبل مرور ثلاث سنوات من تاريخ عودته.

وقال ان هذا القرار يأتي حتى لا يحدث ارتباك في تدريب الفرق نتيجة لاعتذار اي مدرب يأتيه عقد للتدريب من الخارج.


● ادريه فان الدراج الهولندي يرفع يديه فرحا بعد عبوره خط النهاية وفوزه ببطولة المرحلة التاسعة من سباق فرنسا الدولي للدراجات بمنطقة ريناري الفرنسية اول امس. جاء ثانيا في السباق البلجيكي لودو بيترز.



ناصر المرشد مدافع النصر السعودي لـ «الشرق الأوسط»:

أمنيتي تأهل منتخبنا لأولمبياد سيؤول والانضمام لصفوفه
اتهام خط دفاع النصر بأنه سبب ضياع الدوري.. خطأ!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

ناصر المرشد من المدافعين الشبان في الفرق الكروية السعودية الذين ظهروا في الثمانينات يتسم اداءه بالجدية ويلعب بحذر. تدخلاته ضد المهاجمين دائما ما تؤتي ثمارها وان لم يفعل فهو لا يؤذي احد لانه يلعب الكرة بعقلية مثالية.

بدايته كانت عام ١٩٨١ عندما لعب لفريق الناشئين بنادي النصر في مركز الظهير الايمن لكنه في الموسم التالي تحول للعب كقلب دفاع مع فريق الشباب ومازال يشغل هذا المركز.

مع مطلع عام ١٩٨٥ اختاره (البرازيلي) باولوسيزار كاربجياني مدرب النصر في ثلث الفترة لتمثيل الفريق الاول ولعب اولى مبارياته امام فريق الوحدة وانتهى ذلك اللقاء بفوز فريقه بهدفين نظيفين.

ونظرا لصغر سنه لم يشركه المدرب الا في ثمان لقاءات من اصل ٢٢ مباراة وفي العام التالي مع مقدم (الفرنسي) هيربان اخذ المرشد فرصته منذ ثاني لقاء لفريقه في الدوري وكان امام الاهلي ليستمر بعدها كاحد ركائز خط الدفاع في فريق نادي النصر الاول لكرة القدم.

«الشرق الاوسط» التقته في هذا الحوار وبادرته بسؤال عن الاسباب التي ادت لابتعاده عن مشاركة فريقه اواخر الموسم المنصرم فاجاب ناصر قائلا «السبب الرئيسي الاصابة التي لحقت بي مع بداية مباريات القسم الثاني وكانت عبارة عن تمزق في اعلى الفخذ الايسر».

● **قبل ظهورك من المدافع الذي كنت تتمنى الوصول لمستواه؟**

ـ توفيق المقرن كان ومازال الافضل في نظري ولا اعتقد انني اضافية في المستوى ولكن اتمنى ان احقق ذلك في المستقبل لا سيما ان امامي سنوات طويلة.

● **انت مقل في المشاركة الهجومية ما تعليقك؟**

ـ هذ صحيح ويعود ذلك لقلة الخبرة. وعموما يجب على المدافع ان يؤدي دوره الاساسي اولا ومن ثم يحاول اداء النواحي الثانوية كمساندة الهجوم او الوسط وتعبير ثانوي استخدمته للتذكير بان عمل المدافع حماية منطقة فريقه وتأمينها من الخطر ولان هناك زملاء مهمتهم الاساسية مهاجمة مرمى الفريق الخصم.

● **بمناسبة ذكر المهاجمين، يتهم المدافع دائما بالخشونة والعنف في العابه وفي ذلك بعض الحقيقة الا ان ذلك لا يمنع من وجود مهاجمين لهم نفس الصفة. هل واجهت احدا منهم؟**

ـ نعم وكان ذلك المهاجم صلاح المولد لاعب نادي الاتحاد ففي مباراتنا الاخيرة معهم في جدة في مسابقة الكاس بالموسم المنصرم والتي انتهت بفوز النصر ١/٢ وجه لي صلاح عدة ضربات بيديه وقدميه في الدقائق الخمس الاخيرة وتجاوزت تصرفاته لان المباراة حساسة وقد منحه حكم المباراة بطاقة صفراء.

● **لو لم تكن المباراة لصالح فريقك هل كنت سترد عليه بنفس الطريقة؟**

ـ لا.. وانما سأتجه لحكم المباراة لانه المعني بالامر فليس من اخلاقياتي الاساءة لأحد.

● **في الست مواسم الاخيرة ابتعد فريقك عن بطولة الدوري الى ماذا تعزوا ذلك؟**

ـ مع مطلع الثمانينات وحتى منتصفها والفريق يمر بمرحلة تجديد لابتعاد مجموعة لاعبين واعتزال اخرين والكل يعلم ان في مثل تلك الفترات يصعب تحقيق البطولات اما في الموسمين الاخيرين فقد كان الدوري قاب قوسين او أدنى منا، الا ان الحظ وقف عائقا لنا.

● **ولكن هنك من يقول ان دفاع النصر وليس الحظ سبب خسارتكم للدوري؟**

ـ انا اخالف هذا الرأي فأي فريق معرض للهزيمة وهناك فرق يدخل مرماها اهداف سهلة على الرغم من قوة خطوط دفاعها ولكن بسبب شعور المشاهدين ان تلك الخطوط قوية يتجاوزون تلك المواقف.

● **بماذا ترد على من يقول ان حراسة النصر تغطي على اخطاء وهفوات الدفاع المتكررة ولولاها لانكشف الدفاع؟**

ـ الصحف هي التي تظن ذلك مما رسخ هذا الشعور عند المشاهد. ولو حكما رأي مشاهد ليست لديه تلك الفكرة لما لاحظ ذلك، وقد يكون للطريقة الهجومية التي لعب بها النصر دور في ذلك ففريقنا لعب اغلب مباريات الدوري الماضي بطريقة ٤ـ٢ ـ٤ بعكس بعض الفرق التي حصنت دفاعها كالاتفاق الذي لعب فريقه بطريقة ٤ـ٤ـ٢ وقطف ثمار ذلك بطولة الدوري ولو غامر باللعب بمثل اسلوبنا لانكشف دفاعه اكثر منا.

● **على ذكر الاتفاق في مباراتكم معهم في القسم الثاني كان النصر متقدما بهدفين حتى منتصف الشوط الثاني وتعادل الاتفاق وكاد ان يكسب مما قلل من امل النصر في البطولة. بنظرك ما هي الاسباب التي ادت للتعادل وكادت تؤدي للخسارة؟**

ـ استمرار مدرب النصر في نهج الطابع الهجومي الذي سبق ان ذكرته هو السبب فاتوقع لو انه اعتمد على طريقة ٤ـ٤ـ٢ في الشوط الثاني لكان ذلك افضل بالنسبة لنا .. الا انه استمر في الهجوم وجاء ذلك على حساب دفاع فريقنا.

● **برأيك ايهما افضل هيربان ام بينهجلم ولماذا؟**

ـ الاول افضل لانه يحلل المباريات باسلوب جيد ويعطي اللاعبين فكرة كاملة عن نقاط القوة والضعف في الخصم. اما بينجهام فلم يوفق معنا في الدوري ونجح في الكأس.

● **المدافع احيانا يخطيء مما يكلف فريقه خسارة المباراة هل سبق لك فعل ذلك؟**

ـ نعم فقد تسببت في خسارة النصر امام الاتفاق في الموسم ما قبل الماضي في مباراة المركزين الثالث والرابع في مسابقة كأس الاتحاد وحدث ان اردت ابعاد احدى الكرات عن مرمى فريقي الا انني لم اتمكن جيدا من الكرة للتتجه للمرمى في الوقت الذي كان فيه الحارس متقدما عن مرماه وكان ذلك الهدف الثاني لنخسر بنتيجة ١/٢.

● **ما هي طموحاتك الرياضية وامنياتك؟**

ـ الوصول للمنتخب السعودي وتمثيله اما عن امنياتي فاولها تأهل المنتخب السعودي لاولمبياد سيؤول وفوز فريقي ببطولة الدوري والكأس الموسم المقبل.

● **ما هو ابرز حدث رياضي قرأت عنه او شاهدته؟**

ـ حدث سيء للاسف لفت انتباهي هذه الايام وهو سفر المنتخب البرازيلي الى دولة الكيان الصهيوني.

● **الافضل في نظر ناصر المرشد؟**

ـ افضل لاعبي الموسم عمر باخشوين لاعب نادي الاتفاق.

ـ افضل المدافعين محليا توفيق المقرن خليجيا عدنان درجال عربيا ابراهيم يوسف عالميا باساريللا.

ـ اما افضل المدافعين الشبان فهو عبد الرحمن الرومي يليه منصور حسين.

ـ افضل مبارياته امام الاتحاد على نهائي كاس ٨٦

البطاقة:

الاسم: ناصر عبد الرحمن المرشد
العمر: ٢١ سنة
المؤهل: الثانوية التجارية
الطول: ١٨٠ سم
الوزن: ٦٦ كلجم
هدف واحد في مرمى الرائد ومباراة تجريبية واحدة علم ٨٧ مع منتخب الشباب.

فريق النصر الكروي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ ممثلة مصرية.
٢ـ مدينة مصرية.
٣ـ في الفم ـ من الفواكه.
٤ـ دولة امريكية.
٥ـ مدينة سورية.
٦ـ ولد ـ للمنادى ـ حرف عطف.
٧ـ عاصمة أسيوية ـ عملة عربية.
٨ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ ايوب (مبعثرة).
٩ـ لديننا.

عموديا:
١ـ شركة طيران ـ في الكف.
٢ـ كرسل ـ دولة عربية.
٣ـ متشابهان ـ أخ.
٤ـ من الحيوانات البحرية ـ حبل لربط الدواب.
٥ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ مقدار.
٦ـ اصل.
٧ـ يناقش ـ من الجنوب.
٨ـ كتاب لتوفيق الحكيم (معكوسة).
٩ـ الاسم الثاني لنائب رئيس الجمهورية الامريكي.

مخاوف مطار
يبدو عدن
يلوح وفق
مفتاح شاعر
تجنب ذهن
ترشيح مقر
طالب بعيد
رواية ورقة
حاول خطوط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف أكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة امريكية | أسيا

الرياضة العربية

المحمدية تنظم الأسبوع الدولي للزوارق الشراعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد رياضة الزوارق الشراعية بالمغرب نشاطا مكثفا خلال فترة الصيف بتنظيم اهم المنافسات الوطنية كبطولة المغرب، وكاس العرش، وكذا بعض المنافسات الدولية التي يشارك فيها وينظمها الاتحاد المغربي للزوارق الشراعية رغبة في اعطاء عناصر المنتخب المغربي فرصة للاحتكاك والتجربة في هذا النوع الرياضي الأولمبي المتميز.

وهكذا سيكون تنظيم الاسبوع الدولي للزوارق الشراعية بمدينة المحمدية الواقعة شمال الدار البيضاء بمشاركة عدة دول أوروبية وتحت اشراف نادي البخب المحمدي، فرصة للتعبير عن الهوية البحرية للمغرب، وقدرته على لعب دور بارز في هذا المجال.

مدينة المحمدية التي سبق لها أن احتضنت لقاءات الألعاب التاسعة الاخيرة للبحر الأبيض المتوسط سنة ١٩٨٣، وبعدها الألعاب العربية السادسة التي فاز بها المغرب سنة ١٩٨٥ ستستقبل ابتداء من أول اغسطس (آب) المقبل، هذا الاسبوع الدولي الأول من نوعه بالمغرب والذي سيدور في الانواع التالية:

ـ زوارق ٤٧٠.
ـ زوارق «الليزر».
ـ زوارق «المتفائل».
ـ زوارق عادية.

ولم تتحدد حتى الآن اللائحة النهائية للدول المشاركة، إلا أن المسؤولين عن الاتحاد المغربي للزوارق الشراعية يعتقدون أن أغلب دول أوروبا الغربية (فرنسا، ايطاليا، اسبانيا) وبعض الدول العربية ستشارك في هذا الملتقى.

محمد سهيل يلعب لفريق لوهانز الفرنسي

● تأكد ان اللاعب الدولي المغربي ولاعب الوداد البيضاوي محمد سهيل سيلعب خلال الموسم المقبل لفريق لوهانز الفرنسي (درجة ثانية).

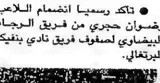
محمد سهيل (٢٣ سنة) لعب أكثر من ٢٥ مباراة دولية مع منتخب الشباب ومنتخب الكبار.

تأجيل معسكر منتخب الشباب

● قررت اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية تأجيل المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب الذي كان مقررا اقامته في هذا الاسبوع ليقام في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري.

● تأكد رسميا انضمام اللاعب رضوان حجري من فريق الرجاء البيضاوي لصفوف فريق نادي بنفيكا البرتغالي.

حجري وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات، وبذلك يكون حجري ثاني لاعب مغربي يلعب بفريق برتغالي بعد اللاعب نورالدين العمري، اضافة إلى اللاعب الجزائري رابح ماجر الذي يلعب لنادي بورتو.





الوداد البيضاوي



فريق الفتح الرباطي

اطلاق سراح المحبوسين في قضية النهضة

● عقدت محكمة الاستئناف بالرباط مؤخرا جلسة للنظر في قضية المتهمين في احداث مباراة النهضة القنيطرية وشباب المحمدية التي جرت خلال آخر الاسبوع في اطار منافسات الدوري الكروي المغربي.

وقد اصدرت المحكمة حكمها باطلاق سراح الذين حكم عليهم بالسجن في هذه القضية مؤقتا.

وكانت نفس المحكمة قد أصدرت الحكم نفسه بالنسبة لمجموعة من اللاعبين. أما المطلق سراحهم مؤخرا فهم المدرب ومصورين من مدينة القنيطرة وأنصار فريق شباب المحمدية، والجميع ادانتهم المحكمة الابتدائية بالقنيطرة بالسجن سنة مع التنفيذ.

عزيز الدايدي في الوداد

استمرت الاتصالات بين إدارة فريقي النادي المكناسي والوداد البيضاوي بالاتفاق على التحاق اللاعب عزيز الدايدي ليلعب مع الوداد خلال الموسم المقبل.

من جهة أخرى، تجري اتصالات مكثفة مع المدرب المغربي عبد الله السطاتي لتدريب فريق الوداد البيضاوي الموسم المقبل بعد ترك المدرب الانجليزي مايكل ايفرت تدريب الفريق.

جمعية عمومية في النادي القنيطري

● يعقد فريق النادي القنيطري جمعيته العمومية يوم ١٥ يوليو (تموز) الجاري لمناقشة التقريرين المالي والادبي، وانتخاب اعضاء إدارة الفريق كل المؤشرات تدل على أن رئاسة إدارة هذا الفريق ستسند للرئيس الحالي محمد دومو الذي يشغل كذلك منصب سكرتير عام اتحاد كرة القدم المغربي.

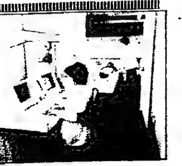
فريقا الجيش والفتح في السعودية

● الاتصالات جارية بين نادي الوحدة السعودية وإدارة فريقي الجيش الملكي والفتح الرباطي للاتفاق على اقامة مباريات ودية بين هذه الأندية وذلك بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بعد انتهاء مراسيم الحج.









خواطر السبت

سُنّة التّطور

خالد القشطيني

من أبغض التهم التي وجهها الغرب لنا قولهم اننا امة متحجرة وغير قابلة للتطور أو التجديد أو العصرنة. قالوا إننا نعيش في الماضي ونتشبث به ولا نسمح لأي تغيير فيه. وأوغل الصهاينة اللؤماء فأضافوا بان ما يعرف في علم الاحياء ونظرية التطور بسنة النشوء والارتقاء لا يسري على العرب. الحقيقة إنني لم أجد في حياتي تهمة عارية عن الصحة كهذه التهمة. أي دولة في العالم تغير قوانينها ودساتيرها وانظمتها بالسرعة التي تفعل بها ذلك كثير من الأقطار العربية؟ لقد مضت على الولايات المتحدة ما يقرب من مائتي سنة دون ان تستطيع ان تغير اي شيء من نظامها أو دستورها أو بيان استقلالها. ولنقارن ذلك ببعض أقطارنا التي ألغت واستحدثت نصف دوزينة من الدساتير الجديدة بين هلال رمضان وهلال شعبان. ومع ذلك يتهموننا بالجمود وعدم التطور.

لقد مضى نحو عشر سنوات وأنا أتسلم استبيانات واستفتاءات من بلدية ميلدن تستفسر عن رأيي ورأي زوجتي وأولادي في تعريض الشارع المقابل لبيتي بمقدار متر ونصف. وكل يوم وهناك اجتماع عام من سكان المنطقة تتلى فيه شتى الخطب الحماسية والقصائد الرائعة وتتوالى الاتهامات والاعتراضات والبيانات والأناشيد الوطنية وتوزع المناشير والمطبوعات وتجري المسيرات والتظاهرات في المنطقة من أجل تعريض الشارع الفرعي بمتر ونصف. ومضت العشر سنوات والشارع كما هو، لم ينقص مترا ولا زاد مترا. لو كان هذا في الشرق لحسموا القضية في اقل من يومين وبعثوا بالبلدوزرات مع آذان الفجر وقبل ان تكمل وضوءك تجد نفسك في العراء وعفشك على الرصيف. في اي مكان في العالم تجد مثل هذا العزم والحزم في التنفيذ والتجديد؟

لقد انتهت دورة البرلمان البريطاني قبل أيام وفي جدوله عشرات القوانين والأنظمة التي مازالت تحت المناقشة والدراسة، وعلى أصحابها أن ينتظروا الآن البرلمان الجديد عسى ان يتعطف بمجرد النظر فيها. ولنأخذ مشروع اعادة عقوبة الاعدام مثلا. لقد مضى ما يقرب من عشرين سنة والبرلمان يناقش هذا الموضوع دون ان يتوصل الى نتيجة. قارنوا ذلك بما يجري في الشرق. لقد توصلت بعض بلداننا الى درجة من الخفة في العمل بحيث تحكم بالاعدام وتنفذ العقوبة حتى قبل ان يفكر الشخص بارتكاب الجريمة. بل وفي بعض الاحيان قبل أن يصدر اي قانون بشأنها. أنا شخصيا أعرف رجلا ضليعا في القانون والتشريع صلبوه قبل ان ينتهي من كتابة القانون المتعلق بموضوع الصلب. واضطرت زوجته، المعلمة في المدرسة الثانوية، الى اكمال القانون بعد ان اعتذرت السلطات لها عن الخطأ.

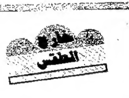
وكل هذه امثلة من الديناميكية في التطور القانوني. اليوم السفر للخارج مسموح لك. في اليوم التالي يصبح السفر ممنوعاً عليك، فتنفصل عن زوجتك واولادك. وفي هذه السنة يعطونك اذنا بإقامة معمل للقبعات الحصيرية. في السنة التالية يصدرون امرا بمنع لبس القبعات الحصيرية على اعتباره بضاعة امبريالية فتعمد الى تحويل المعمل الى مقهى والقبعات الى حصائر لجلوس الزبائن. عملية مستمرة اخرى من التطور والتجديد.

وسرت حمى التطور والنشوء والارتقاء حتى على هيئة المواطن وشكله. تجد الموظف المدني والصحافي الألمعي بيننا يغير هيئته بتغير النظام فيعطي شعر رأسه شكل شعر رئيس الحكومة الجديدة، وأحيانا مدير المكتب الجديد اذا كان قاسيا وصارما الى حد كاف في معاملته. وكنت أعرف زميلا في العمل اغناني عن قراءة الصحف. كل ما كنت احتاجه هو ان انظر الى شعره كل صباح فأعرف اذا كان هناك اي تغيير وزاري في البلاد، ومن خرج من الوزارة ومن حل محله. وبلغ بهذا الزميل الحرص على مواكبة الاحداث انه كان يحمل معه موس الحلاقة اينما ذهب. وقد القي القبض عليه يوما بعد تفتيشه في الشارع والعثور على الموس الطويل في جيبه كأداة جرمية للقيام بانقلاب عسكري. وسمعت مؤخرا ان جمعية حقوق الانسان العربية قد قدمت عريضة تحمل عشرين توقيعا وعشرين الف بصمة ابهام يطالب اصحابها باعادة موس الحلاقة لهذا المواطن البريء والسماح له بتغيير شعره كما يعجبه، وكل ذلك عملا بميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان.

ولا شك ان بيروت تعطي أحسن مثال لسنة النشوء والارتقاء. تعتاد فيها على شراء الاسبرين لمعالجة وجع الرأس من عمارة معينة. بعد أيام قليلة تجد ان العمارة قد تحولت الى كومة من انقاض البناء المعروضة للبيع. وفي يوم تال تجدها وقد تحولت الى ملجأ للجرذان والغربان وخفاش الليل. أي شعب في العالم يعطي أرقى المساكن واقضم العمارات لمثل هذه المخلوقات الضعيفة؟ ومع ذلك يتهموننا بالقسوة في معاملة الحيوان! وعندما تسأل عن الاسبرين يقولون لك إنهم اكتشفوا دواء أحسن لوجع الرأس، وهو ان يقطعوه لك. وبالفعل تجد امام الصيدلية كومة من الرؤوس المقطوعة.

وتأخذ سنة التطور اروع تطبيق لها في اسماء الشوارع. لا توجد امة في كل العالم تستطيع ان تسابقنا فيها. لقد ثارت فرنسا عشرات الثورات وغيرت عشرات الانظمة ومئات القوانين ولكنها لم تستطع رغم كل لوذعيتها وعبر قرنين من الزمن ان تغير اسم حدائق التويلري. تقرأ قصص فكتور هوجو فتجدها تشير الى حدائق التويلري وتقرأ موباسان فتجده يذكر التويلري وتقرأ سارتر فتسمع عن التويلري وتشتري خريطة قطارات باريس فتجد محطة التويلري. قارن هذا الجمود بانجازات مجالسنا البلدية. ربما يكون القارىء قد ولد في زقاق اسمه العوجة أو المنجة أو الكمنجة. بعد سنوات قليلة اصبحت العوجة تعرف باسم شارع الاستقلال. وبعد سنتين أو ثلاث من الاستقلال صححت البلدية الاسم الى شارع الثورة. وتستفيق ذات يوم فتجدهم شطبوا عليه ووضعوا اسما آخر «شارع ١ ابريل»، فتعتقد انهم اعطوا الثورة اسما جديدا شاعريا مرتبطا بكذبة ابريل. ولا يطول بك الزمن حتى تجد اللوحة قد استبدلت بأخرى «شارع ٣١ يونيو». وعندما توجه نظرهم أن لشهر يونيو ٣٠ يوما فقط يعتقلوتك فورا بتهمة العمالة لاسرائيل ويبعثون بمن يصلح اللوحة فيصلحها الى «شارع ٣١ رمضان».

وتسأل شرطي المرور عن شارع ٣١ رمضان أو شارع الثورة أو شارع تصحيح الثورة فيحير في امره وأمرك ويتجمهر الجمهور حولك ويتناقشون في التاريخ والجغرافية حتى تتفتق عبقرية واحد منهم فيقول: «أو هو! انت تبغي العوجة! ما تقول يا أخي؟ اهو هو هذا الطريق اللي احنا واقفين عليه» !



والآن.. ها أنا
أظلّ طولَ الليل
لا يذوقُ جفني وسَنا
انظرُ في ساعتي
الملقاةِ في جواري
حتى تجيءَ.. عابراً من نقطةِ
التفتيشِ والحصارِ

● أمل دُنقل ـ مصر

همسة:

اشارات

● ناهد عصمت الشوا

● **لو كنت عربيا:** لو كنت عربيا وضحكت حتى دمعت عيناك فرحا فسيد اهمك شعور بوهيمي قد يكون قلقا وقد يكون أرقا مستقبليا ويعلو صوتك بابتهال: «اللهم اجعله خيرا». حتى الابتسامة الحقيقية نستكثرها على أنفسنا نحن الشعب الفقير السعادة.

ولو ضحكنا اعتبرنا الضحكة مقدمة لمخاوفنا وأحزاننا، فالفرح يسيرنا لقدر كئيب والحزن يمنعنا من التبسم.. هكذا نحيا في عصر الوحدة النفسية نتيجة مصائب تاريخ كتبناه بدمائنا وفرقتنا وحروبنا التي لا تنتهي!

● **بشغف:** مازلت انتظر بشغف لونا يعجبني ونغمة تسحرني ومدينة تأسرني.. هذا الانتظار طال، لكني أخاف ان لا أجد للدنيا معنى واصاب بمرصد الخوف المستقبلي وانتقل إلى رحمة الله قبل أن يخترع ذلك اللون وتكتب أجمل نغمة وتبنى عاصمة أحلامي.

● **يفكر لكن:** الناس إما قانع أو قلق، فالقانع راض بحاضره، يفكر لكن لا يتعب نفسه بالتفكير، أما القلق فهو خائف مما لا يعجبه في حضاره أن يكون مستقبله، فهو يخطط ويفكر لكن يحزن إن لم تهدم التماثيل التي بناها خوفا، ويمرض تعبا من مخططاته التي نفذها ولم يقتنع بها بعد.

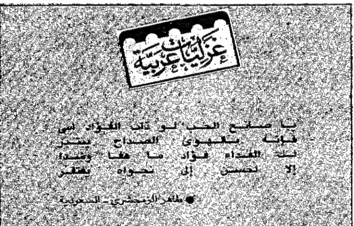
● **قنبلة:** طوال السنة وأنا أدرس أكون مشغولة بالكتب وبالقلم وبامتحان وراء امتحان، لا وقت لدي لتفاصيل الحاضر والمستقبل، لكن عندما تبدأ الاجازة تنعكس القوانين وبدلا من أن يخلو البال من اي مضايقات فكرية تزرع في خلايا الدماغ المشاكس قنبلة افكار جهنمية تآمر على غرسها صاحبنا الملل وصديقتنا الزهور وعزيزتنا الأرق وعمنا السهر، فتكون النتيجة تعبا مستمرا يحتاج لاجازة!

● **نقطة شفق:** أخاف من هذه المعاني أن تكون حقيقية.. أخافها موجودة في حياة انتظارية.. إني أخشى الكآبة وأنا أقرأ لصلاح عبد الصبور:

«ها أنا استدير بوجهي اليك، أيا زمنا ليس يوجد بعد، أيا زمنا مقبلا من وراء الغيوم.

ها أنا استدير بوجهي اليك، فأبكي لأن انتظاري طال، لأن انتظاري يطول، لأنك قد لا تجيء، لأن النجوم تكذب ظني، لأن كتاب الطوالع يزعم انك تأتي إذا اقترن النسر والاقعوان، لأن الشواهد لم تتكشف، لأن الليالي الحبالى يلدن ضحى مجهضا، ولأن الاشارات حين تجيء..

تجيء الينا الاشارات من مرصد الغيب يكشف عن سرها العلماء الثقات، تقول:
انتصار عقيم!
انتظار عقيم!
انتظار عقيم!».



من عيون الشعر

إنما أنت تمزح!

شعر: ذو الرّمّة

بَكى زَوْجُ مَيٍّ أنْ أُنيخَتْ قَلائِصٌ
إلى بَيْتِ مَيٍّ، آخِرَ اللَّيْلِ، طُلَّحُ.
فمُتْ كَمَداً، يا بَعْلَ مَيٍّ، فإنَّمَا
قُلُوبٌ لِمَيٍّ آمِنُو الغَيْبِ، نُصَّحُ.
فَلَوْ تَرَكُوهَا، وَالخِيَارَ، تَخَيَّرَتْ!
فمَا مِثْلُ مَيٍّ عِنْدَ مِثْلِكَ يَصْلُحُ!
أَبِيتُ عَلى مثلِ الأشَافي، وَبَعْلُهَا
يَبِيتُ عَلى مِثْلِ النَّقَا يَتَبَطَّحُ.
إذَا قُلْتُ تَدْنُو مَيَّةٌ، اغْبَرَّ دُونَهَا
فَيَافٍ لِطَرْفِ العَيْنِ فِيهِنَّ مَطْرَحُ.
قَدِ احْتَمَلَتْ مَيٌّ، فَهَاتِيكَ دَارُهَا
بِهَا السُّحْمُ تُرْدِي، والحَمَامُ المُوَشَّحُ.
لِمَيٍّ شَكَوْتُ الحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِي
بِوِدِّي؛ فقالَتْ: إنَّمَا أنْتَ تَمْزَحُ!

● معاني الكلمات:

● قلائص: نوق، ● الأشافي: المخارز، ● احتملت: سافرت، ● السُّحم: السود.

رسالة اليوم

من / أربيعي محمد
تلمسان ـ الجزائر

من اجل رابطة للكتاب الاسلاميين

من الاهمية بمكان الادراك بأن المعارك الفكرية هي الأخطر دائما في حياة الأمم وبنائها الحضاري، وان ساحة الصراع الفكري هي الميدان الحقيقي للمعركة. ونحن ـ المسلمون ـ لسنا بحاجة لأدلة وبراهين على ذلك. وقد ولدت امتنا وحملت رسالتها الى الانسانية من خلال صفحات الكتاب الكريم. وكانت اول خطوة اسلامية من غار حراء، وسلاحها الأوحد الى العالم «اقرأ باسم ربك الذي خلق». وتعدت مبادىء الاسلام وتعاليمه الرفيع المفتوحة لتعم العالم بأسره بقوة نفاذها وحسن ابلاغها. فالمعركة في حقيقتها فكرية، والمشكلة في جذورها ثقافية. والصراع عقيدي وان اتخذ مظاهر شتى.

ولقد اصبح سلاح الكلمة اليوم أقوى تأثيرا واكثر نفاذا. وتطور فن الكتابة والاعلام الى درجة يستطيع معها ان يوهم ان الحق باطل، وان الباطل حق،، واصبح له اسراره وخباياه. ويزداد الموضوع اهمية من خلال الصور التي طرأت على شكل الدولة الحديثة، وتقدم وسائل الاتصال. واطلاق الأقمار الصناعية التي سوف تغرق العالم بسيل من الافكار والمعلومات، ولا تدع لهم فرصة للاختبار والاختيار. حتى ان كثيرا من الامم والدول باتت تفكر بسبل الحماية والمواجهة. لقد اصبحت بلاد الدنيا ضواحي لدولة الاقوياء! وبدأت فعلا مرحلة الدولة العالمية والمؤسسة العالمية، سواء اعترفت بذلك الأنظمة السياسية الاقليمية او تجاهلته. ولم تعد قضية العزلة والنزوع الى الفردية قضية اختيارية، من هنا نقول: بأن الجهود الفردية مهما بلغت سوف تبقى جهودا ضائعة محدودة الأثر. والرؤية الفردية مهما شملت هي رؤية حسيرة. وامكانات الأفراد مهما بلغت هي دون الاحاطة بالقضايا والمشكلات كلها والقدرة على مواجهتها واختيار الوسيلة الملائمة لذلك، هذا الى جانب العجز عن تصنيف تلك المشكلات وترتيب الأولويات المطلوبة في المعالجة. والقصور ايضا عن الوجود والمشاركة في القضايا العالمية التي باتت مفروضة ولا بد من رأي فيها وموقف تجاهها.

وفي عصر الدولة العالمية والروابط العالمية لم يبق مجال للمبادرات الفردية، وان الكثير من قضايانا الفكرية ومشكلاتنا الثقافية على الساحة الاسلامية ما تزال تحكمها روح العفوية وتتحكم فيها الرؤى الفردية. ونحن بهذا الا نريد ان نغمط الأفراد حقهم ولا ان نقلل من شأن ما قدموا. خاصة اولئك الذين اتسمت مساهماتهم بالصبغة العالمية. ولكن المطلوب بالحاح هو الانتقال الى الرؤية الجماعية ووضع استراتيجية ثقافية أو خطة ثقافية يأخذ كل منها فيها بطرف من خلال روح فريق العمل الجماعي. حتى لايضرب كل في اتجاه فتتبعثر جهودنا. وحتى لا نكرر انفسنا فيضيع ويتبدد انتاجنا وتستغرقنا القضايا العالمية ومهمة المسلم في البلاغ المبين.

ان الأعداء يقاتلوننا كافة، والمعركة الحقيقية هي معركة الكلمة. والسلاح الفاعل هو سلاحها فلماذا نواجه عدونا متفرقين. والله تعالى يقول: **«وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة»**.

من هنا كانت الدعوة الى قيام رابطة للكتاب الاسلاميين، التي نرجو لها من الاخوة المفكرين والكتاب وقراء هذه الجريدة الاسهام بالدراسة والمقترحات والآراء والملاحظات... حتى تتبلور الفكرة، وتأخذ طريقها الى الوجود إن شاء الله، لعلها تخرج بنا من التبعثر الى التجمع، ومن تبديد الجهود الى توحيدها. ومن العفوية الى الصورة المبرمجة المخططة ومن الاقتصار على معالجة المشكلات الاقليمية الى المشاركة في القضايا العالمية. بعيدا عن العواطف والتقلبات السياسية التي تحاول اقتلاع زروعنا قبل استوائها على سوقها.

فهل من مجيب؟!

قصة قصيرة

أغصان النرجس وما بعد الرحيل

غادرت يا صديقتي المكان، اما انا فمازلت هنا أعيش في احشاء الزمن الرتيب، حيث تطل عليّ بين الحين والحين ذكرى تلك الاغصان.. أحلم بالهواء، ورشاشة الماء، وتلك العصافير التي كانت تأوي إلى ظل الأشجار.

مازلت يا صديقتي استعيد سطورا من كتابك الأنيق، كيف تزرع الزهور، كيف تصير الحبة وردة ويكون للغصن ازاهير، ورذاذ الماء، وندى الفجر، وشعاع الشمس النابت من خلف الاسوار.

موحش المكان في غيابك يا صديقتي.. لكن بعض العطر هناك.. يأتيني.. يتسلل في المساء ويهز الأستار بنافذتي ويداعب ضوءا في احد الأركان.. وأنام لأحلم بالأزهار، وحفل الشاي وقطع الحلوى.. نسكلها ونجري، ونطل على البراعم الوليدة.. نسمع تحذيرات الأهل.. احترس.. لا تجر.. السقوط على الأرض يعني أربطة وضمادات.. يعني عدم اللهو لعدة أيام.. وأخاف وتخافين، وأخشى أن يمنعني ذلك عنك، وأقف بجوارك الهو.

وأعود إلى بيتي.. انتظرك في الاسبوع القادم، حينما تأتين مع والديك.. يسهر الأهل، يتسامرون، ويأكلون ويشربون، ونلهو بالعرائس، وندلف إلى الحديقة.. في أرجوحتنا السحرية نعلو خلف الأطياف السبعة، ونطير في تلك الأحلام الخرفية.. حينما نكبر سنطوف بكل الحدائق، ونرحل في القوارب في ليل النيل المضاء بالقمر، ونجمع في سلالنا كل النسائم والتمائم..

رحلت يا صديقتي..

كانت حرارة شهر يوليو كفيلة بان توقظ من في البيت.. لا يأتي النوم في هذه الآونة من اليوم. الساعة الآن الثالثة مساء.. والدي بالحديقة يروي شجرة «اللبلاب» ينزع عنها الاوراق الجافة.. مجتهد دائما يا والدي.. بدأ السلم من أولى الدرجات، أمس فقط حضر من العمل يتهلل وجهه بالفرحة نال ترقية جديدة. أصبح مديرا عاما بمصلحة السكك الحديدية.

كانت اغصان النرجس هنا.. حيث يقف الآن، حيث جاء في ذلك اليوم مساء.. عشرة سنوات مرت، وكانت صديقتي، وكنت معها وفي أيدينا الاغصان، ورشاشة الماء.. كنت أحدثها عن حفل الشاي، وقطع الحلوى.. موعدنا يوم أن تنمو الأزهار.. عندما يتحول المكان إلى ألوان..

رحلت صديقتي.. سافرت مع والدها إلى قريتها وقتما قدم استقالته من مصلحة السكك الحديدية.. في ذلك اليوم لم يعد لنا جيران أو أصدقاء وأصبح نهاية الاسبوع كبدايته يوما مثل كل الأيام.

سافرت يا صديقتي.. والزمن يدور.. لا يتوقف.. يجري.. نلهث خلفه.. نعتصر الحاضر من أجل ثوان نستخلصها من قلب الزمن الماضي.. في كل مساحات الدهشة طارت احلامي في ذاك اليوم مساء.. حين سمعت أبي يتحدث عن رحيل جارنا وصديقه، وتراءى إلى سمعي منه بعض الضحكات، داهمني البكاء.. ما علاقة البسمة بالرحيل، كيف تجتمع الاضداد؟

وادركت الآن يا صديقتي لماذا لم يكن بيننا وداع.. ارسل خواطري اليك.. هل ذاكرت دروسك؟ طبعا فعلت.. هكذا بعض جوانب الحياة تتأرجح.. تتأرجح بين البسمة والدمعة، وتغيب أحيانا في تهايات من السعادة أو السلوى..

تخرج من غرفتها إلى الشرفة.. تطل على الحديقة.. مازال والدها هناك.. وطائر صغير يهبط في بقعة ظل مبللة بالماء، ويعود إلى أعلى الشجرة، تسمع صوته لحنا جذابا يتحدى الطقس، وجرس الباب يدق.. بطاقة بريدية يتسلمها الوالد، وتنادي ممن يا والدي، ويجيب: من جارنا القديم.. تهنئة بترقيتي!!

احمد ابو المكارم

قرأت لكم

قالوا في الأمثال:
لا تأمن لأحمق وبيده سكين
وقال الشاعر

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب

اختيار: عبد الله احمد الأسمري

ذبيح يحتج!

منذ طفولتي وانا أسمع جدتي وامي وابي يلعنون اسرائيل ـ وامريكا ايضا، وكبرت ولم يكبر حبي؛ وغضبت فلم يجد غضبي وسمعت جميع الناس بلا استثناء: تصرخ وتسب على الأعداء؛ سرقوا الأرض؛ خانوا العهد، قتلوا فينا الاحساس، وجرفت بهذا التيار، فدعوت وقلت كما قال الناس؛ وسألت أخيرا بعض الحكماء؛ هل تجدي الخطب الجوفاء؛ في تدمير ونسف الأعداء؟!

وقبل أن اسمع الاجابة، ذبحوني بتهمة الخيانة!!

طلعت سليم

ردود سريعة

الاخ / عبد الغني محفوظ

نعتذر عن ذلك، ولكن طول المقالة او قصرها مسألة نسبية تقاس باعتبارات قد لا تتوفر للقارىء أو صاحب الرسالة. اما الأخطاء المطبعية فنحن نعتذر عنها ولا بد انك تعرف ان مثل هذه الأخطاء اصبحت ملازمة للعمل الاعلامي اليومي ومع ذلك فنحن نبذل كل ما في وسعنا لتلافيها بشكل كامل. شكرا لكم على اهتمامكم وحرصكم علينا.

***

الاخ / احسان البني

من المعتاد ان تنشر الدراسة أو المقالة المسلسلة على يومين متتاليين أو عدة ايام متتالية اذا كانت الدراسة اطول. ولا بد ان ما حدث كان خطأ شاذا غير مقصود. نعتذر ونرجو ان نعوض ذلك بنشر رسالتك القادمة كاملة. أما العتاب فهو مقبول من اصدقائنا القراء.

***

الاخ عبد الله شعبان عوض:

كنا نود نشر قصيدتك لولا أنها مكتوبة بالعامية المحلية. ونحن لا ننشر سوى الأعمال المكتوبة بالفصحى. أوضحنا ذلك مرات عديدة، نرحب برسائلكم القادمة.

***

الاخ عبد الرحمن أبو العلا:

بامكانك الكتابة مباشرة إلى المجلة المذكورة لتبيان رأيك فيها. ونحن نفضل عدم خوض أنفسنا في مثل هذه الأمور.

تحية وتقديرا لبولين وسوزان

تحية اكبار واجلال للدكتورة بولين كتنج والممرضة سوزان وايتمان اللتين عايشتا الفلسطينيين محنتهم في المخيمات خمسة اشهر واثبتتا بذلك جدارة المرأة بتحمل ما يعجز عن تحمله كثير من الرجال.

وبمناسبة التكريم الذي نالتاه في بلدهما حبذا لو دعيتا من كل البلاد العربية وبالذات من منظمة التحرير الفلسطينية ومنحتا وسام الشجاعة فهذا اقل القليل مما هما جديرتان به.

عابد ابراهيم العابد

قضية

حول تحديد أوائل الشهور الهجرية

تعليقا على مقال الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر المنشور بالعدد (٣٠٧٤) بتاريخ ٢٩/٤/١٩٨٧م.. نقول:

تناول الدكتور عبد العليم موضوعا يفرض نفسه دوما على الساحة الاسلامية.
ورغم انه قتل بحثا فإنه لم يتم حتى الآن اتفاق حول هذا الموضوع.
والغريب اننا نظل نياما طول العام حتى يحين شهر رمضان من كل عام.
وقد عرض الدكتور عبد العليم وجهات النظر المختلفة وما يؤيد كل جانب منها.
وفي نهاية المقال اقترح انشاء مرصد عالمي بأم القرى يكون مرجعا للمسلمين..

ولكن:

اولا: لماذا المرصد وانا أعلم علما يقينا نتيجة الحساب الفلكي ـ ظهور الهلال من عدمه.

وقد كتب سيادته.. «... انه علم يعتمد على أصول وقواعد ثابتة ولا يدخل فيها التخمين أو التوقعات ونسبة الخطأ فيه لا تذكر.....».

ولنفرض ان الهلال لن يولد «فلكيا» في ليلة الثلاثين من شعبان فلماذا انظر للسماء سواء بالعين المجردة أو بالمنظار..؟

واذا جاءني شاهد وقال لي انه ـ اي الهلال ـ قد بزغ رغم انه لم يظهر، فهل يعني ذلك انهيار علم الحساب الفلكي ـ أم هيىء للشاهد ذلك..؟.

ثانيا: اذا ثبت فلكيا انه سيولد الهلال.. وكان هناك غيم شديد يمنع الرؤية بالعين المجردة أو بالمنظار. فماذا تكون النتيجة؟ هل نصوم أم ننتظر الرؤية ـ رغم علمنا الكامل انه سيبزغ هذه الليلة؟ واذا كنا سنستخدم أجهزة حديثة للتغلب على هذه السحب والغيوم. فلماذا لا نستخدم علم الفلك وهو غير قابل للخطأ ويمكن تحديد أول رمضان للمائة سنة القادمة وأكثر لو أردنا.. !

فيماذا يفيدنا المرصد في هذه الحالة.. هل هو تأكيد للحساب ام تأكيد للرؤية بالعين؟

ثالثا: حسب السنة النبوية الشريفة.. «كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود». وهذا أمر لا تدركه الا بعد أذان الفجر بقليل. وهو امر يعتمد على الرؤية ايضا. ومع ذلك فنحن نمتنع عن الاكل والشراب عند أذان الفجر.

فلماذا نأخذ بالتوقيت الفلكي في هذا.. أضف الى ذلك ما ذكرته في المقال ما اعتمادنا على الحساب الفلكي في تحديد مواعيد الصلاة. وفي هذا يسر على المسلمين.

رابعا: ماذا لو لم يظهر الهلال في مرصد (أم القرى) المقترح؟ وظهر في بلد اسلامي آخر. ماذا سيحدث؟. سيصوم بالتأكيد أهل هذه البلد الاسلامي والسؤال: هل يتبعه الآخرون خاصة البلاد المجاورة أم ينتظرون الرؤية من المرصد؟!

واعتقد ان ظهور هذه المشكلة كان نتيجة النظر اليها بمنظور عاطفي اكثر منه علمي. فإتحاد المسلمين لن يتأتى بصومهم في يوم واحد ولكن بالأخذ بأسباب القوة والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كافة الأمور.. واعتقد شخصيا انه ليس هناك ما يمنع من ان تصوم كل دولة حسب تقويمها الفلكي. ففي هذا اطمئنان للقلب ولا عيب في ذلك..

ففي صدر الدولة الاسلامية ايام مجدها وازدهارها كان كل بلد يصوم حسب رؤيته لانعدام وسائل الاتصال السريعة. وكانت هذه الدولة في أوج مجدها ولم يفتتها أو يضعفها بدء الصيام فرادى..

إن الالتزام بالحساب الفلكي فيه قناعة كبيرة خاصة وانه غير قابل للخطأ ويقول تعالى: «علم الانسان ما لم يعلم».. صدق الله العظيم. ولا بد من الاخذ بأسباب العلم.. ففيه اطمئنان للعقل والقلب. وان تكون مواقيت الحج حسب توقيت أم القرى لوجود الشعائر فيها. بصرف النظر عن بدء شهر ذي الحجة في بلد آخر قبل ام القرى.

وكما قلت في مقالك.. «ان الرسول صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم وشمولية المعنى وأنه لو كان يقصد الرؤية بالعين المجردة لنص الحديث على ذلك».

وعلى ذلك فما المانع من اعتماد الحساب الفلكي.. فهنا ينظم أمور المسلمين ولا يجعلهم حيارى في أمرهم وينهي هذا الجدل السنوي الدائم.

مهندس/موسى امين عامر

عالم بلا حدود

اعترافات اعلاني

عندما وصل الشاب البريطاني دافيد اوجلفي الى نيويورك كان لا يملك سوى ستة الاف دولار ينوي بها ان يقيم في الولايات المتحدة وينال جنسيتها ويخوض دنيا الاعلان.

كانت الصعوبة الرئيسية امامه ان الولايات المتحدة قادت العالم آنذاك ولا تزال تقوده في الاعلان عن منتجاتها في اكبر اقتصاد استهلاكي في العالم. وشعر كما فعل حسن البصري عند قدومه مصر في قصته المعروفة عندما قيل له «ان في مصر من زيك كثير».

لكن دافيد كان موهوبا في الاعلان وفنونه وهو اليوم، اي الاعلان، ليس فقط واحدا من العلوم الاساسية التي تدرس في كليات الصحافة والاعلام والعلاقات العامة بل صناعة قائمة بذاتها يبلغ دخلها الاجمالي عدة بلايين سنويا. فمثلا شركة واحدة ـ بروكتر اند جاميل.. التي تنتج صابون الغسيل تايد، مئات البضائع الاخرى تنفق حوالي الف مليون دولار سنويا على الاعلان فقط في العام الواحد. وقس على ذلك الشركات المنافسة وشركات صناعات السيارات والمواد الغذائية والمشروبات وكل ما يستهلكه الانسان الامريكي من دهان الشعر الى المساحيق وادوات الزينة والرز والمكرونة وكؤوس الكريستال والسجاجيد والمنازل المعروضة للبيع.

تسلح دافيد بنظرة علمية دعمها بدراسة عميقة للسوق وفلسفة الاستهلاك عندما انخرط في السلك الوظيفي في بعض اكبر شركات الاعلان. وبعد نجاحه وتشكيله شركة مع شريكه باسم اوجلفي اند ماثر لخص تجاربه لطلبة الاعلان والعاملين في حقله في كتاب طريف سماه «اعترافات اعلاني» والاعلاني هو الشخص الذي يعمل في اعداد الاعلان وتنظيمه واختيار القنوات المناسبة له في حدود ميزانية العميل ـ الصحف اليومية والمجلات والراديو والتليفزيون واللوحات على الطرقات وما يسمى بالبريد المباشر. ولعل الذين عاشوا في الولايات المتحدة او الدول الغربية ادركوا ذلك بعد اسابيع من اقامتهم عندما بدأوا يتلقون اكواما من الاعلانات المطبوعة في صناديق بريدهم اما كيف علم بوصولهم المعلن اي صاحب البضاعة فعن طريق شركات الاعلانات التي تشتري قوائم المقيمين من جامعيها.

وصلت ذات يوم الى فندق في عاصمة شرقية لقضاء اسبوع بعدها اواصل السفر الى عاصمة اخرى. وقبل ان احط الرحال في غرفتي تلقيت مكالمة تليفونية من شخص يمثل شركة سياحية يعرض علي برنامجا للنزهة في العاصمة وحواليها. وبعد القبول سألته عمن أخبره بوصولي في تلك الفترة القياسية فأجاب بانه حصل على اسمي من اصدقائه في مطار العاصمة. وكذلك يفعل الامريكيون والغربيون بالنسبة للاعلان بالبريد المباشر.

كرس دافيد جهوده في بادىء الامر على الصحافة في نهاية الاربعينات بعد الحرب العالمية الثانية وقبل ظهور التليفزيون الذي استقطب بعد ذلك كل ميزانيات الاعلان بالراديو والبريد المباشر واستغلها اجود استغلال حتى باتت شركته من اولى مؤسسات الاعلان في اكبر سوق استهلاكية في العالم. ولعله لم يكن يتوقع ان يصبح كتابه من الكتب المقررة في مناهج كليات الصحافة في بلاده وخارجها. وفي عهده كانت الصحف اليومية الكبرى كنيويورك تايمز ولوس انجليس تايمز في كاليفورنيا وميامي هيرالد في فلوريدا وواشنطن بوست في العاصمة وعشرات غيرها من الضروريات الاساسية لنجاح اي اعلان خاصة اذا كانت الرسالة الاعلانية معدة بشكل جذاب وجميل وتتوجه الى قلب سيدة البيت بالدرجة الاولى. فهي التي تشتري مستحضرات التجميل والرز والزبدة والخبز واللحوم والفواكه والملابس والسجاجيد.

وهي كثيرا ما تشتري لزوجها وولدها ملابسهما وربطات العنق والاحذية او على الاقل تبدي رأيها في افضلها وانسبها شكلا وموضوعا.

وتلا دافيد اعترافاته التي راجت كاحدى روايات هارولد روبنز بكتاب اخر صارت دراسته الزامية للاعلانيين ومن لف لفهم واستعرض فيه اشهر الاعلانات التي عرفها العالم منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صحو	جنيف	١٦	٣٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤١	صحو	هلسنكي	١٢	٢٠	صحو
الرياض	٣٠	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	ممطر
جدة	٢١	٤١	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
الظهران	٣٠	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	صحو
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٩	صحو
الطائف	٢٢	٣٤	صحو	لندن	١٩	٢٥	غائم
البحرين	٣١	٤١	غائم	مدريد	١٩	٣٢	غائم
القاهرة	٢٢	٣٣	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	مونتريال	١٧	٣٠	غائم
الجزائر	٢٣	٣١	صحو	موسكو	١٢	١٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٤٢	صحو
الرباط	١٧	٢٦	صحو	نيويورك	١٩	٢٦	غائم
امستردام	١٤	٢٤	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٣	غائم
اثينا	٢٠	٢٧	صحو	باريس	٢٠	٣١	غائم
برلين	١٨	٣٤	صحو	روما	١٩	٣٤	صحو
بروكسل	١٣	٣١	صحو	استوكهولم	١٥	٢٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صحو	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم	طوكيو	٢٧	٣٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٨	غائم	فيينا	١٤	٢٧	صحو

عائلة فهمان



عرب و عجم





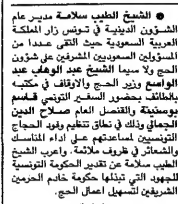
● سفير الكويت في باريس عيسى الحمد اقام حفل استقبال في مقر اقامته بمناسبة مغادرته العاصمة الفرنسية بعد نقله اعتبارا من الشهر المقبل الى يوغوسلافيا كسفير للكويت. وحضر الحفل جمع من السفراء العرب ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية من بينهم سفراء العراق وليبيا وتونس والجمهورية العربية اليمنية والسودان وقطر والبحرين وغيرهم. كما حضر الحفل حمادي الصيد رئيس الجامعة العربية في باريس وباسم الجسر مدير معهد العالم العربي وشخصيات فرنسية عديدة اضافة الى بعض الصحفيين الفرنسيين والعرب.

* * *

● الوزير اللبناني السابق المحامي خليل ابو حمد وصل الى لندن من بيروت ترافقه عقيلته لحضور حفل زفاف سمير نايف خوري وسلوى كريمة سعيد خوري.

* * *

● المهندس ايمن محمد عزوز احتفل بزفافه على ابنة حسن محمد نمر في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء بمكة المكرمة، العروسان قررا قضاء شهر العسل بتركيا.



نشرنا في عدد سابق خبر تقديم السيد يوسف المطبقاني اوراق اعتماده سفيرا لخادم الحرمين الشريفين لدى الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الذي رحب بسفير المملكة العربية السعودية، ونوه بالعلاقات المميزة بين باكستان والمملكة العربية السعودية وابدى اعجابه بالنهج القويم والقيادة الرشيدة في علاقاتها الدولية والاسلامية والمرتكزة على المبادىء الاساسية للشريعة الاسلامية.

وقد تناول السفير المطبقاني طعام الغداء الى مائدة الرئيس الباكستاني.

وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس ضياء الحق يتحدث الى السفير السعودي.

* * *

● هند باغفار الاديبة السعودية المعروفة، تعكف الآن على وضع اللمسات الاخيرة لروايتها الجديدة بعنوان «رباط الولايا» التي تشتمل من خلال شخصيات القصة على تقديم العادات والتقاليد والمناسبات واللهجة والامثلة والسير الشعبية القديمة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر صدور الرواية بعد شهرين من الآن وهي مزودة بالصور الموثقة التي تعكس مختلف مظاهر الحياة في الماضي.

وكان قد صدر لها منذ سنوات عدة مؤلفات في القصة القصيرة الرواية والخواطر الادبية.

* * *

● رشح المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي ثلاثة مفكرين للحصول على الجائزة العالمية للملك فيصل. وهم الدكتور رشدي فكار الاستاذ بجامعة محمد الخامس لجائزة خلافة الاسلام، وعبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب لجائزة الدراسات الاسلامية، ومحمد الفاسي الرئيس الشرفي لرابطة الجامعات الاسلامية لجائزة الادب.

والمفكرون الثلاثة لهم مشاركات علمية مرموقة داخل المغرب وخارجه وقد صدرت لهم عدة مؤلفات في مجالات تخصصهم.

* * *

● النادي العربي في بريطانيا اعلن انتهاء العام الدراسي الحالي في مدارسه الثلاث في ايلنج وويمبلدون وسان جونز وود، وان اليوم (السبت) هو آخر ايام الدراسة، على ان تعاود نشاطها في مطلع سيتمبر (ايلول) المقبل.

ويذكر ان النادي يشرف على تعليم اللغة العربية للاطفال العرب في لندن الذين بلغ عددهم في المدارس الثلاث اكثر من ١٦٠ طالبا لهذا العام.

* * *

● احمد محمد حريري المذيع السعودي المعروف، ومدير الاحاديث والثقافة باذاعة البرنامج الثاني السعودية، احتفل مساء الاربعاء الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمناسبة قدوم المولود البكر لنجله الاول ماهر احمد حريري من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة وقد سماه انمار والمولودة البكر لنجله الثاني منير احمد حريري من منسوبي بترولوك بجدة وقد سماها دعا شاركه الفرحة عدد كبير من نجوم الوسط الفني والاعلامي.

● الشيخ الطيب سلامة مدير عام الشؤون الدينية في تونس زار المملكة العربية السعودية حيث التقى عددا من المسؤولين السعوديين المشرفين على شؤون الحج ولا سيما الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف في مكتبه بالطائف بحضور السفير التونسي قاسم بوسنينة والقنصل العام صلاح الدين الجمالي وذلك في نطاق تنظيم وفود الحجاج التونسيين لمساعدتهم على اداء المناسك والشعائر في ظروف ملائمة. واعرب الشيخ الطيب سلامة عن تقدير الحكومة التونسية للجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتسهيل اعمال الحج.

* * *

● المحامي عصام نعمان غادر لندن عائدا الى بيروت بعد زيارة دامت اسبوعين التقى خلالها العديد من الاصدقاء وقدم اليهم آخر كتاب صدر له بعنوان «الخروج من عصر الهزيمة».

* * *

● احتفل آل الخاشقجي وآل اليأس وآل الكردي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنتهم الطالبة الجامعية ندى عبد الله اليأس على الشاب صلاح عبد الحميد الكردي الموظف بالبنك الاهلي التجاري، اقيم الحفل بمنزل جد العروس احمد خاشقجي بسلطانة بالمدينة المنورة وذلك مساء الخميس الماضي.

* * *

● ميمون الشطي رئيس تحرير جريدة «لاكسيون» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي باللغة الفرنسية كان قطب الحفل الذي اقامته على شرفه وكالة تونس ـ افريقيا للانباء باعتبار كونه احد كوادرها العالية قبل ان يعينه الحزب رئيسا لتحرير جريدته. وحضر الحفل جمع غفير من المدعوين.

* * *

● مصطفى عبد الله العطاس المدرس بمتوسطة القادسية بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة عبد العزيز بفوتة وذلك مساء الخميس الماضي بمكة المكرمة.

* * *

● آل عزوز وآل المغون احتفلوا بزفاف نجلهم هشام حسن عزوز على ابنة احمد فتح الله المغون، في حفل اقيم بفندق اجياد مكة شارك العروسان فرحتهما لفيف من الاهل والأصدقاء.

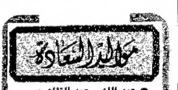
* * *

● مراد فتحي من اسرة تهامة الدولية احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء في القاهرة بخطوبته على منى محمد ايوب وذلك خلال اجازته السنوية.

* * *

● خالد محمد العتيق بدأ عمله مبرمج كمبيوتر بوزارة الاعلام السعودية، بعد حصوله على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر من الولايات المتحدة الامريكية.

مواليد السعادة



● عبد الله سعيد الظاهري مدير فرع بنك الجزيرة في ينبع رزق وحرمه مولودة سمياها سمر.

* * *

● الدكتور عادل صالح خوج في مستشفى الملك فهد العسكري في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه صالح.

* * *

● اسامة يوسف عبد ربه في الخطوط الجوية العربية السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها ايات.

* * *

● محمد احمد لاشين في مؤسسة وليد للتجارة رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها نفين.

* * *

● عبد العزيز الزامل من البرامج في معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب رزق وحرمه مولودة سمياها الهنود.

اتفاق تآخ بين القاهرة والرباط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل الى الرباط السيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة في زيارة للمغرب تستغرق خمسة ايام.

وصرح محافظ القاهرة بأنه سيتم توقيع اتفاق للتآخي بين مدينتي الرباط والقاهرة كما يحضر افتتاح اول معرض آثار مصرية فرعونية يقام في دولة عربية في اطار التبادل الثقافي والفني والعلاقات التي تتأكد دائما بين الشعبين والعاصمتين وخاصة بعد ان شاركت الرباط في الحديقة الدولية بانشاء جناح على الطراز المغربي وأهدت منشآته بالكامل لمحافظة القاهرة.

وأوضح ابو طالب ان اتفاق التآخي يتضمن تبادل الخبرات وادارة المدن وتبادل الوفود الشبابية والثقافية والفرق الفنية ودعم العلاقات الأخوية بين البلدين.

مثل اليوم



أبيض وأسود

«الرياضية» جريدة العرب الرياضية الدولية.

هذا هو اسم الجريدة اليومية الجديدة التي ستصدرها «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية»، وذلك ايضا هو شعارها وهي (جريدة العرب الرياضية الدولية) لانها ستكون بالفعل ـ ان شاء الله ـ جريدتهم الرياضية في كل مكان، تنقل من مختلف العواصم العربية والعالمية الانشطة الرياضية وتقدمها للقراء العرب صباح كل يوم طازجة وجديدة بالكلمة والصورة والتعليق والمقابلات الصحفية.

«الرياضية» ستكون ـ بإذن الله ـ اول جريدة يومية عربية دولية تكرس كل صفحاتها لمختلف الانشطة الرياضية.

نحن نعلق آمالا كبيرة على هذا الحدث الصحفي الذي استغرق الاعداد له وقتا طويلا وتغير مساره مرات عديدة. ونحن كنا نحلم بأن نتمكن في يوم من الايام ان نصدر مطبوعات يومية متخصصة، فالعالم العربي لم يعرف صحفا يومية متخصصة، وان كانت هناك محاولات نجح بعضها وتعثر البعض الآخر في اصدار مطبوعات اسبوعية او شهرية متخصصة، اما المطبوعات اليومية المتخصصة فستكون «الرياضية» هي اول مطبوعة عربية يومية تخصص أو تكرس كل صفحاتها للأنشطة الرياضية العربية والعالمية وتوزع في مختلف انحاء العالم.

وقبل ان نسترسل في الكلام عن اول جريدة عربية رياضية دولية، فانه من واجبنا ان نقول، لا بل ونعترف بأن اول جريدة عربية رياضية صدرت من الكويت وباسم «الجماهير»، ولكنها كانت محلية ولم تتمكن من الصمود فتعثرت ثم توقفت.

نعود الآن الى الصحافة اليومية المتخصصة فنقول: ان العالم المتقدم ـ ونقصد هنا العالم الغربي ـ اي اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، لم يعرف الصحافة اليومية المتخصصة الا قبل حوالي اكثر من نصف قرن، ولكن هذه الصحافة اليومية المتخصصة اقتصرت على الانشطة الاقتصادية والرياضية، ولم تصدر الى الآن في ذلك العالم ـ مثلا ـ صحيفة يومية تخصصت في الأنشطة الفنية بالرغم من ان نجوم الفن في الرسم والعزف والغناء والتمثيل سواء في المعارض أو المسارح او محطات الاذاعة، او على شاشات السينما والتلفزيون او اشرطة الفيديو، قد يفوق الاعجاب بهم وحبهم نجوم الرياضة في كل مكان ومن مختلف الطبقات.

لم يخض بعد احد هذه التجربة، او بالأصح هذه المغامرة.. اي اصدار صحيفة يومية تخصص صفحاتها فقط للأنشطة الفنية، وقد نعود الى الكتابة عن هذا الموضوع مرة اخرى من زاوية التفكير الجدي في خوض هذه المغامرة.

لقد استرسلنا في الكتابة عن الصحافة اليومية المتخصصة وتركنا موضوع الجريدة اليومية الجديدة التي سنصدرها قريبا ان شاء الله.

«الرياضية».. جريدة العرب الرياضية الدولية ستكون سعودية الجنسية مثل شقيقتها اليومية «عرب نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية والتي هي اول جريدة يومية باللغة الانجليزية تصدر من المملكة العربية السعودية.

«الرياضية» ستصدر ـ بإذن الله ـ من ثلاث مدن رئيسية سعودية هي، الرياض وجدة والدمام في وقت واحد، وستغطي الرياض توزيعيا المنطقة الوسطى والجنوبية من المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والاجنبية، كما ستغطي جدة المنطقة الغربية والشمالية ودولا عربية واجنبية اخرى، اما الدمام فستغطي المنطقة الشرقية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية الباقية.

«الرياضية» ستكون مساحة صفحاتها مثل مساحة صفحات الجرائد اليومية المألوفة، اما لون ورق غلافها فسيختلف عن لون ورق غلاف الجرائد التي تصدرها «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية»، وهو اللون الاخضر الذي تصدر به كل من «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المسلمون»، وهذا اللون نحتفظ الآن به ليكون مفاجأة للقراء.

نأتي الآن الى اهم جزء من أجزاء هذا الحدث الصحفي الرياضي وهو الخاص بالتحرير.

وقبل ان نأتي على ذكر رئيس تحرير «الرياضية» او (كابتن) الفريق التحريري، نود أن نقول انه كان هناك خمسة مرشحين لرئاسة التحرير من العاملين أو المتعاونين مع مطبوعات الشركة، ولكن رئيس تحرير «الرياضية» لم يكن يعمل او يتعاون من قبل مع مطبوعات الشركة وهو الاستاذ عبد العزيز شرقي الغامدي الصحفي الرياضي المعروف، والذي كان مسؤولا عن القسم الرياضي في جريدة «المدينة المنورة» لمدة تزيد عن عشر سنوات، وهو ايضا كان مسؤولا عن الملحق الرياضي الاسبوعي الذي تصدره باسم (الملاعب).

وبعد.. فموعدنا جميعا مع «الرياضية» مع بداية العام الهجري الجديد.. اي محرم ١٤٠٨ الموافق الاسبوع الأخير من اغسطس ١٩٨٧ والى ان نلتقي مع «الرياضية» في ذلك التاريخ، لنا معكم لقاءات اخرى تخص هذا الحدث الصحفي اليومي الجديد في هذا المكان من هذه الجريدة.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

تسجيل الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

يبدأ اليوم السبت فتح باب قبول وتسجيل الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود في الرياض وقالت السيدة نجلاء امين الشيبي رئيسية قسم القبول وتسجيل الطالبات في الجامعة ان النسب التي حددتها الجامعة للقبول بكلياتها المختلفة اشترطت حصول الطالبة على ٧٥٪ في القسمين كحد ادنى.

وحددت النسب كالتالي: ٨٠٪ للعلوم الادارية علمي، ٨٥٪ للعلوم الادارية ادبي، ٨٥٪ لكلية الطب وطب الاسنان و٨٠٪ لكلية الصيدلة و٧٥٪ لكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية الزراعة وكلية الاداب و٨٠٪ كلية التربية (ادبي) و٧٠,٢٪ كلية العلوم (علمي).

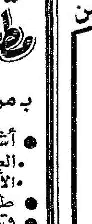
تقبل طلبات الالتحاق بالفصل الدراسي الاول خلال فترتين الاولى من اليوم الى ٢٤ ذي القعدة والثانية من ١٦ الى ٢٩ ذي الحجة مراعاة لظروف الطالبات واجازة الحج.













بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١١/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٧
London - Saturday, 11 July 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3147



يوميات عقيد شرطة مصري داخل عصابة مخدرات

نجح في التسلل لصفوف العصابة وضبط محاولتها لترويج الهروين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ليست هذه اليوميات.. فيلما من افلام الحركة والاثارة ولكنها حقيقة عاشها بكل عمقها وعنفوانها.. واحد من العاملين بجهاز الشرطة المصرية، وواجه خلالها ثلاثة من اخطر واذكى مهربي السموم.. لاسيما عرفان عزيز الذي قال له ذات مرة: «رجالنا والسلعة نموت في سبيلهم ويموتون في سبيلنا». ورغم الحذر والحيطة ودراسة كل خطوة فإن الخطأ كما يقول العقيد شفيق العشري: كان يضعني على حافة الخطر، وليعذرني القارىء.. اذا بدا له ان سطورا قد ضاعت او عبارات سقطت، ليس فقط مراعاة لمقتضيات الأمن، وانما لان بقية العصابة او «المنظمة» كما يطلق عليها افرادها مازالت في كراتشي وعواصم اخرى.

٢٠ فبراير (شباط) ٨٧: عقد اجتماع لبحث المعلومات التي نقلها الينا احد عملائنا الممتازين. وقال لي اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة انه يضع كل الامكانات اللازمة تحت تصرفي.

وكانت المهمة تقتضي ان اقابل الشخص «الهدف» - وهو باكستاني الجنسية - على انني موظف الجمارك الكبير الذي قال لعميلنا انه يبحث عنه في جمارك مطار القاهرة. وتطلب ذلك عدة اجراءات، بدأت بالبحث عن اسم احد الموظفين الحقيقيين في جمارك المطار، حتى اذا اجرى الباكستاني اختبارا وجد اسمي بين الموظفين. ووقع الاختيار على موظف اسمه احمد عبد الوهاب، وطبعت بطاقة باللغة الانجليزية باسم «احمد ش. عبد الوهاب» حتى اذا ناداني احد باسم شفيق وانا معه.. لا يستلفت ذلك نظره. ووضعت رقم تليفون خصص لتلقي مكالمات احمد عبد الوهاب والرد عليها.

٢٥ فبراير ٨٧: ذهبت الى الباكستاني حيث يقيم في احد فنادق الدرجة الاولى المطلة على النيل.. وذلك بعد ان تجاهلت موعدي معه ثلاث مرات كنت خلالها أراقبه من بعد. كان في حوالي الثالثة والعشرين من عمره، قابلني في ود، وقال انه لم يكن يتوقع حضوري هذه المرة، واعتذرت له عن المرات السابقة، وقلت له بالود نفسه ان معاركي مع زوجتي هي التي كانت تؤجل حضوري في كل مرة، وبالامس فقط ارسلتها الى بيت والدها.

التقط انفاسه، ثم سألني عن مدة خدمتي في الجمارك، فتظاهرت بعدم الفهم لاعطي نفسي فرصة التفكير في الرد، حيث لم اكن اعرف كم كانت مدة خدمة احمد عبد الوهاب «الحقيقي». قلت: لماذا هذا السؤال؟ فأجاب وهو يضحك: لكي اعرف مدى استعدادك للتضحية بهذه الخدمة. فقلت له: انني لست على استعداد للتضحية بوظيفتي ابدا، فليس لي من متاعب في الوظيفة سوى قلة المال. فقال ضاحكا: إن قلة المال مسألة يمكن علاجها اذا التقينا قرب الهرم.

٥ مارس (آذار) ٨٧: لم اخلف موعدي معه بالهرم، وقضينا يوما طيبا وتحدثنا في كل شيء فيما عدا أمر التهريب أو السلعة التي يريد تهريبها. وقال انه لا يتصرف إلا في حدود، ثم طلب مني ان احدثه عن آخر قضية هيروين تم ضبطها بالمطار، وهي قضية تجار خان الخليلي، وبعد اللقاء الخامس بيننا طلبت منه ان اعرف نوعية السلعة التي يتعامل فيها، فقال ان مهمته تتركز في الحصول على موظف في جمارك مطار القاهرة ليكون رجل المنظمة وبعدها سيعود الى كراتشي ليصل بعده شخص آخر له صلاحيات أوسع منه، وهو الشخص الذي سيتمم كل شيء، وسيتصل بي فور وصوله القاهرة، وقد يحضر خلال اسبوعين من وصول طارق حميد الى كراتشي.

١٢ مارس ٨٧: اتصل بي طارق حميد تليفونيا بعد ان تخلفت عن أحد لقاءاتنا فقلت له ان المطار في حالة طوارىء، وانني موجود هناك حتى منتصف الليل موعد انتهاء ورديتي. وذهبت الى المطار على الفور تحسبا لمفاجآته، وتسلمت الوردية لكي أفاجأ بالفعل بحضوره في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء فأبديت استيائي.

٩ مايو (أيار) ٨٧: وصل محمد حسن خان الاخ غير الشقيق لطارق حميد ومبعوث المنظمة اتصل بي واعتذر عن التأخير، وطلب مقابلتي في الليلة نفسها فرفضت بحجة انشغالي في العمل.

١٢ مايو ٨٧: التقيت به في غرفته بالفندق لكي يتيسر تسجيل اللقاءات بالصوت والصورة، وطلب مني قبل كل شيء أن نزور معا حي الحسين حيث تناولنا العشاء في خان الخليلي وعدنا الى الفندق ليخبرني أن نصيبي من العملية الاولى قد يصل الى مليون جنيه مصري.

٢ يونيو (حزيران) ٨٧: التقيت بالبروفيسور عرفان عزيز كما يناديه محمد حسن خان. وهو صاحب شركة تخليص جمركي للخطوط الجوية الباكستانية، ومن هنا كانت سيطرته على جمارك كراتشي. كما ان له مكانة خطيرة في تلك المنظمة الدولية. وعرفت منه ان البضاعة ستصل خلال ايام، وسألني اذا كنت أعرف تاجرا يمكنه ان يشتري ١٠ كيلو جرامات من الهيروين دفعة واحدة. فقلت له ان الذين اعرفهم حتى الآن لا تتجاوز قدرتهم حدود الكيلو جرامات الخمسة فقط. ولكن لا بأس من البحث عن التاجر المطلوب.

٢٥ يونيو ٨٧: اتصل بي عرفان عزيز ليخبرني ان البضاعة ستصل بعد يومين اي في ٢٧ يونيو. والتفاصيل تقول ان الحقيبة حجمها كذا ولونها كذا. وانها ستأتي في الطائرة القادمة من كراتشي الى القاهرة والتي تصل في الخامسة صباحا. لا يحملها احد، ولكنها ستكون موجودة على «السير» ضمن عفش الطائرة. وسيكون محمد حسن خان وعرفان عزيز بجوار السير ليلتقطاها، والباقي اقوم به: وهو ان يخرجا بها من الدائرة الجمركية.

٢٧ يونيو ٨٧: التقى ثلاثتنا في التاسعة مساء بالفندق، وتأكدت ان الكمية ثلاثة كيلو جرامات ونصف الكيلو وليس عشرة، وان عمولتي هبطت الى ثلث مليون جنيه، فتظاهرت بالغضب، فقال عرفان ان هذه الكمية على سبيل اختبار «الخط الجديد»، وليس معقولا ان تلقى المنظمة بعشرة ملايين جنيه دفعة واحدة، ثم ذهبنا الى الهرم لكي نسهر حتى الثالثة صباحا، ومنه الى المطار لنستقبل الحقيبة.

وكانت الجهات المعنية قد استعدت بما يليق للحدث، وانتشر الزملاء في المطار، ووصلت الطائرة في موعدها، ثم بدأ وصول الحقائب على «السير» في الساعة السادسة والدقيقة العاشرة. كان عرفان يتطلع الى الحقائب وهو شبه غائب عن الوعي اما محمد حسن خان فقد كان وجهه يتقلص وينفرج وبصره يروح ويجيء مع «السير».

ثم ظهرت الحقيبة وانطلقت نحوها فحملتها، ثم اخذها مني محمد حسن خان واتجهنا الى منصة الجمارك، فدس احد الزملاء يده بداخلها وسألني حسب الاتفاق بالانجليزية: هل هؤلاء أقاربك؟ فقلت: نعم. فأشار لي بالانصراف. وسرنا معا الى الخارج حتى اذا ما اصبحنا على وشك ركوب السيارة.. هاجمتنا مجموعة من ضباط المكافحة، وقبضوا على ثلاثتنا وعثروا بداخل الحقيبة على كمية الهيروين المتفق عليها وهي ثلاثة كيلو جرامات ونصف الكيلو.

واعتقد عرفان انني ابلغت الشرطة فهمس في أذني قائلا: انت الآن تتحمل وزر الغدر.. فهل يمكن ان تشهد معنا ضد الشرطة ؟؟ فقلت له: انا لست رجل جمارك.. أنا العقيد شفيق العشري من ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة... فأسقط في يده !!



صباح الخير

لسان سليط

المؤكد ان البذاءة ظاهرة ذميمة كريهة.. لكن الواقع المر يقول ان لطيف اللسان لا حياة له بين الحزبيين وخير للمرء الحساس المرهف الوجدان ان يبتعد بنفسه عن معترك الاحزاب، وقد سئل خبير ذات يوم كم جنساً للانسان، فرد يقول رجل وامرأة وحزبي..

ويذكر الناس بنيامين ديزرائيلي لانه كان سليط اللسان سواء في مواجهة خصومه الكبار أو حتى مجرد المتمرنين الصغار في مجلس العموم البريطاني.. بل هناك من يرى في ديزرائيلي عمدة البذاءة الحزبية وانه بالنسبة الى فن الاهانة مثل موتزارت لفن الموسيقى..

وديزرائيلي هو ذلك اليهودي زعيم حزب المحافظين الذي راس الحكومة البريطانية مرتين خلال القرن التاسع عشر.. ومعروف عنه انه وضيع الأصل.. أو من يطلق عليه «ليس ابن ناس» وحدث ان عايره احد خصومه قائلا ان زوجته انتشلته من مجرور قذر بقوله: يا رفيقي الطيب لو كنت انت في مجرور لما وجدت أحداً ينتشلك منه !.

ويتفوق ديزرائيلي على نفسه فيخاطب محدثه قائلا: وعليه ان يعرف ان حماقته ليست سخرية (مني) وسفالته ليست هجاء.. لي. وكان ويليام جلادستون من الد الخصوم المنافسين لديزرائيلي الذي قال لو سقط جلادستون في مياه التيمز لكان ذلك من سوء الحظ، ولو انتشله احد لاعتبرت الامر نكبة.. وجلادستون هو النائب المحافظ الذي تزعم في وقت لاحق حزب الاحرار ثم راس الحكومة، ووجوده في راي ديزرائيلي نكبة اما سقوطه في مياه التيمز فتلويث لها..

وفي المعركة الانتخابية الاخيرة حاولت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر التشبه بديزرائيلي لكنها لم تحسن التقدير فاضطرت سريعا الى التراجع والاعتذار.. كان ذلك حين اشارت الى ظاهرة اللعاب الذي يتناثر من فم احد زعماء حزب العمال وكان الرجل بحاجة الى مريلة الاطفال الرضع..

وتعرف ثاتشر بالمرأة الحديدية.. لكن ذلك هو وصف المعجبين بها في الأعم الأغلب، اما غير المعجبين فلديهم قائمة مفتوحة بالأسماء والألقاب التي خلعوها على رئيسة حكومتهم.. وهذا موضوع كلام الغد..

متفرج



اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذار ان تجلس خلف مقود سيارتك وانت مصاب بنوبة انفلونزا.

يأتي هذا التحذير من اطباء وحدة نزلات البرد بمدينة سالزبوري البريطانية اثر اختبارات اجروها على ٤٠ من المتطوعين..

نتيجة الاختبارات جاءت تقول ان الانفلونزا تفقد صاحبها اليقظة المطلوبة طول الوقت خلف مقود السيارة وأن استجابة المصاب بالانفلونزا للمواقف التي تنشأ على الطريق تضعف بدرجة ٥٧ ضعفا عنها عند الانسان المعافى..

معنى ذلك في رأي الأطباء ايضا ان المصاب بنوبة الانفلونزا خلف عجلة القيادة اشبه بمن يقود سيارته تحت تأثير الخمر التي دارت برأسه.

لا تقرأ الخبر

اوكلاند (نيوزيلاندا) - ي ب ا: لقي اربعة اشخاص مصرعهم حرقا في وحل يغلي اثر سقوط سيارتهم في بركة حرارية من برك نيوزيلندا امس..

وجاء في بيان شرطة مدينة اوكلاند ان شخصا خامسا كان يجلس فوق مقدمة السيارة افلت من الموت بحروق خفيفة..

وقع الحادث في منطقة الينابيع الحرارية المعروفة حول بحيرة روتوروا بالجزيرة الشمالية لنيوزيلندا وكانت السيارة تقترب من البركة الحرارية حين اصطدمت برصيف فاختلت عجلة القيادة بيد السائق وخرجت السيارة عن طريقها حيث سقطت في البركة ثم غاصت في وحلها الساخن.

وكان الشاب الذي نجا من الحادث قد جلس فوق مقدمة السيارة لعدم وجود مكان يتسع له بالداخل. وذكر انه حاول كسر الزجاج الامامي لانقاذ رفاقه لكنه لم يوفق..

وقد استخدمت اجهزة الانقاذ، بعد انتشال السيارة، عتلة لفتح بابها واخراج جثث الضحايا التي حرقها الوحل الساخن.

ضبط عصابة لبيع الاطفال في ايطاليا

روما - كونا: ضبطت قوات الامن في مدينة كوزينسا الجنوبية شبكة لبيع الاطفال قبل ولادتهم بأشهر تحولت فيها أم من هذه المدينة الى مصنع للاطفال جرى بيعهم في روما لعائلات بحاجة الى ابناء.

واستجوبت اجهزة القضاء امس المتهمة الرئيسية في هذه الشبكة جوزبينا انجوتي (٣٣ عاما) التي انجبت على مدار ١٠ اعوام ٨ اطفال باعتهم مقابل ٦ ملايين ليرة للطفل الواحد أو ما يعادل ٤ الاف دولار فقط.

كما جرى تحديد شركاء آخرين في الشبكة من بينهم سيدات اقدمن على بيع اطفالهن مقابل المال واعتقل ٦ اشخاص آخرين بتهمة تزوير شهادات ميلاد والحصول على اموال مقابل بيع الاطفال.

وهذه هي المرة الثالثة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة التي تكتشف فيها شبكات لبيع الاطفال في منطقة كوزينسا الجنوبية.

التحدي المرهق جدا

هل تتصور أن يتحداك صاحب المال ان تغرف منه قدر ما تستطيع؟

المؤكد ان التحدي على هذا النحو من النوع الصعب للغاية وقد حدث بالفعل في محطة الاذاعة لمنطقة ويست بام بيتش بولاية فلوريدا الامريكية ليلة امس.

نظمت المحطة مسابقة اذاعية وكانت جائزة الفائز الاول ان يدخل الى قبو احد البنوك ليغرف منه لحسابه الخاص - قدر ما يستطيع حمله من الدولارات شرط أن يتم ذلك خلال ستين ثانية لا اكثر.

الفائز بالجائزة بيتي موشير من مدينة بلانتيشن بالولاية ذاتها دخل الى قبو بنك فلاجر الوطني في مدينة ديلراي بيتش وغرف قدر ما استطاع من مال..

ما غرفه الفائز لم يكن سيئا على الاطلاق فقد خرج بمبلغ ٢١٦٣٩ دولارا.

يا بلاش مقابل تعب ستين ثانية!!

معظم النار من مستصغر الشرر

يخنق زوجته لأنها وضعت الصحيفة مكان البرطمان

لندن - «الشرق الاوسط»:

خنق موظف انجليزي زوجته لان الزوجة وضعت له الصحيفة مكان برطمان الخردل ووضعت البرطمان مكان الصحيفة على مائدة الغداء.. جاء ذلك في مرافعة وكيل النيابة ديفيد جيفريز، امام محكمة سلوثوارك في لندن حيث استهل المرافعة بقوله: من الصعب ان يتصور المرء بداية اتفه من هذه لمأساة من هذا النوع..

المتهم بقتل الزوجة لانها خلطت بين موقعي الصحيفة والبرطمان هو توماس كورليت البالغ من العمر ٥٨ عاما الذي قيل بحقه أنه خنق اريكا كورليت (٦٣ عاما) في منزلهما الكائن بضاحية ستانمور، جنوبي لندن يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥..

وقد نسب الى المتهم في اقواله المدونة بمحضر الشرطة انه اعتبر ما حدث خطأ الزوجة فقد اعتاد ان يضع الصحيفة على جانب محدد من طبقه وان يضع برطمان الخردل على الجانب الآخر لكنها حملت صحيفتي ووضعت البرطمان مكانها قائلة هنا أريد الصحيفة وهنا أضعها..

ومضى يقول أنها بدأت تصيح في وجهه وراحت تتابع الصياح عن الصحيفة حتى تصور أنها ستضربه حين رفعت يدها امامه وعندئذ أمسك برقبتها وسقطا معا على الارض..

الموظف المتهم كان يعمل وقت الحادث مديرا لاحدى ادارات وزارة العمل البريطانية ووصفه رئيسه المباشر بأنه «هادىء الطبع ومواظب على مواعيده».

المتهم دفع ببراءته من تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والمحكمة تواصل نظر القضية التي تدخل في اطار «معظم النار من مستصغر الشرر».

تنابل افندي

انا مابقبلك هدّ يرشيني
بـ ١٠٠٠ جنيه...
بس اذا مصرّ ممكن اعتبرها هدية
متواضعة لابني الصغير

٩٠٪ من اطفال لبنان يعانون من اضطرابات عصبية وعاطفية

نيروبي - ا. ف. ب: جاء في دراسة عرضت على مؤتمر يناقش مصير الاطفال في النزاعات المسلحة منعقد حاليا في نيروبي ان حوالي ٣٦ في المائة من اطفال بيروت من جميع الطبقات الاجتماعية والذين تختلف دياناتهم وثقافاتهم يرون ان الجريمة وسيلة مقبولة لتسوية النزاعات.

اكد التقرير الذي قدمته جولندا ابو نصر مديرة معهد دراسات المرأة في العالم العربي نقلا عن مدرسي وامهات لبنان البلد الذي يجتاحه العنف منذ عام ١٩٧٥ ان حوالي ٩٠ في المائة من هؤلاء الاطفال يعانون من اضطرابات عصبية وعاطفية.

معركة بين شباب مدينة ايطالية وطلاب كلية الشرطة

روما - كونا: عقد المجلس البلدي لمدينة انزيو البحرية الواقعة جنوبي روما مساء امس جلسة طارئة لبحث موضوع المعركة التي نشبت بين شباب هذه المدينة وعشرات من تلاميذ كلية الشرطة التابعة لوزارة الداخلية.

وتقول مصادر في بلدية هذه المدينة الهادئة ان بعض شباب المدينة تضايقوا من تصرف شباب في العشرين من العمر على بلاج المدينة حين حاول هؤلاء الغرباء احتلال اماكن كان فيها غيرهم وبطريقة فظة حسب روايات شهود العيان.

واتضح ان هؤلاء الغرباء هم من طلاب كلية الشرطة ونشبت اول مشادة بين الجانبين وطارت بعض الصفعات وانهزم افراد كلية الشرطة.

بيد ان المهزومين عادوا في المساء ومعهم زهاء ١٢٠ من زملائهم في كلية الشرطة كانوا يرتدون المدينة ودخلوا ساحة انزيو الرئيسية في تشكيل هجومي بحثا عن الشبان الخمسة الذين اشتبكوا مع بعضهم في الصباح.

ووقعت معركة عنيفة داخل الساحة بين شباب انزيو وتلامذة الشرطة استخدمت فيها الاحزمة العسكرية الجلدية وبعض الخناجر وتطايرت المناضد والمقاعد وجرح ثلاثة من افراد الشرطة المدنية الذين حاولوا تهدئة الموقف بينما هرب المئات من الساحة.

اصابة ٣ ببلغاريا في محاولة لاختطاف طفلين

فيينا - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان ثلاثة بلغاريين اصابوا ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة يوم الاربعاء الماضي خلال محاولتهم اختطاف طفلين في احد المصايف بالقرب من فارنا على شاطىء بلغاريا على البحر الاسود.

وكان البلغاريون الثلاثة قد القوا من بعد ظهر الاربعاء قنابل يدوية من سيارة تقف امام فندق انترناشيونال وكانوا يحتجزون بداخلها الطفلين. وانفجرت القنابل اليدوية في ممر امام الفندق والحقت خسائر بعدد من السيارات.

مع قهوة الصباح

الكرنك

عاش الشاعر المصري السعودي الاصل «احمد فتحي» حياة بوهيمية يصل فيها الليل بالنهار.. ولا تقوز لاحد عليه الا شيطان الشعر.. وينتقل من جمرك الاسكندرية الى التعليم الفني.. ويطوف بمدارس مصر حتى يصل الى مدرسة السويس القريبة نسبيا من القاهرة.. فيتردد على محافلها الثقافية وينضم الى جماعة «ابولو» وهي جماعة من الشعراء الرومانسيين الحالمين.. ويبدأ في نشر قصائده ومقالاته في مجلة هذه الجماعة.. ويدخل في معركة مع العقاد.. ثم ينتقل الى الاقصر مدرسا في المدرسة الصناعية هناك.. فيحس بالغربة بعيدا عن القاهرة ومحافلها الفنية والادبية.. ويهيم بين معابد الاقصر وآثارها.. لاعنا الحظ الذي القى به بين مجسماتها الصماء وحرها القاتل..

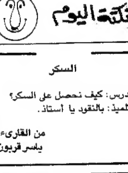
ولكن هذه المجسمات الصامتة على شاطىء النيل توحي اليه بالقصيدة التي اصبحت سبب شهرته وهي قصيدة «الكرنك» التي ما كاد يغنيها عبد الوهاب حتى طارت شهرة احمد فتحي، حتى اصبح يحمل لقب شاعر الكرنك وقد قبض ثمنا لها ثلاثة جنيهات من الاذاعة.. ووراء هذه الشهرة حاول احمد فتحي، ان يغني له عبد الوهاب اغنية اخرى ولكن عبد الوهاب تدلل رغم وساطة الدكتور طه حسين.. فجرب «احمد فتحي» حظه مع ام كلثوم واهداها قصيدة من وحي الاقصر ايضا، ولكن ام كلثوم لم تغن القصيدة.

وينتقل الشاعر من الاقصر الى الفيوم.. ويعاود الاقتراب مرة اخرى من القاهرة وتقوم الحرب العالمية الثانية، وتجنده الدعاية البريطانية ضد دول المحور، ولا تكتفي بما يقوله من احاديث في تمجيد الانجليز وذم الالمان، بل تجنده بين قواتها المحاربة في الصحراء الغربية فيصبح ضابطا في الجيش الانجليزي.. ولكن يضيق بحياة الجندية الصارمة فيترك الجيش ويعود الى القاهرة وبعد محاولات مع الانجليز يعين مذيعا ومترجما بإذاعة لندن، ويسافر الى هناك.. ولكن...

ومن اجل لكن هذه نستأنف الحديث غدا....

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



السكر

المدرس: كيف نحصل على السكر؟
التلميذ: بالنقود يا أستاذ.

من القارىء:
ياسر قربون

